

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية والمحاسبة



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي

المعنونة بـ:

الشعبة : العلوم المالية والمحاسبة. التخصص : التدقيق ومراقبة التسيير

دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسات  
المحاسبة الإبداعية

دراسة حالة مكتب محافظ الحسابات بولاية مستغانم

تحت اشراف :

د- عتيق عائشة

اعداد الطالبين :

بلمكتار الشارف

بلخير محمد

لجنة المناقشة :

| الجامعة | الرتبة          | الإسم واللقب | الصفة  |
|---------|-----------------|--------------|--------|
| مستغانم | أستاذة محاضرة أ | حجار اسيا    | رئيسا  |
| مستغانم | أستاذة محاضرة أ | عائشة عتيق   | مقررا  |
| مستغانم | أستاذة محاضرة أ | قبايلي حاجة  | مناقشا |

السنة الجامعية : 2022/2021



# الإهداء ....

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول

الله صلى الله عليه وسلم إهدي هذا العمل إلي :

إلي من قالفيهما عز وجل وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً"

إلي من ربياني وسهرا على راحتي وإلي من أنار لي الطريق

لأحقق أمنية النجاح في طالب العلم .

إلي من أكن لهما العرفان طول العمر "أمي وأبي" أطال الله في عمرهما.

وإلي أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهما الفضل

- إلي كل أقاربي إلي كل الأصدقاء والأحباب من دون إستثناء

إلي أساتذتي وعمال وكل رفقاء الدراسة

بلمكتار الشارف

# الإهداء ....

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول

الله صلى الله عليه وسلم إهدي هذا العمل إلي:

إلي من قالفهما عز وجل وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً

إلي من ربياني وسهرا على راحتي وإلي من أنار لي الطريق

لأحقق أمنية النجاح في طالب العلم.

إلي من أكن لهما العرفان طول العمر "أمي وأبي" أطال الله في عمرهما.

وإلي أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهما الفضل

-إلي كل أقاربي إلي كل الأصدقاء والأحباب من دون إستثناء

إلي أساتذتي وعمال وكل رفقاء الدراسة

بلخير محمد

## شكر وتقدير:

أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ويسر لي في أداء هذا العمل المتواضع وأسأله

النجاح المتواصل لي ولجميع من إتخذوا العلم سلاحا .

وإنطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما

تكافئون فإدعوا له حتى تروا أنكم كافتموه "

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل خاصة الأستاذة " عتيق عائشة " التي لم

تبخل علينا بتوجيهها ونصائحها طيلة إنجاز هذا العمل.

تحية تقدير وإعزاز و عرفان لكل أساتذتنا وإلى كل من علمنا حرفا وساهم في تعلمنا أصول الحياة كما

نشكر كل العاملين في مصلحة التبرص في تقديم يد العون وإستقبال الجيد.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا طيلة فترة التبرص من قريب أو من بعيد ، بالكثير أو بالقليل حتى ولو

كلمة طيبة أو إبتسامة عطر.

ونرجوا من الله أن يجعل هذا العمل من صالح الأعمال.

شكر جزيل

# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان   |
|--------|---|
| -      | إهداءات   |
| -      | تشكرات  |
| 01     | مقدمة   |
| 06     | ❖ الفصل الأول: الإطار النظري لمهنة محافظ الحسابات             |
| 06     | تمهيد   |
| 07     | ○ المبحث الأول: عموميات حول مهنة محافظ الحسابات               |
| 07     | ▪ المطلب الأول: مفهوم محافظ الحسابات وأهميته                  |
| 09     | ▪ المطلب الثاني: الصفات الشخصية لمحافظ الحسابات ومهامه        |
| 11     | المطلب الثالث: تعين وموانع تعين محافظ الحسابات                |
| 14     | ○ المبحث الثاني: الإطار القانوني لمهنة محافظ الحسابات         |
| 14     | ▪ المطلب الأول: حقوق وواجبات محافظ الحسابات                   |
| 15     | ▪ المطلب الثاني: شروط إلحاق بمهنة محافظ الحسابات في الجزائر   |
| 16     | ▪ المطلب الثالث: أوراق عمل محافظ الحسابات وأنواعها            |
| 21     | ○ المبحث الثالث: الإجراءات المالية والقانونية لمحافظ الحسابات |
| 21     | ▪ المطلب الأول: مسؤوليات محافظ الحسابات                       |
| 24     | ▪ المطلب الثاني: أتعاب محافظ الحسابات و إنهاء مهامه           |
| 27     | ▪ المطلب الثالث: تقارير محافظ الحسابات                        |
| 29     | الخلاصة   |
| 31     | ❖ الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية           |
| 31     | تمهيد   |
| 32     | ○ المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية                      |

|    |  |
|----|--|
| 32 | المطلب الأول: مفهوم وأشكال المحاسبة الإبداعية  |
| 34 | المطلب الثاني: عوامل وأسباب ظهور المحاسبة الإبداعية  |
| 37 | المطلب الثالث: أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية  |
| 42 | المبحث الثاني: ممارسات المحاسبة الإبداعية  |
| 42 | المطلب الأول: المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية  |
| 43 | المطلب الثاني : دوافع إستخدام المحاسبة الإبداعية   |
| 44 | المطلب الثالث: مجالات المحاسبة الإبداعية وتقنياتها وأهم خصائصها  |
| 46 | المبحث الثالث: دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية                    |
| 46 | المطلب الأول: دور خبرة محافظ الحسابات في كشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية                             |
| 48 | المطلب الثاني : الإجراءات و الإختبارات التي يطبقها محافظ الحسابات لمواجهة الممارسات المحاسبة الإبداعية |
| 50 | المطلب الثالث: الإتجاهات والأساليب الحديثة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية                          |
| 53 | الخلاصة  |
| 59 | الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية                                      |
| 59 | تمهيد  |
| 60 | المبحث الأول : تقديم المكتب محل الدراسة  |
| 60 | المطلب الأول : تعريف بالمكتب   |
| 62 | المطلب الثاني: الإجراءات التمهيدية في إطار قبول التوكل أو رفضه   |
| 63 | المطلب الثالث: الإجراءات التعريف بالمؤسسة  |

|    |   |
|----|---|
| 64 | ○ المبحث الثاني : التقارير الخاصة بمحافظ الحسابات                     |
| 64 | ▪ المطلب الأول : محتوى التقرير الخاصة                                 |
| 69 | ▪ المطلب الثاني: آليات المطبقة للكشف التلاعبات المحاسبية              |
| 70 | ° المبحث الثالث: تحليل وملاحظات أهم عناصر الموجودة في القوائم المالية |
| 70 | ▪ المطلب الأول: تحليل الأصول الثابتة والمخزون ومستحقات                |
| 74 | ▪ المطلب الثاني: تحليل الخزينة والديون ورؤوس الأموال الصافية          |
| 78 | خلاصة الفصل   |
| 80 | الخاتمة   |
| 84 | قائمة المصادر والمراجع  |
|    | الملاحق   |
|    | الملخص  |

فهرس الأشكال:

| الصفحة | العنوان                              | الرقم |
|--------|--------------------------------------|-------|
| 11     | مهام محافظ الحسابات                  | 01    |
| 20     | طريقة حفظ الأوراق عمل محافظ الحسابات | 02    |
| 24     | مسؤوليات محافظ الحسابات              | 03    |
| 34     | أشكال المحاسبة الإبداعية             | 04    |
| 61     | الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات | 05    |

فهرس الجداول :

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 22     | المخالفات المرتكبة من طرف محافظ الحسابات التي يترتب عنها مسؤوليات | 01    |
| 26     | مبلغ اتعاب محافظ الحسابات   | 02    |
| 38     | أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية                      | 03    |
| 70     | أصول ثابتة  | 04    |
| 71     | ميزانية الأصول  | 05    |
| 73     | تحليل المستحقات   | 06    |
| 74     | تحليل الخزينة   | 07    |
| 75     | التغيرات في الخصوم  | 08    |
| 76     | التغيرات في قيمة الديون الواجبة                                   | 09    |
| 76     | المقارن للحمولات حسب الطبيعة                                      | 10    |
| 77     | عوائد الإستغلال   | 11    |

قائمة الرموز والمختصرات

| الرمز | المختصر                      |
|-------|------------------------------|
| ط     | الطبعة                       |
| ص     | الصفحة                       |
| FASB  | مجلس معايير المحاسبة الدولية |

# مقدمة

تطور علم المحاسبة بشكل هائل فالعقد الأخير، نتيجة لتطور حجم الشركات والوعي على نطاق واسع بين المحاسبين، مما أدى إلى ظهور مجموعة من مشاكل المالية التي ألفت بظلمها على جودة المعلومات المالية من ناحية مصدقيتها وموثوقيتها بإعتبارها المحرك الأول لصنع القرار وضمان نجاح واستمرارية المؤسسات : حيث أدت هذه المشاكل إلى ظهور فن جديد لتلاعب والذي أصطلح عليه مهانيا بالعديد من التسميات وذلك بحسب ما جاء به في أدبيات هذا المجال من علم المحاسبة فمنها على سبيل المحاسبة الإبداعية التي اعتبرت من أحدث ممارسات لتلاعب المحاسبي في البيانات المالية من خلال إستغلال المرونة محاسبية وظهر هذا المصطلح في الثمانيات القرن الماضي عندما واجهت الشركات صعوبات في تحقيق الأرباح وهذا بعد سلسلة من الأزمات والإهيارات والفضائح المالية التي تعرضت لها الشركات عمالقة مثل شركة (إثرون) وتحميل شركة (أرثر أندرون ) مسؤولية إهيارها كونها الشركة مسؤولة عن تدقيق الحسابات تلك الشركة، وكل هذه إهيارات دفعت إلى ضرورة البحث عن إكتشاف هذا النوع من التلاعب وخصوصا وجود محاسب ذو خبرة ملم بهذا الفن، حيث تجد في بعض الأحيان يتم كشف أساليب المحاسبة الإبداعية وأحيانا لا يتم إكتشافها إلا عند إهيار المؤسسة وإنفصال الملكية عن التسيير الأمر الذي أدى إلى اهتمام متزايد من قبل المؤسسات بوظيفة التدقيق.

وتعتبرمسؤولية محافظ الحسابات والخبراء والمحاسبين في إكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية من أهم القضايا إثارة للجدل في مهنة التدقيق نظرا لدور الهام الذي يؤديه محافظ الحسابات الذي يتميز بالموضوعية والدقة باعتباره الدلالة الفعالة والركيزة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المالية المختلفة للقوائم المالية من خلال ابداء رأي في محايد

أولا الإشكالية :

بناء على ما تقدم يمكن صياغة الإشكالية الدراسة كالتالي:

مامدى قدرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية تالية :

-هل تمارس المؤسسات الجزائرية أساليب المحاسبة الإبداعية؟

- كيف تساهم خبرة محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

-هل يطبق محافظ الحسابات الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

ثانيا :الفرضيات

-لا تمارس المؤسسات الجزائرية أساليب المحاسبة الإبداعية.

-تساهم خبرة محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.

## مقدمة

-يطبق محافظ الحسابات الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ثالثا : أسباب إختيار الموضوع

تم إختيار الموضوع لمجموعة الإعتبارات موضوعية وذاتية التالية:

-إهتمام والميل الشخصي لخوض في مهنة محافظ الحسابات

-الرغبة في إكتساب المعارف الجديدة والتعرف أكثر حول عمل محافظ الحسابات

-اهمية التي تحصى بها كل من المحاسبة الإبداعية ومحافظ الحسابات وخاصتا موضوع العصر.

- انتشار الواسع للمحاسبة الإبداعية الغير السليمة.

رابعا : اهمية الدراسة

تنقسم اهمية الدراسة إلى مايلي :

أ- اهمية العلمية:-ويعتبر موضوع الدراسة من اهم المشاكل والتحديات وميادين المعرفة المحاسبية والمالية لما لها من تأثير واضح على الوضع المالي للشركات والإقتصاد ككل.

- تظهر الدراسة الأهمية البالغة التي يوليها مستخدمي القوائم المالية لتقرير محافظ الحسابات في إتخاذ قراراتهم.

ب - الأهمية العملية :تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة بشكل عام بالنتائج والتوصيات المتوقعة منها والتي يمكن ان تساهم في تقديم دليل علمي حول إمكانية مكافحة هذه الظاهرة ومدى كفاءة محافظ الحسابات في الحد منها.

خامسا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الوصول :

-تعرف على اساليب محاسبة إبداعية المستخدمة

-الوقوف على الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والإجراءات المتخذة للحد منها

-توضيح دوافع إستخدام المؤسسات الإقتصادية اساليب المحاسبة الإبداعية في إعدادها لقوائمها المالية.

-تقديم توصيات ومقترحات في سبيل معالجة الظاهرة إنتشار ممارسات محاسبة الإبداعية

سادسا: المنهج المستخدم .

لدراسة هذا الموضوع ومن اجل اجابة على الإشكالية البحث .واثبات صحة الفرضيات او نفيها وتحققها لاهداف البحث فإننا اعتمدنا على منهج الوصفي الذي استخدم في الجانب النظري من الدراسة من خلال جمع المعلومات من المصادر الأولية منها المجلات ،الكتب ،المذكرات ،ملتقيات والجرائد الرسمية، زيارات ومقابلات شخصية في مكتب محافظ الحسابات ،تقارير صادرة عن مكتب محافظ الحسابات اما الجز

## مقدمة

التطبيقي إستخدم فيه المنهج التحليلي حيث تم دراسة مكتب محافظ الحسابات وتحليل مختلف الميزانيات والقوائم المالية والتقارير المتعلقة بالموضوع.

سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية

الحدود الزمنية : الفصل الثاني للسنة الجامعية 2021\_2022

الحدود المكانية: تمت في مكتب محافظ الحسابات "تكرالي محمد " ولاية مستغانم

ثامناً: صعوبات الدراسة

-صعوبة الحصول على المعلومات لطابعها السري بسبب انشغال محافظ الحسابات ولخطورة الموضوع وهذا ما صعب علينا الحصول على وثائق ومراجع حقيقية وحية على ارض الميدان بالاضافة الى عدم قدرتنا على الاحتفاظ بالوثائق السرية

- قلة الوقت نظرا للمدة الممنوحة من طرفا لإدارة كانت غير كافية لتقديم البحث على أحسن وجه.

-تاسعاً: دراسات سابقة.

عادل نعموش ، أساليب حديثة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها في الجزائر، مجلة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير-مسيلة- العدد 02، مجلد 2009، 12 .

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفاهيم الأساسية المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية وتحليل أساليبها في القوائم المالية وإيجاد الوسائل العديدة لكشفها والحد منها، وخلصت هذه الدراسة إلى ضرورة إلتزام بمتطلبات الإفصاح في البيانات المالية.

\*دراسة بعاشي خالد مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق نظام محاسبي مالي

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراة في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، مراقبة وتدقيق، جامعة جيلالي لياس-سيدي بلعباس-2021.

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات محل التدقيق، حيث تبين مدى إلتزام محافظ الحسابات بالتحقيق فرضية إستمرارية الإستغلال ومتطلبات العرض والإفصاح في القوائم المالية التي نص عليها النظام المحاسبي المالي ومدى التزامه بالتحقق من خلو القوائم المالية من الخطأ والغش والتبليغ عن حدوثهما.

\*فداوي أمينة، دور الحائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية-دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية بمؤشر SBF بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في المالية والمحاسبة والتسويق 2013-2014 . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر الإفصاح والرقابة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

## مقدمة

وذلك من خلال إسقاط الدراسة على عينة من شركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF 25 وتوصلت هذه الدراسة إلى أن العينة المدروسة تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال استخداماته للمستحقات الإختيارية بشكل سالب هبوطا وسيعا التحفيفة من تقلبات الدخل لنقله من سنوات الدخل المرتفع إلى سنوات الدخل المتدني كما توصلت إلى جودة كائز الحكومة في العينة المدروسة. لندا الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية على موثوقة البيانات المالية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا 2009 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية نستخدم أثارها على موثوقية القوائم المالية وبيان دوافع الإدارة من إستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية والتعرف على الدور الذي يقوم به مدققوا الحسابات تلك الوحدات الإقتصادية في الحد من إجراءات المحاسبة الأخلاقة التي تمارسها مجالس إدارات شركات المساهمة العامة الأردنية في القوائم المالية.

-عاشرا : الهيكل البحث.

لتحقيق اهداف البحث ومعالجة الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم تقسيم هذا البحث الى ثلاثة 3 فصول

فصل الأول : الإطار النظري لمهنة محافظ الحسابات.

فصل الثاني : الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية.

فصل الثالث: دراسة ميدانية لكتب محافظ الحسابات وخبرة الفضائية.

وكذلك تقدمهم المقدمة العامة وتالهم الخاتمة العامة والتي تتضمن ملخص شامل للبحث وأهم النتائج المتحصل عليها وكذا بعض التوصيات..

# الفصل الأول

الإطار النظري لمحافظة الحسابات

تمهيد:

إن ظهور التطور العلمي أدى إلى تغير كل أفكار ومبادئ الإقتصادية التي كانت سائدة قبل ذلك من تنظيمها وعملها بحيث يظهر هذا جليا من خلال انفصال الملكية عن التسيير خالف ما كان سابقا فلم يعد للمالك أي دخل في تسيير المؤسسة بل له الحق في تعيين شخص مستقل يمثله في تدقيق حسابات المؤسسة، ومن هنا ظهر التدقيق مما أدى إلى ظهور محافظ الحسابات.

محافظ الحسابات يباشر مجموعة من الإجراءات العينية يطلق عليها التدقيق المحاسبي للمستندات والسجلات والقوائم المالية ليتمكن من إبداء رأيه الفني والمحايد عن مطابقة تلك البيانات، مما سبق تم تقسيم هذا الفصل كما يلي

-المبحث الاول : عموميات حول مهنة محافظ الحسابات.

-المبحث الثاني : الإطار القانوني لمهنة محافظ الحسابات.

-المبحث الثالث : الإجراءات المالية والقانونية لمحافظ الحسابات.

### المبحث الأول : عموميات حول محافظ الحسابات

يختص هذا المبحث بإعطاء نظرة على الأوضاع الحالية لمهنة محافظة الحسابات من ناحية تعريفها حسب التشريع الجزائري وكذلك كيفية تطور المهنة الموكلة له عبر السنين ومدى ما تتمته به المهنة من إستقلال وتعتبر هذه الدراسة أمر ضروريا حيث يعتبر خاص خصوصيات المراجعة في الجزائر. الأ أن الجزائر تأخرت في مجال تنظيم مهنة المراجعة والمحاسبة إذا ماقررت بالدول المتقدمة فقد كانت هذه المهنة غير منتظمة إلى أن جاء القانون 08-91 الذي قام بإصدار تشريعات وأحكام متعلقة بالمهنة.

### -المطلب الأول : مفهوم محافظ الحسابات وأهميته.

تعد مهنة محافظ الحسابات من المهام البارزة في وقتنا الحالي في المؤسسات لذا سيتم تسليط الضوء من خلال هذا المطلب على مفهوم محافظ الحسابات وأهميته.

### -أولاً: مفهوم محافظ الحسابات :

هناك عدة تعاريف لمهنة محافظ الحسابات نذكر منها :

-تعريف الأول : حسب المادة 27 من قانون رقم 08-91 المؤرخ في 1991 المتعلق بمهنة خبير المحاسبي ومحافظ الحسابات ومحاسب المعتمد يعرف محافظ الحسابات على أنه «كل شخص يمارس بصفة عادية بإسمه الخاص وتحت مسؤولية المهنة شهادة بصحة وإنتظامية الحسابات الشركات والهيئات بموجب أحكام التشريع المعمول به»<sup>1</sup>

-تعريف الثاني : حسب المادة 22 من قانون رقم 01-10 المؤرخ في 29 جويلية 2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمديعرف محافظ الحسابات على أنه الشخصي بمارس بصفة عادية بإسمه الخاص، وتحت مسؤولية مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومطابقتها الأحكام التشريع المعمول به.

-تعريف ثالث : عرف القانون التجاري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 4 على أنه : " الشخص الذي يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، حسب الحالة، وفي الوثائق المرسله إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة وحساباتها، ويصادق على إنتظام الجرد وحسابات المؤسسة والموازنة، ويتحقق مندوبو الحسابات إذا ما تم إحترام مبدأ المساوات بين المساهمين"<sup>2</sup>

-تعريف رابع : يعرف محافظ الحسابات على أنه " كل شخص منهي مستقل يقوم بمصادقة على صدق وشرعية القوائم والوثائق السنوية للمؤسسة، كما تفوض مهمته من قبل جمعيات المساهمين والتي يتم

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 08-91 المؤرخ في 27 افريل 1991 ، المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات المعتمد ، العدد 20، المادة 34 ، ص 655 .

<sup>2</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون التجاري ، مطبوعات بيرتي ، الجزائر ، 2007 ، ص 188 .

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

تحديده في لائحة المهنيين المعتمدة في المحاكم كما يستلم تفويض المساهمين لإجاز مهمة و تقديم رأيه الخاص حول الحسابات السنوية للمؤسسة".<sup>1</sup>

وبصفة عامة يمكن القول بأن محافظ الحسابات " هو كل شخص يمارس بإسمه الخاص وبصفة عادية، و ذو كفاءة علمية ومهنية، يقوم بفحص ومراتبة حسابات المؤسسة ومختلف القوائم المالية، وتقع تحت مسؤولية المصادقة على مدى صحة وصدق وشرعية مختلف هذه الحسابات ، من ثم إبداء رأيه الفني المحايد فيشكل تقارير الذي تساعد الأطراف ذات الصلة في إتخاذ القرارات ". .

### ثانيا : أهمية محافظ الحسابات

تتبع أهمية محافظ الحسابات من أهمية المهنة بحد ذاتها، إذا تعد مهنة محافظة الحسابات مهمة جدا بالنسبة للمؤسسات لأنها تعزز الثقة وتزيد من مصداقية قوائمها المالية، نتيجة للعمل الذي يقوم به محافظ الحسابات من تحقق و إختبارات وفحص لحساباتها، ومهنة محافظة الحسابات تسعى إلى خدمة مستخدمي القوائم المالية (المستثمرون، إدارة المؤسسة، البنوك والمؤسسات المالية، مصلحة الضرائب ....) من خلال التقارير التي يقدمها

محافظ الحسابات ويستفيدون منها في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة وإتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة.

يمكن توضيح أهمية محافظ الحسابات بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية كما يلي:<sup>2</sup>

❖ بالنسبة للمستثمرين : تفيد تقارير محافظ الحسابات المستثمرين وذلك من خلال مراقبة تصرفات

مسؤولي ادارة المؤسسة وايصال مختلف المعلومات المهمة عن المؤسسة وعن وضعيتها المالية للإطمئنان على اموالهم باعتبار محافظ الحسابات الوكيل الرسمي لهم .

❖ بالنسبة لإدارة المؤسسة : تستفيد ادارة المؤسسة من تقارير وبيانات محافظ الحسابات ، مما يزيد

الثقة فيها وبالتالي تزيد درجة الإعتماد عليها ، كما ان محافظ الحسابات يعد المحقق والضامن على

ادارة المؤسسة قد مارست اعمالها بكفاءة وصدق مما يساهم في اعادة انتخاب مسؤولي الادارة

وتجديد الثقة في اعضاء مجلس الادارة لفترة اخرى وزيادة مكافآتهم .

❖ بالنسبة لأجهزة الحكومة ومصلحة الضرائب : تعتمد على القوائم المالية المنشورة للمؤسسات في

العديد من الاغراض منها مراقبة نشاط هذه المؤسسات للتحقق من مدى التزامها بالقوانين واللوائح

وتحقيق اهداف الرقابة والاشراف وايضا تستخدمها بغرض تحديد الوعاء الضريبي من اجل

<sup>1</sup> - عبيد سعد شريم ولطف حمود بركات ، اصول مراجعة الحسابات ، ط 3 ، الامين للنشر والتوزيع ، صنعاء ، 2011 ، ص 14 .

<sup>2</sup> - بعاشي خالد ، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي ، دراسة ميدانية ، اطروحة دكتوراه في المحاسبة المراقبة و التحقيق ، جامعة جيلالي ليايس ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، 2011 ، ص 62 .

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

تحصيل الضرائب لهذا فهذه الجهات هي بحاجة الى قوائم مالية موثوقة ومعتمدة مصادق عليها من طرف شخص محايد عن المؤسسة لهو محافظ الحسابات

❖ بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية : تستخدم البنوك والمؤسسات المالية القوائم المالية للمؤسسات التي تطلب قروض بهدف الإطلاع على وضعيتها المالية لهذا فهي بحاجة الى مصادقة محافظ الحسابات على هذه القوائم لكي تثق فيها .

المطلب الثاني : صفات شخصية لمحافظ الحسابات ومهامه

اولا : صفات محافظ الحسابات :<sup>1</sup>

هناك عدة صفات يجب توافرها وان يتحلى بها محافظ الحسابات من بينها :

✓ ان يكون محافظ على اسرار العمل الذي يدقق اعماله وان يقوم بالإفصاح على أي معلومات يطلع عليها خلال عمله

✓ ان يكون حرا غير تابع لأي جهة الا لضميره المهني وان يهتم بمصلحة عمله وعلى مصاله الشخصية

✓ ان يتصف بالصبر ، حيث طبيعة عمله روتينية مما يؤدي الى الملل

✓ ان يكون لبقا في التعامل ان يكون قادر على التعبير بكل وضوح

✓ ان يكون امينا وواقعا وان يكون مستقل في رأيه

✓ ان لايقبل عمل لأي عميل الا بعد ان يتفهم طبيعة نشاط العميل وام يقتنع بصحته

ثانيا : مهام محافظ الحسابات :

نصت المادة 23 من القانون 01-10 بأن يطلع محافظ الحسابات بالمهام التالية :<sup>2</sup>

- يشهد حسابات السنوية منتظمة صحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية وممتلكات الهيئات والشركات
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين المساهمون او الشركاء او حاملي الحصص
- ابداء رأيه في شكل تقرير خاص حول اجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس المديرين او المسير

<sup>1</sup> - غسان فلاح المطارنة ، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، ط 02 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة ، عمان 2009 ، ص 81

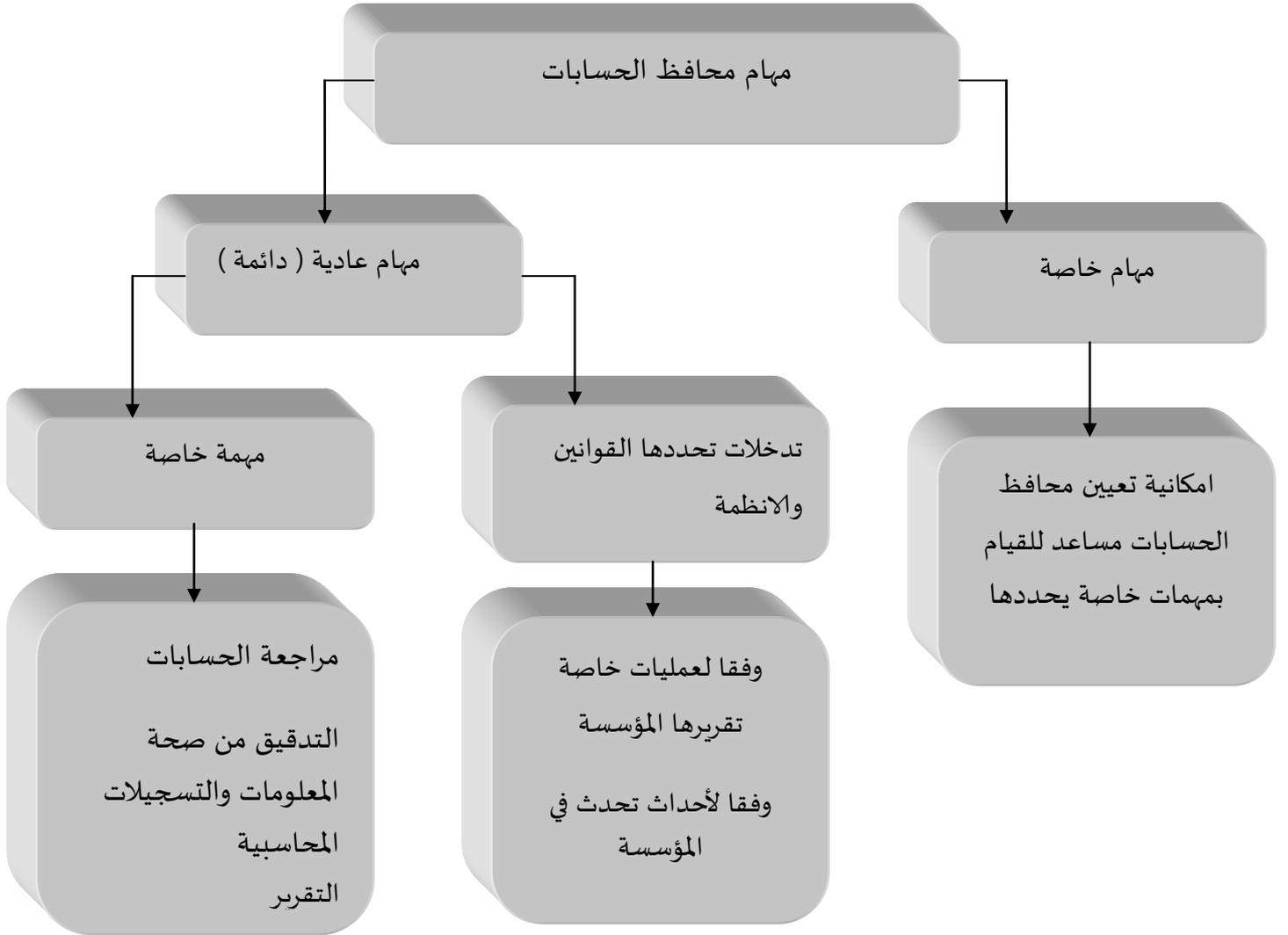
<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، من القانون 01-10، مرجع سابق ، ص 07

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

- يقدم شروط ابرام الاتفاقات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات او الهيئات التابعة لها او بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائم الادارة او المديرين للشركة المعنية مصالح مباشرة او غير مباشرة
  - يعلم المديرين والجمعية العامة او هيئة المداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه او اطلع عليه ومن طبيعته ان يعرقل استمرار استغلال المؤسسة او الهيئة وتخص هذه المهام فحص قيم ووثائق الشركة او الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها دون التدخل في التسيير
- كما نصت المادة 25 من نفس القانون يترتب عن مهمة محافظ الحسابات اعداد :<sup>1</sup>
- ❖ تقرير المصادقة بتحفظ او بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة او عدد الإفتضاء ، رفض المصادقة المبرر .
  - تقرير خاص حول الإتفاقيات المنظمة
  - تقرير خاص حول تفاصيل اعلى خمس تعويضات
  - تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم او حسب الحصص الاجتماعية
  - تقرير خاص حول اجراءات الرقابة الداخلية
  - تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استقرار الإستغلال
  - تحديد معايير التقرير واشكال واجال ارسال التقارير الى الجمعية العامة والى الاطراف المعنية عن طريق التنظيم
- ويمكن توضيح مختلف مهام محافظ الحسابات من خلال الشكل الموالي :

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية من القانون 10-01 مرجع سابق الذكر، ص 07

الشكل رقم 01: مهام محافظ الحسابات



Source : Gérard Lejeune .jean – pierre errerich.audit et commissariat eux comptes.gualino éditeur .paris .2007.p 33.

#### المطلب الثالث : تعيين وموانع التعيين لمحافظ الحسابات

قام المشرع الجزائري بتنظيم مهنة محافظ الحسابات من خلال عدة مواد تطرقت الى كفاءات تعيينه وموانع تعيينه وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذا المطلب  
اولا : تعيين محافظ الحسابات :

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

يتم تعيين محافظ الحسابات تحت الأشكال التالية: <sup>1</sup>

❖ تعيين في النظام الأساسي : ( عن طريق الجمعية العامة التأسيسية ) :

يتم تعيين محافظ الحسابات عند تأسيس الشركة حسب المادة 610 من الأمر 59/76 المتعلق بالقانون التجاري كما جاء ذلك في المادة 600 من المرسوم التشريعي 08/93: "يعين القائمون بالإدارة الأولين أو أعضاء مجلس المراقبة واحد أو أكثر من محافظي الحسابات ..... " وذلك عند تحرير الحصص العينية كلها وتحرير على الأقل 25 % بالنسبة للحصص وهو ما يسمح بتكوين الجمعية العامة التأسيسية وفي محضرها الأول يتم تعيين المديرين الأولين وتعيين محافظ أو محافظي الحسابات .

❖ التعيين عن طريق المساهمين :

يعين محافظ الحسابات عن طريق الجمعية العامة للمساهمين وذلك لمدة ثلاث سنوات يختاروا من بين المسجلين في الجدول

❖ التعيين في المحكمة :

التعيين عن طريق المحكمة نصت عليه المادة 715 مكرر 4 : " اذ لم تعين الجمعية العامة لمحافظي الحسابات ، او في حالة وجود مانع او رفض واحد او اكثر من محافظي الحسابات المعنيين ، يتم اللجوء الى تعيينهم او استبدالهم بموجب رئيس المحكمة التابعة لمقر المؤسسة بناء على طلب من مجلس الإدارة او مجلس المديرين "

ثانيا : موانع تعيين محافظ الحسابات :

ان ضرورة الإستقلال التي يجب توفرها في محافظ الحسابات اوجب وضع ضوابط قانونية لحماية ممارسي المهنة وهذا ماجاء في المادة 715 مكرر 6 من القانون التجاري حيث يمنع تعيين محافظ الحسابات في الحالات التالية: <sup>2</sup>

- الأقرباء والأصهار لغاية الدرجة الرابعة بما في ذلك القائمين في الإدارة وأعضاء مجلس المديرين او مجلس مراقبة الشركة
- القائمين بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين او مجلس المراقبة وأزواج القائمين بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين او مجلس المراقبة للشركات التي تملك عشر (10/1) رأس المال الشركة او كانت هذه الشركة نفسها تملك عشر (10/1) رأسمال الشركة

<sup>1</sup> - بن كردة فاطمة الزهراء ، المسؤولية المهنية لمحافظ الحسابات في اكتشاف الغش والاختفاء في القوائم المالية ، دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بولاية مستغانم ، مذكرة ماستر ، جامعة مستغانم ، ص 22

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 01-10 مؤرخ في 11 يوليو 2010 المتعلق بالخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات ومحاسب معتمد ، العدد 42 ، المادة 65 ، ص 10.

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

- ازواج الأشخاص الذين تحصلون بحكم نشاط دائم غير نشاط محافظ الحسابات على اجرة او مرتبا اما من القائمين بالإدارة او اعضاء مجلس المديرين او مجلس المراقبة
  - الأشخاص الذين منحهم الشركة اجرة بحكم وظائف غير وظائف محافظ الحسابات في اجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ انتهاء وظائفهم
- كما نص القانون المنظم للمهنة حالات التنافي بعدم توفر مايلي<sup>1</sup>:

- ✚ كل نشاط تجاري لاسيما في شكل وسيط او وكيل مكلف بالمعاملات التجارية والمهنية
  - ✚ كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع قانوني
  - ✚ كل عهدة ادارية او العضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في القانون التجاري
  - ✚ الجمع بين ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى نفس المؤسسة او الهيئة
  - ✚ كل عهدة برلمانية
  - ✚ كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة
  - ✚ يتعين على المهني المنتخب لعضوية البرلمان او العضوية الهيئة التنفيذية لمجلس محلي منتخب لإبلاغ التنظيم الذي ينهي اليه في اجل اقصاه شهر واحد من تاريخ مباشرة عهده يتم تعيين مهني لإستخلافه يتولى صريف الأمور الجارية لا تتنافى مع ممارسة مهنة الخبير المحاسب او محافظ الحسابات او المحاسب المعتمد مهام التعليم والبحث في مجال المحاسبة بصفة تعاقدية او تكميلية
- ويمنع محافظ الحسابات من :

- ❖ القيام مهنيا بمراقبة حسابات الشركات التي يمتلك فيها مساهمات بصفة مباشرة او غير مباشرة
  - ❖ القيام بأعمال تسيير سواء بصفة مباشرة او بمساهمة او بالإنابة عن المديرين
  - ❖ قبول ولو بصفة مؤقتة ، مهام المراقبة القبلية على اعمال التسيير
  - ❖ قبول مهام التنظيم في محاسبة المؤسسة او الهيئة المراقبة او الإشراف عليها
- ممارسة وظيفة مستشار جبائي او مهمة خبير قضائي لدى مؤسسة او هيئة يراقب حساباتها
- شغل منصب مأجور في الشركة او الهيئة التي يراقبها بعد اقل من ثلاث من انتهاء العهدة
- ثالثا : مدة العهدة :

<sup>1</sup> - المادتين 64-65 من القانون 10-01 المؤرخ في 11 يوليو 2010 المتعلق بمهني خبير المحاسب ومحافظ الحسابات ومحاسب المعتمد ، مرجع سابق ، ص 10-11

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

قام المشرع الجزائري بتحديد مدة عهدة محافظ الحسابات بثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ، ولا يمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهدين متتاليين الا بعد مضي 03 سنوات ، حسب ماجاء في المادة 27 من القانون 01-10 غير انه توجد استثناءات متعلقة بالمدة تتمثل في حالة استخلاف محافظ الحسابات سابق بسبب المنع او الاستقالة او الرفض حيث تدخلات المحافظ تكون محددة في الوقت حيث يتوجب عليه اكمال المدة المتبقية لمحافظ الحسابات السابق فقط وكذلك في حالة عدم المصادقة على حسابات الشركة او الهيئة المراقبة خلال سنتين متتاليتين يتعين على محافظ الحسابات اعلام وكيل الجمهورية المختص اقليميا بذلك وفي هذه الحالة لايجري تجديد عهدة محافظ الحسابات

المبحث الثاني : ايطار القانوني لمهنة محافظ الحسابات

المطلب الأول : حقوق وواجبات محافظ الحسابات

لمحافظ الحسابات جملة من الحقوق الواجب الحصول عليها في اطار مهامه كما تقع ايضا على عاتقه مسؤوليات وواجبات تجب عليه الوفاء بها وهي موضحة كمايلي :

اولا : حقوق محافظ الحسابات :

تتمثل حقوق محافظ الحسابات فيما يلي :<sup>1</sup>

حق الإطلاع في اي وقت وفي عين المكان على السجلات المحاسبية والموازنات والمراسلات والمحاضرا وكل الوثائق والكتابات التابعة للمؤسسة او الهيئة التي تقوم بتدقيق حساباتها

حق الطلب من القائمين بالادارة والأعوان التابعين للمؤسسة او الهيئة ، كل التوضيحات والمعلومات وان يقوم بكل التفتيشات التي يراها ضرورية

حق الحصول في مقر المؤسسة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها او بمؤسسات اخرى مساهمة معها حق حضور الجمعيات العامة كلما اقتضت الضرورة ذلك

الحق في الحصول على اتعابه نظير عمله المقدم على الا يتلقى اي اجرة او امتياز مهما يكن شكله باستثناء الاتعاب والتعويضات المنفقة في اطار مهمته

الحق في الاستفادة دون تخلص من التزاماته القانونية مع ضرورة تقديم اشعار مسبق مدته ثلاث اشهر ويقدم تقريرا عن المراقبات والاثباتات الحاصلة

حق مناقشة قرار عزله امام الجمعية العمومية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - القانون 01-10 المؤرخ في 29 يونيو 2010 يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، مرجع سابق : انظر المواد 38-37-36-33-32-31.

<sup>2</sup> - زهراء عاطف سواد ، مراجعة الحسابات والتدقيق ، دارالراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 138

ثانيا : واجبات محافظ الحسابات :

تقع على عاتق محافظ الحسابات العديد من الواجبات أو الالتزامات الضرورية لإنجاز عمله بشكل جيد وهي :

❖ يجب على محافظ الحسابات ان يقوم بالفحص الدقيق للسجلات والدفاتر المحاسبية للمؤسسة التي

يقون بالتدقيق حساباتها ، بغرض التأكد من صحتها وسلامتها وكشف الأخطاء الموجودة بها

❖ يجب عليه فحص حسابات قائمة المركز المالي للتحقق من انها تعبر بصدق عن القيم الحقيقية

لعناصر الأصول والالتزامات

❖ محافظ الحسابات ملزم بالسهر على تقديم التوصيات والاقتراحات الملائمة لمعالجة الأخطاء

المكتشفة

❖ ضرورة قيامه بالتحقق من ان المؤسسة تلتزم بتطبيق مختلف القوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها

بطريقة سليمة

❖ ضرورة التزامه بقواعد قانون المهنة وأدائها وسلوكها في كل ما يتعلق بعمله مع التزامه ايضا بمعايير

المراجعة المقبولة والمتعارف عليها عند تنفيذ عملية التدقيق لأن مخالفته لهذه المعايير تعرضه

لمساءلة قانونية او مهنية من قبل أعضاء المهنة

❖ يجب على محافظ الحسابات الالتزام بالأمانة في اداء مهامه وذكر الحقيقة في كافة التقارير التي

يقدمها للمساهمين ولكل من يهمة الأمر اصحاب المصالح ذات العلاقة بالمؤسسة

المطلب الثاني : شروط الالتحاق بمهنة محافظ الحسابات

ان يكون جزائري الجنسية

حسب المادة من قانون 01-10 يجب ان تتوفر الشروط الأتية لممارسة مهنة محافظ الحسابات<sup>1</sup>

ان يكون حائز على شهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات او شهادة معترف بمعادلتها

ان يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية

ان لا يكون قد صدر في حقه بارتكاب جناية او جنحة مخلة بشرف المهنة

ان لا يكون معتمد من الوزير المكلف بالمالية وان يكون مسجلا في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

ان يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة 06 من القانون 01-10 " اقسم بالله العلي العظيم ان اقوم بعمل

أحسن قيام واتعهد ان اخلص في تأدية وظيفتي وان اكرم سر المهنة وأسلك في كل الأمور سلوك المتصرف

المحترف الشريف والله على ما اقول شهيد "

فيشترط كذلك في الشركات محافظة الحسابات والتي تتضمنها كل من المواد 48-46-52-51-50 كمايلي :

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المتضمنة القانون 01-10 ، مرجع سابق ، ص 05 .

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

1- يمكن لمحافظي الحسابات ان يشكلوا شركات ذات مسؤولية محدودة او شركات مدنية او تجمعات ذات منفعة مشتركة باستثناء الأشكال الأخرى للشركات لممارسة مهنتهم شريطة ان يحمل جميع الشركاء الجنسية الجزائرية

2- تؤهل شركات الأسهم وذات المسؤولية المحدودة او التجمعات المذكورة سابقا لممارسة مهنة محافظ الحسابات عندما يشكل الأعضاء في الغرفة الوطنية المسجلون بصفة فردية في الجدول بصفة محافظي الحسابات ثلثي (3/2) رأس المال ، تدعى الشركات او التجمعات

3- يشترط في الثلث (3/1) الشريك الغير المعتمد غير المسجل في الجدول ان يكون جزائري الجنسية وحامل شهادة جامعية وله علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمهنة

4- للحصول على الاعتماد يجب على شركات الاسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة والتجمعات ذات المنفعة المشتركة المشكلة لممارسة مهنة محافظ الحسابات زيادة على ذلك ان تتوفر فيه الشروط الاتية :<sup>1</sup>

- ان تهدف لممارسة مهنة محافظ الحسابات
- ان تسيروها او يديرها الشركاء المسجلون في الجدول فقط
- ان يرتبط انخراط اي شريك جديد او اي عضو فيها بالموافقة القبلية اما للجهاز الاجتماعي المؤهل لذلك لحاملي الحصص الاجتماعية بغض النظر عن اي حكم مخالف
- ان لا تمتلك مساهمات مالية في المؤسسات بمهنة محافظ الحسابات يمكن للغرفة الترخيص بأخذ المساهمة :

1- عندما يختار محافظي الحسابات شكل الشركة المدنية فإن هذه الأخيرة لا تضم الا اعضاء المصنف الوطني والغرفة الوطنية او المنظمات الوطنية

2- الا انه يمكن ان يكون القانونيون او اي شخص حامل شهادة التعليم العالي يساهم نظر لتأهيله في تحقيق هدف الشركة المدنية ، شركاء غير معتمدين وغير مسجلين في الجدول في حدود ربع (4/1) الشركاء شريطة ان يكونوا جزائري الجنسية

المطلب الثالث : اوراق عمل محافظ الحسابات وانواعها

اولا – مفهوم اوراق عمل محافظ الحسابات :

"تعرف اوراق عمل محافظ الحسابات على انها مجموعة من الإجراءات والإختبارات التي يقوم بها وهي تتمثل مجموعة من البيانات والمعلومات التي يتحصل عليها اثناء عمله التدقيق " وهناك من " يعرف اوراق العمل

<sup>1</sup> - C de de deont oloyiea luprofcssion de commissaire aux comptes . Amex 8-1 – du livre 7 du code de commerce –partie réglementaire , CNCC.10 FEVRIER 2010 .P03

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

على انها دليل مادي عن الوقت المستغرق في عملية التدقيق التي يقوم بها محافظ الحسابات وهي تتمثل بالنسبة له الركيزة الأساسية لكتابة التقرير<sup>1</sup> " وتعرف ايضا اوراق العمل على انها الوسيلة التي يستعملها المدقق لجمع ادلة لإثبات التي يحتاجها لتأكيد رأيه الفني المحايد في القوائم المالية ويتم حفظها في صورة ورقية او الكترونية او في اي صورة اخرى "

من خلال التعارف السابقة نستخلص ان اوراق عمل محافظ الحسابات هي مختلف المعلومات والبيانات التي تحصل عليها اثناء عملية التدقيق وقام بتدوينها او حفظها في ملفات من اجل مساعدته على اتمام عملية التدقيق وكتابة التقرير

### ثانيا : انواع اوراق محافظ الحسابات<sup>2</sup>

يعمل محافظ الحسابات اثناء عملية التدقيق على جمع وتصنيف اوراق العمل التي يحتاجها الى صنفين : اوراق ثابتة او دائمة والتي يرجع اليها باستمرار وتحفظ في الملف الدائم واوراق عمل جارية تخص الفترة الجارية وتحفظ ضمن الملف الجاري كمايلي :

الملف الدائم :

" يتضمن الملف الدائم بيانات ومعلومات تاريخية معينة لها صفة الإستمرارية ويستفيد منها محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة محل التدقيق من سنة الى اخرى وهذه البيانات تعطى محافظ الحسابات الجديدة فكرة مبدئية عن المؤسسة ، وفي حالة حلول محافظ الحسابات اخرى فإن هذا الملف الدائم يساعده في تخطيط مهمة التدقيق لأن معظم سجلات هذا الملف الدائم لا يتغير " ويحتوي الملف الدائم على المعلومات التالية :

عموميات حول المؤسسة محل التدقيق : يشمل هذا الجزء من الملف على بطاقة فنية للمؤسسة ولفروعها عقد تأسيس المؤسسة وعد الأسهم وحصص كل مساهم ، النظام الأساسي الداخلي للمؤسسة ، أسماء المسؤولين للمصالح عن الإشراف على العمليات المحاسبية واعداد القوائم المالية ومواقع نشاطهم وأرقام هواتفهم ، الخرائط التنظيمية موضحة فيها المسمى الوظيفي لكل مصلحة او تنظيم اللوائح والنظم والقوانين والتعليمات والأوامر والقرارات وطبيعة نشاط المؤسسة وأماكن تواجد فروعها

معلومات حول النظام الرقابة الداخلي : يتضمن هذا الجزء من الملف الدائم في شقه المتعلق بنظام الرقابة الداخلي على مختلف التقارير والوثائق الخاصة بنظام الرقابة الداخلي للسنوات السابقة ، خاصة رأي

<sup>1</sup> - طواهر محمد التهامي وصديقي مسعود ، المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2003 ، ص 125

<sup>2</sup> \_ وليام توماس وامرسون هنائي ، المراجعة بين النظرية والتطبيق ، تعريب ومراجعة احمد حامد ، حجاج وكمال الدين سعيد ، دار المريح للنشر ، الرياض (السعودية ) ، 1989 ، ص 279

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

محافظ الحسابات السابق حول مدى سلامة النظام ومدى الالتزام بمختلف الإجراءات على جميع مستوياته<sup>1</sup> ويبرز هذا الجزء من الملف الملاحظات التي تهم محافظ الحسابات والمتعلقة أساساً ونقاط القوة والضعف بهذا النظام وإجراءات الإدارة التي قامت بها لتحسين وتقوية هذا النظام

معلومات تخص تحليلات أهم حسابات الميزانية: يشمل على مختلف التحليلات التي لها أهمية مستمرة، كتحليلات المتعلقة بحسابات رؤوس الأموال، الأسهم والقروض، الديون طويلة الأجل والمؤونات ومختلف الحسابات التي يرى محافظ الحسابات أهميتها وفقاً لطبيعة نشاط المؤسسة

معلومات تخص نتائج الفحص التحليلي: تشمل على مكانة التغيرات السنوية التي تحدث في النسب والمؤشرات المالية والتشغيلية التي تساعد محافظ الحسابات عند تخطيط مهمة التدقيق مثل نسبة الربح الإجمالي، نسبة التداول ومعدل العائد على حقوق المساهمين

معلومات تخص الجانب القانوني والجبائي: يجب على محافظ الحسابات عند التخطيط لعملية التدقيق أن يضع ضمن الملف الدائم مختلف الوثائق الخاصة بالمؤسسة والمتعلقة بالجانب القانوني والجبائي وكل ماله علاقة بالرقابة الجبائية واشتراكات الضمان الاجتماعي وعقود التأمين وعقود الصفقات ومحاضر اجتماعات مجلس الإدارة

وبصفة عامة يحتوي الملف الدائم على المعلومات التالية:<sup>2</sup>

- اسم العميل ومواقع نشاطه وعناوين فروعها ان وجدت
- الطبيعة القانونية للمؤسسة وتاريخ التأسيس والقطاع الذي تنشط فيه، مع توضيح اسم وعنوان الشريك الأجنبي ان وجد
- عقد التأسيس والنظام الأساسي في حالة شركات المساهمة، وعقد الشركة في شركات الأشخاص
- ملخص عن رأسمال المؤسسة ومختلف السندات والموجودات (الأصول)
- الهيكل التنظيمي للمؤسسة وبرنامج التسيير فيها
- ملخص عن نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة
- صور عن بيانات الضريبة عن السنوات السابقة
- صور عن قرارات ومحاضر اجتماع مجلس الإدارة للسنوات السابقة
- دليل الحسابات الختامية للسنوات السابقة

الملف الجاري:

<sup>1</sup> - محمد عبد الله حامد العبدلي، اثر تطبيق الحكيمية المؤسسات على جودة التدقيق الداخلي في شركات صناعية المدرجة في سوق الكويت، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 34

<sup>2</sup> - ايهاب النظمي وهاني العزب، تدقيق الحسابات الجانب النظري، داروائل للنشر، ط 1، الأردن، 2012، ص 125

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

الملف الجاري هو النوع الثاني من الملفات التي يعدها محافظ الحسابات للمؤسسة محل التدقيق ولذلك يمكن تعريف الملف الجاري على أنه اوراق العمل القابلة للتطبيق في السنة التي يتم فيها اجزاء عملية التدقيق ويحتوي الملف الجاري على :<sup>1</sup>

- البرنامج العام لمهمة التدقيق
- قائمة المتدخلين وجدول اوقات التدخل ( التاريخ )
- الرزنامة الزمنية لعملية التدقيق ومتابعة الأشغال
- فترة الزيارات ومكانها
- تواريخ تقديم التقارير وشرح الأنظمة ( تقييم نظام الرقابة الداخلي )
- خرائط التابع واستمارات الرقابة الداخلية
- اجراءات مسك المحاسبة
- العينات المدروسة والأخطاء المكتشفة
- المشاكل والعراقيل التي واجهت محافظ الحسابات أثناء ادائه لمهمة التدقيق الخارجي مع ادراج ضمن هذا الملف الجاري صورة عن التقرير النهائي حول عملية التدقيق

ثانيا :طريقة حفظ اوراق عمل محافظ الحسابات

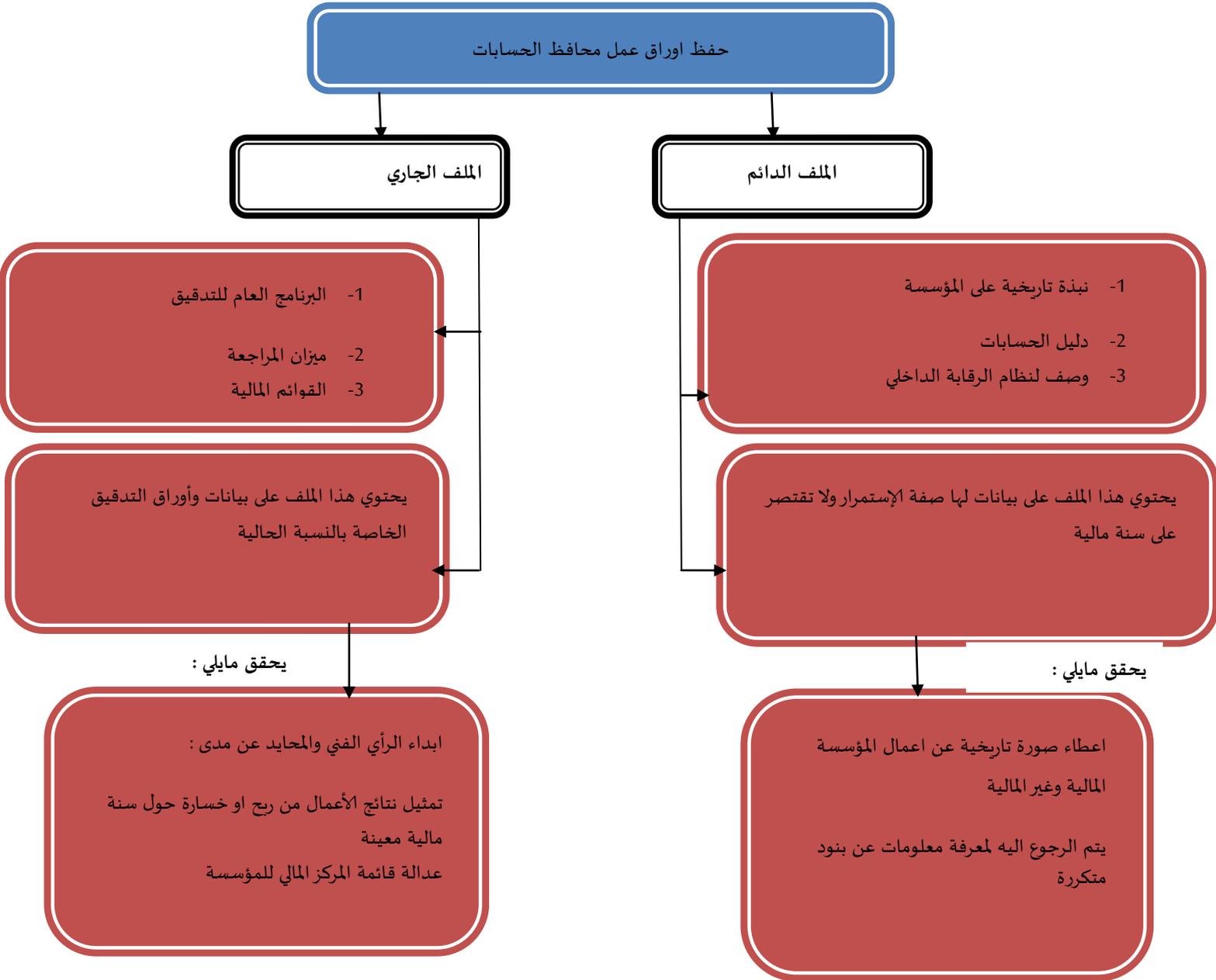
نظرا الأهمية اوراق العمل التي يستخدمها محافظ الحسابات لإحتوائها على المعلومات هامة حول المؤسسة فهو ملزم بحفظها على أكمل وجه لأنه يستفيد منها في أداء مهامه ، كما تفيد أيضا محافظي الحسابات الذين يأتون بعده

والشكل الموالي يوضح كيفية حفظ اوراق عمل محافظ الحسابات

<sup>1</sup> - الياس شاهد ، عبد النعيم ، دخور والأخضر عياشي ، محافظ الحسابات ودوره في دعم وتحسين جودة المراجعة الخرجية ، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، المجلد 10 ، العدد 2 ، 2017 ، ص 17 .

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

الشكل رقم (02-01) طريقة حفظ اوراق حفظ عمل محافظ الحسابات



المصدر: منصور حامد محمود ومحمد أبو علا الطحان ، اساسيات المراجعة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1993 ، ص 175 (بتصرف)

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

من خلال الشكل رقم 02 يتضح لنا ان اوراق عمل محافظ الحسابات المتمثلة اساسا في الملف الدائم والملف الجاري تحتوي على معلومات هامة حول المؤسسة لذا يتعين على محافظ الحسابات الإلتزام بحفظ الملفات زبائنه لمدة 10 سنوات ابتداء من اول يناير الموالي الأخر سنة مالية لعدته<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : الاجراءات المالية والقانونية لمحافظ الحسابات

اجراءات المالية والقانونية متعلقة بأعمال محافظ الحسابات تتمثل الإجراءات المالية في الإعفاء التي تتحصل عليها المراجع من جراء قياسه بعمله وقد وضع المشرع الجزائري بعض القرارات التي نطبق عليه في اطار المهام العادية التي تستند اليه الى جانب هذه الاجراءات هناك احكام قانونية تتعلق من جهة بمسؤولياتها عن عمله وامام المجتمع ومن جهة اخرى تتعلق بإصدار تقريره حول مراقبة الحسابات السنوية للنشاط والملاحظات والتصريحات حول دقتها وشرعيتها (او عدمها ) الى جانب هذا فإن على المراقب إبلاغ ذوي الحقوق على الأخطاء والغش المكتشفة خلال ممارسته المهنة

### المطلب الأول : مسؤوليات محافظ الحسابات

تتمثل مسؤوليات محافظ الحسابات كما نص عليه القانون 01/10 في المسؤوليات التالية :<sup>2</sup>  
حسب نص المادة 59 من القانون 01/10 انه يتحمل العامة عن العناية بمهنته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج

1/ المسؤولية المدنية : نصت المادة 60 من القانون 01/10 على انه يعد الخبير المحاسب ، محافظ الحسابات ، المحاسب المعتمد اثناء ممارسة مهامهم مسؤولينا مدنيا تجلا زبائهم في الحدود التعاقدية ، وحسب المادة 61 من القانون 01/10 يعد محافظ الحسابات مسؤولا تجاه الكيان المراقب عن الأخطاء التي يرتكبها اثناء تأدية مهامه

ويعد متضامنا تجاه الكيان او اتجاه الغير عن الكل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام هذا القانون ولايتبرأ من مسؤوليه فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها الا اذا اثبت انه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته وانه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات وان لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال اقرب جمعية عامة بعد اطلاعه عليها وفي حالة معاينة مخالفة يثبت انه اطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة

ولكي تقوم المسؤولية المدنية على محافظ الحسابات يجب ان تتوفر 3 اركان وهي :<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سفاحلور شيد وكتوش عاشور مهام وتقارير محافظ الحسابات ، مجلة الاقتصاد الجديد بدون مجلد ، العدد 2017 ، ص 90

<sup>2</sup> - مولود ديبیان ، مهن الخبير المحاسب محافظ الحسابات المحاسب المعتمد ، دار بلقيس للنشر ، ط 2014 مصححة ومحيطة ، دار البيضاء الجزائر ، 2014 ص 21

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

- حصول اهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في اداء واجباته المهنية
- وقوع ضرر اصاب الغير نتيجة اهمال وتقصير محافظ الحسابات
- وعلاقة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير وبين اهمال وتقصير المراجع
- 2/ المسؤولية الجزائية :<sup>2</sup>

وفقا لأحكام المادة 62 من القانون 01/10 فإن محافظ الحسابات يتحمل المسؤولية الجزائية طبقا لقانون الإجراءات الجزائية تجاه كل تقصير في القيام بالتزام قانوني ويعاقب القانون كل من يمارس بصفة غير قانونية مهنة محاسب الحسابات ويعتبر ممارسا غير شرعيا لمهنة محافظ الحسابات كل شخص غير مسجل أو وقف أو سحب تسجيله يقوم بمهام محافظ الحسابات كما يعد مماثلا للممارسة غير الشرعية لمحافظة الحسابات انتحال صفة محافظ الحسابات أو تسمية شركة خبيثة في المحاسبة أو اية صفة ترمي الى خلق تشابه أو خلط مع الصفة كم ينص القانون المنظم للمهنة على انه يعاقب كل من يمارس بصفة غير قانونية مهنة محافظ الحسابات بغرامة مالية

الجدول التالي يوضح المخالفات المرتكبة من طرف محافظ الحسابات التي يترتب عليها مسؤولية جزائية :

الجدول رقم (1-1)

| العقوبة   |                                   | النص القانوني                 | المخالفات المرتكبة  |
|---|-----------------------------------|-------------------------------|---|
| الغرامة   | السجن                             |                               |   |
| من 500.000 الى 2000.000 في حالة العود تضاعف الغرامة | في حالة العود : من 6 اشهر الى سنة | المادة 73 من القانون 01/10    | ممارسة بصفة غير القانونية لمهنة محافظ الحسابات  |
| من 20.000 الى 500.000                               | من 06 اشهر الى سنتين              | المادة 825 من القانون التجاري | المنح عمدا او الموافقة على البيانات غير صحيحة التي وردت في التقارير المقدمة للجمعية العامة المدعوة للبحث في الغاء حق الافضلية في اكتساب المساهمين |
| من 20.000 الى 500.000                               | من شهرين الى 6 اشهر               | المادة 829 من القانون التجاري | الممارسة العمدية وقبول الاحتفاظ بوظائف محافظ الحسابات بالرغم من عدم الملائمة  |

<sup>1</sup> - شريفي عمر، مسؤوليات محافظ الحسابات، دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية، مجلة علوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر بدون مجلد، العدد 12، 2012، ص 96

<sup>2</sup> - تمار خديجة، تقارير التدقيق الخارجي في ظل الزامية تطبيق معايير التدقيق الدولية، اطروحة دكتوراه، تخصص التدقيق والنظام المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2016، 2017، ص 114-115.

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

| القانوني   |  |                     |                       |
|--|--|---------------------|-----------------------|
| تعتمد محافظ الحسابات تقديم معلومات كاذبة او تأكيدها عن الوقائع الاجرائية التي علم بها وكيل الجمهورية | المادة 830 من القانون التجاري                                  | من سنة الى 05 سنوات | من 20.000 الى 500.000 |
| افشاء السرمهني   | المادة 830 من القانون التجاري<br>المادة 301 من القانون التجاري | من شهر الى 06 اشهر  | من 500 الى 5000       |

المصدر: شريقي عمر ، الملتقى الوطني الثامن حول مهنة التدقيق في الجزائر الواقع والأفاق في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة ، مداخلة حول محافظ الحسابات بين المهام والمسؤوليات دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمغرب ، جامعة سكيكدة ، يوم 11 و 12 اكتوبر 2010

3/ المسؤولية التأديبية (الانضباطية) :<sup>1</sup>

حسب المادة 63 يتحمل خبير محاسب معتمد ومحافظ الحسابات المسؤولية التأديبية امام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقلاليتهم من مهامهم عن كل مخالفات او تقصير تقني او اخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسات ووظائفهم

تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن تخاذاها وفق ترتيبها تصاعدي حسب خطورتها في :

- الإنذار
- التوبيخ
- توقيف مؤقت لمدة أقصاها ستة اشهر
- يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة . طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها .

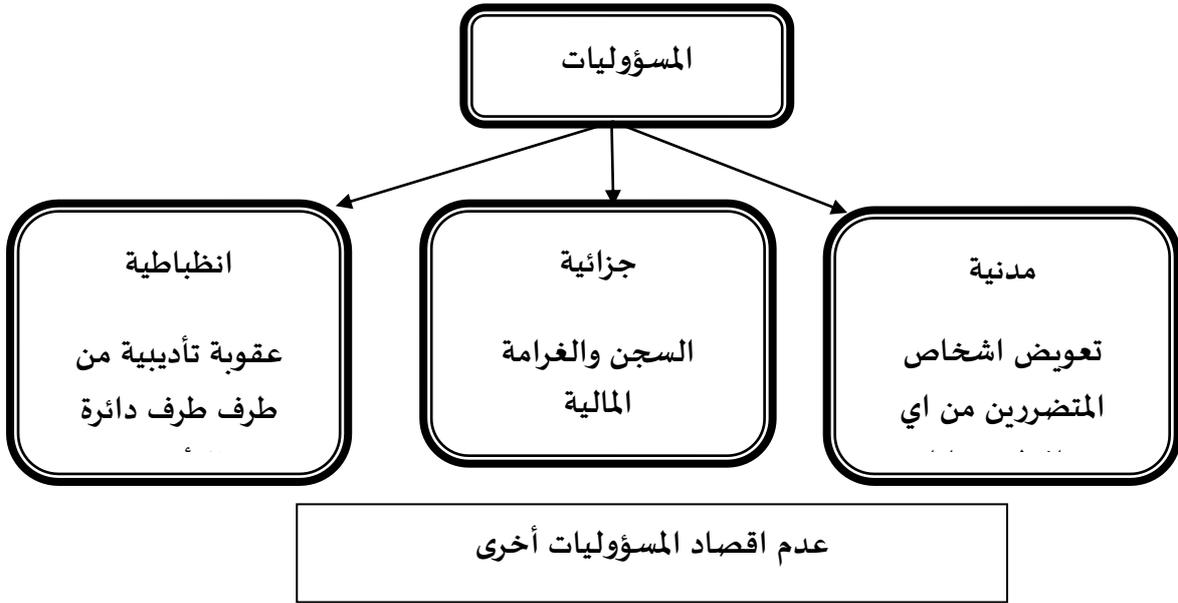
- تحدد درجات الأخطاء والعقوبات التي تقابلها عن طريق التنظيم

ومن الأمور التي تعاقب عليه ادبيا :<sup>2</sup>

- ❖ ان يعمل على تحديد اتعابه شكل يؤثر على اتعاب زملائه
- ❖ ان يبدي رأي مخالف ما تتضمنه الدفاتر والسجلات
- ❖ وضع اسمه على التقرير الخاص بقوائم مالية لم يقدم بمراجعة لم يتم بمراجعته
- ❖ افشاء المعلومات والأسرار التي اطلع عليها
- ❖ ان يقوم بأعمال تتعارض مع وضعية كمراجع قانوني

<sup>1</sup>- مولود ديببيان ، مهن لخبير المحاسب ، محاسب حسابات ومحاسب معتمد مرجع سابق ، ص 22

<sup>2</sup> - [-HTTPS://WWW.DORAR](https://www.dorar.net/thraDS/11639.20/03/2022) -aliraq.net/thraDS/11639.20/03/2022 , 14 :23.



المصدر: شريفي عمر، الملتقى الوطني الثامن، حول مهنة التدقيق في الجزائر الواقع والأفاق في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة 1

المطلب الثاني : اتعاب محافظ الحسابات وانتهاء مهامه

أولاً: الأتعاب المتعلقة بالمهام العادية :

- حسب نص القانون الجزائري المحددة لأتعاب محافظ الحسابات فأنها تأتي على شكلين الأول في اطار المهام العادية لنشاطه ، نصت المادة 21 من الفرار المؤرخ في 07 /11/ 1994 المتعلق بسلم اتعاب محافظي الحسابات على انه :

يتقاضى محافظ الحسابات اتعابا عن الأعمال التي ينجزها خلال السنة المالية في اطار المهام العادية ومع احترام العناية المهنية

1- تحديد الأتعاب : يحدد سلم الأتعاب على أساس العناصر التالية :<sup>1</sup>

- بتحديد عدد الساعات الضرورية المقدرة لأداء مهمة محافظ الحسابات استناد النص القانون
- يتم حساب الأتعاب للجزء المحصل عليه بضرب عدد الساعات في معدل الساعات بمبلغ 500 دج

<sup>1</sup> - بابولا محمد ، دور محافظ الحسابات في تفعيل حوكمة المؤسسات الاقتصادية ، دراسة حالة مكتب محافظ الحسابات لولاية ادرار مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، ص 37

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

- عندما يكون أكثر من محافظ حسابات يعملون لنفس المؤسسة فإن مبلغ اتعابهم يساوي اتعاب محافظ الحسابات واحد مع زيادة 20% يتم الحصول على اتعاب كل محافظ حسابات بقسمة المبلغ على عدد المتدخلين
- المجموع الخام للموازنة السنوية ماعدا اعادة تقويم الإستثمارات مع مجموع عائدات الإستغلال كما حدد المخطط الوطني للمحاسبة بإستثناء حسابات تحويل الأعباء لا تتضمن الإستثمارات الخاصة المدرجة في الموازنة التي طرأت او التي يمكن ان تطرأ لاحقا
- اتعاب محافظ الحسابات المحددة في الجدول لا تتضمن المرسوم وحدها الأقصى البالغ 2250000 دج يطابق عدد 4500 ساعة

### 2- دفع الأتعاب :

تدفع اتعاب محافظ الحسابات حسب المادة 08 من قرار 07 نوفمبر 1994 عن مهامه العادية وبناء على تقديم بيانات الأتعاب كمايلي :<sup>1</sup>

30% عند بداية الأعمال

20% بعد تقديم التقرير المتعلق بالأعمال المؤقتة

30% عند انهاء الأعمال التي تتوج بتسليم تقرير اثبات صحة الحسابات

20% بعد اجتماع الجمعية العادية

ثانيا : الأتعاب المتعلقة بالمهام الخاصة :

اما الشكل الثاني يتعلق بالمهام الخاصة الدقيقة مثل اندماج او انقسام مؤسسة انشاء شركات فرعية لإسهام جزئي في الأصول ، مهام محدودة وظرفية في مراقبة الحسابات اتعاب هذه المهام تحدد مشترك بين المساهمين ومحافظي الحسابات

وبموجب المادة 37 من القانون 01/10 المتعلق بالخبير المحاسب والمحاسب المعتمد فهي تنص على " ان تحدد الجمعية العامة والهيئة المؤهلة المكلفة بالمداولات ، اتعاب نحافظ الحسابات ان يتلقى اي اجرة او امتياز مهما يكن شكله بإستثناء الأتعاب والتعويضات المنفقة في اطار مهمته كما لا يمكن احتساب الاتعاب في اي حال من الاحوال على اساس النتائج المالية المحققة من الشركة او الهيئة المعنية " <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - وزارة المالية مجموعة النصوص التشريعية والقانونية المتعلقة بضبط مهنة المحاسبة ، المجلس الوطني للمحاسبة ، منشورات الساحل ، الجزائر ، 2002 ، ص 29-30

<sup>2</sup> - المادة 37 من قانون 01/10 مرجع سابق ، ص 08

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

### الجدول (02-01) مبلغ أتعاب محافظ الحسابات

| مجموع الميزانية + نواتج استغلال   | عدد ساعات العمل      | وحدة 1000 دج (*)    |
|---|----------------------|---------------------|
| اقل من 100 مليون دج   | 160 الى اقل من 240   | 80 الى اقل من 120   |
| 100 الى اقل من 400 مليون  | 240 الى اقل من 340   | 120 الى اقل من 170  |
| 200 الى اقل من 400 مليون  | 340 الى اقل من 460   | 170 الى اقل من 230  |
| 400 الى اقل من 1600 مليون دج  | 460 الى اقل من 600   | 230 الى اقل من 300  |
| 800 الى اقل من 1600 مليون دج  | 600 الى اقل من 760   | 300 الى اقل من 380  |
| 1600 الى اقل من 3200 مليون دج   | 760 الى اقل من 1030  | 380 الى اقل من 515  |
| 320 الى اقل من 6400 مليون دج  | 1030 الى اقل من 1400 | 515 الى اقل من 700  |
| 6400 الى اقل من 12800 مليون دج  | 1400 الى اقل من 1800 | 700 الى اقل من 900  |
| دج 12800 الى اقل من 25600 مليون دج  | 1800 الى اقل من 2400 | 900 الى اقل من 1200 |
| من 25600 مليون دج يضاف 2400 ساعة بـ 2 اي 48 ساعة لكل حصة اضافية 5000 مليون دج حتى الحد اقصى 4500 ساعة | اقصى 4500 ساعة       | اقصى 2250           |

(\*) يحصل عليها بضرب عدد الساعات من معدل الساعات بمبلغ 500 دج

المصدر: من اعداد الطالبيين

ثالثا : انتهاء المهام :

اسباب التي تؤدي الى انتهاء مهام محافظ الحسابات ويمكن تقسيمها الى جزئين هما :<sup>1</sup>

1- الأسباب العادية : وتعني انتهاء عهدة محافظ الحسابات وفقا بعد اجتماع الجمعية العامة بعد السنة

الثالثة من مجال تعيينه

2- الأسباب الفجائية او الاستثنائية : مثل الوفاة او الشطب او ايقاف محافظ الحسابات او اية حالة اخرى

بما فيها حالات حل الشركات او شهر افلاسها وذلك حسب المادة 76 من القانون 01-10

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 42 ، مرجع سابق ، ص 07

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

بغض النظر عن ممارسة مهنة اخرى فإن محافظ الحسابات يمكن ان يتوقف عن ممارسة وظيفته سواء السبب هو الموت او كان محافظ الحسابات او كانت المؤسسة هي السبب

### المطلب الثالث : تقارير محافظ الحسابات

اعداد التقارير المصادقة عليها :

فبعد ان يتأكد محافظ الحسابات من صدق المعلومة وكذا الحسابات التي قدمها مسيروا الشركة يتعين عليه اعداد تقارير المصادقة عليها

فيما يخض اعداد التقارير يلزم المحافظ الحسابات بتقديم تقارير الخاصة

التقرير العام : يكون محافظ الحسابات ملزم بإعداد تقرير عام يثبت فيه ان ما جاء في تقارير المعدة مسبقا من طرف القائمين بالإدارة جاء وفقا للشروط المنصوص عليها قانونيا وكذلك عاكسا الصورة الحقيقية لوضعية الشركة<sup>1</sup>

التقرير الخاص : فيقصد به ذلك التقرير الذي يعد لإبداء رأي خاص في مجال معين او جانب معين ومثل هذه التقارير لا تخضع لمتطلبات النشر العام كما في حالة التقرير العام ومن امثلة هذه التقارير نذكر منها :

- التقارير التي تعد عن القوائم المالية للمشروعات التي تهدف الى الربح مثل : المستشفيات
- التقارير التي تعد لأغراض معينة مثل التقارير التي تطبقها جهات حكومية<sup>2</sup>
- التقارير المختصر : هو تقرير العادي المختصر المتعارف عليه بصورة موحدة في البلدان المتقدمة محاسبيا ويتكون من فقرتين ، فقرة النطاق ويبين فيها مدى عمليه التدقيق وشمولها وفقرة الرأي وفيها يقوم المدقق بإبداء رأيه الفني في القوائم المالية
- التقرير المطول : وتأتي تسمية هذه لتميزه عن تقرير خارجي اول ( المختصر ) ولأنه يساهم في شرح لا يريد ذكرها في تقرير مختصر
- التقرير النظيف : ويتم التعبير بهذا الرأي عندما تعطي القوائم المالية بصورة عادية حقيقية تمثل العدل في جميع جوانبها المادية وفقا لإطار التدقيق المالي المحدد
- التقرير المنخفض : معتاد انه لا تتوفر الظروف اللازمة لإصدار رأي خالي من التحفض ، فتحفضات نوع من التحذير وهي اقل خطورة في نفس الوقت من امتناع ابداء الرأي او ابداء الرأي العكسي

<sup>1</sup> - طيطوش فتحي ، محافظ الحسابات في الجزائر ، مجلة دفاتر السياسية والقانون ، جامعة ، د طاهر مولاي ، سعيدة ، الجزائر ، بدون مجلد ، العدد 09 ، جوان 2013 ، ص 42

<sup>2</sup> - عبد الفتاح محمد الصحن واخرون ، اصول المراجعة ، دار جامعة للنشر والتوزيع ، لسكندرية ، مصر ، 200 ، ص 391-392

## الفصل الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات

---

- التقرير امتناع عن ابداء الرأي : يشير هذا النوع من التقارير الى تنازل المدقق عن ابداء رأيه في نتيجة التدقيق المنشأة وغالبا ما يرجع ذلك الى عدم مدقق في عملية فحص او عدم قدرة المنشأة على الإستقرار<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - [WWW.ALMOWSB1.COM/2009/02/AUDIT-REPORT.HTML.21/02/2022.H11](http://WWW.ALMOWSB1.COM/2009/02/AUDIT-REPORT.HTML.21/02/2022.H11) :34

خلاصة :

من خلال هذا الفصل نستنتج ان مهنة محافظ الحسابات هدفها الأساسي هو تحقق من صحة وصدق البيانات المالية والمحاسبية وذلك عن طريق اعطاء رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى عدالته في تمثيل المركز المالي ونتائج الأعمال للمؤسسة وذلك من طرف محافظ الحسابات الذي يشترط فيها ، يكون مستقلا ومحايد عن المؤسسة وذو كفاءة مهنية وخبرة ، ولا بد عليه اثناء تأدية مهامه ان يحترم المعايير المتعارف عليها والوصول الى اقناع الأطراف ذات المصالح بوضعية في التدقيق مما يسهل لمحافظ القيام بمهنة التدقيق للمؤسسة

ان محافظ الحسابات في الجزائر له عدة صلاحيات كماله حقوق وواجبات حددتها الدولة الجزائرية وله اتعاب نتيجة قيام بمهامه وفق سلم المدروس ويسعى محافظ الحسابات على استمرارية المؤسسة عبر الزمن

# الفصل الثاني

الايطار المفاهيمي للمحاسبة الابداعية



تمهيد :

تعتبر المحاسبة الإبداعية من المواضيع المثيرة من الجدل حيث تلقى اهتماما كبيرا من الباحثين حيث ان جدالها يمكن في علاقتها بكثير من الإنهيارات والفضائح المالية الكبرى للشركات العالمية ، حيث ان محاسبة ابداعية هي اسلوب من اساليب التلاعب وتحميل الصورة التي تعكسها ارقام موجودة في تلك القوائم على نتيجة اعمال المؤسسة ومركزها المالي فإن دوافع الإدارة الرئيسية لإستخدام محاسبة ابداعية قد يكون التهرب الضريبي او تحقيق مكاسب شخصية وعلى حساب كافة الفئات ذات مصالح في المؤسسة بل يكون احيانا على حساب اقتصاد ومجتمع ككل وتستخدم لوصف حالات اظهار الدخل والموجودات والتزامات المنشأة الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقية ، الأمر الذي قاد الى حدوث انهيارات عديدة والفضائح المالية في العديد مؤسسات اقتصادية كبرى مثل أنورن ، وورلدكوم ..... الخ

المبحث الأول : ماهية المحاسبة الإبداعية

المبحث الثاني : ممارسات المحاسبة الابداعية

المبحث الثالث : دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية

### المبحث الأول : ماهية المحاسبة الإبداعية

بغرض تحسين صورة المؤسسة تلجأ الإدارة لإستعمال عدة اساليب تعرف بالمحاسبة الإبداعية ، حيث سنتطرق في هذا المبحث الى عرض الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية من خلال عرض اشكالها واسباب ظهورها واساليبها ودوافع استخدامها

### المطلب الأول : مفهوم وأشكال المحاسبة الإبداعية

سنسلط الضوء في هذا المطلب الى مفهوم المحاسبة الإبداعية وأشكالها

#### أولاً : مفهوم المحاسبة الإبداعية :

هناك عدة تعاريف ومفاهيم للمحاسبة الإبداعية اختلفت باختلاف المفكرين من بين هذه التعاريف نذكر منها مايلي

**التعريف الأول :** المحاسبة الإبداعية بكونه عبارة عن وصف شامل وعام لعملية التلاعب بالمبالغ او العرض المالي لدوافع داخلية

**التعريف الثاني :** هي نتائج تلك الممارسات تكون معقدة ومتعبة ومثيرة في التقارير المالية ولهذا الأمر فقد سمية الإبداع وبعض الأحيان تطلق مصطلحات ابداع ، ابتكار او مغامر ويضيف ان هذه المحاسبة استخدمت بجدية اكبر بقصد تحريف الداخل الحقيقي وممتلكات شركات الأعمال

**التعريف الثالث :** هي وسيلة يمكن استخدامها للتلاعب في العناصر الخاصة بالقوائم المالية ولوصف حالات اظهار الداخل الموجودات والالتزامات لمناقشة الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقية<sup>1</sup>

**التعريف الرابع :** هي الإجراءات التي تمارسها الشركة بغية التقليل من ارباحها او زيادتها من خلال حساباتها التي تستعملها والتلاعب بها بشكل هادئ بطريقة خفيفة للتغطية على الخلفات والجرائم وهي عملية خداع كبرى كونها طبخت بصورة دقيقة او شويت بصورة كاملة حتى تقدم بمذاق شهى وبصورة شرعية<sup>2</sup>

**التعريف الخامس :** المحاسبة الإبداعية هي عملية استغلال الطرق والمبادئ وتعدد البدائل المحاسبية من اجل تحريف المعلومات المحاسبية وتضليل مستخدميها دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية

**التعريف السادس :** اصطلح على تعبير creative Accaunting اشارة الى لجوء الشركات الى استغلال التغيرات الموجودة في الاساليب والبدائل المحاسبية المتوفرة لتحسين صورة الشركة في اعين المستفيدين حتى وان كان على حساب الحقيقة

<sup>1</sup> - ابراهيم جابر السيد احمد ، احمد محمد علوان الهلباوي ، المحاسبة الإبداعية ، دار الجديد للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2019 ، ط01 ، ص 152

<sup>2</sup> - شرين مامون سيد احمد ، اثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات المالية والإدارية ، كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جوان 2020 ، ص 259

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

وهو اصطلاح عام اطلقه نقاد ومحللو الاسواق المالية في وصف ممارسات ووسائل تضليل المستفيدين من القوائم المالية ومن أشهرهم 1995. griffiths و 1988 jamesan و 1992 smith واخيرا<sup>1</sup> 1994. pijper ويعرف كل من 2021. mulford xamiskely المحاسبة الابداعية بانها : بعض او كل الخطوات المستخدمة لممارسة لعبة الارقام المالية المتضمنة الاختيار التعسفي لتطبيقات المبادئ المحاسبية والاحتيايل في التقرير المالي واي خطوات اخرى متخذة في سبيل ادارة الارباح او تمهيد الدخل

ولعبة الارقام او numbers game هو المصطلح الذي استخدمه (levith1998) الرئيس السابق لهيئة بورصة الاوراق المالية في نيويورك SEC في كلمة له حول التلاعب الممارس في مهنة المحاسبة والتي حدد من خلالها بعض الاساليب المحاسبية واسعة الانتشار مثل Big bath و cookie jar reserves

يؤخذ منن التعريف السابق من وجهة نظر الباحثة اشتماله على جميع ممارسات التلاعب المحاسبي متضمنا تلك التي تعد في نظر المهنة احتيالا والمحاسبة الإبداعية واخذه بعين الإعتبار لأن جميع ممارسات المحاسبة الإبداعية لا تخرج عن المقبول محاسبيا

ومما سبق نستنتج ان محاسبة ابداعية هي وسيلة ممكن استخدامها بتلاعب بعناصر خاصة للقوائم المالية ولوصف حالات اظهار الدخل الموجودات ، التزامات ، المنشأة الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقية الأمر الذي قاد الى حدوث العديد من الإهيارات والفضائح المالية في العديد من المنشأة الإقتصادية الكبرى مثل Enran وورلدكوم . worldcom وبالتالي يمكن اعتبار المحاسبة الابداعية هي تلك الأساليب والإجراءات الإبداعية المعقدة والمبتكرة التي يقوم بها المحاسب لتحسين صورة المؤسسة من خلال استغلال الثغرات الموجودة في المحاسبة

ثانيا : اشكال المحاسبة الإبداعية :

من بين اشكال المحاسبة الإبداعية نذكر ما يلي :<sup>2</sup>

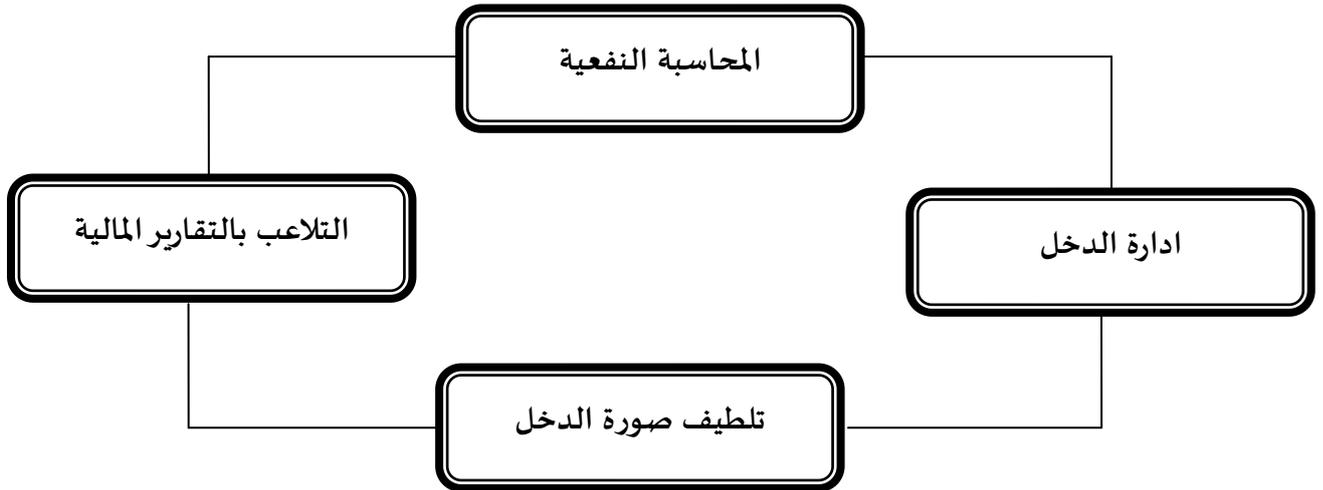
- 1- المحاسبة النفعية : هي الاصرار على اختيار وتطبيق اساليب محاسبية محددة لتحقيق اهداف مرغوبة فيها تحقيق ارباح عالية سواء كانت الممارسات المحاسبية المتبعة مستندة الى مبادئ المحاسبة المتعارف عليها الولايات المتحدة الامريكية
- 2- ادارة الدخل : هي التلاعب في الدخل للوصول الى هدف محدد مسبقا من قبل الادارة وهي توقعات تم اعدادها من قبل المحللون او ليكون متوافقا مع مسارات محددة للعمل

<sup>1</sup> - merve stalawy and gaetan breton .Aframe work for the classification of accounts manipulation 2002 . from :www.ssrn.com.access data .december , 5.2009

<sup>2</sup> - ياسين جيغل ، حمزة مقري ، دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسة المحاسبة ابداعية ، دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات ، مذكرة ماستر ، قسم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2021 ، ص 08

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

- 3- التلاعب بالتقارير المالية : اظهار بيانات خاطئة بشكل متعمد او حذف قيم معينة بهدف تظليل مستخدمي البيانات وهو عمل مخالف للقانون
- 4- ممارسة اساليب المحاسبة الابداعية : هي اساليب تتحرف عن اساليب المحاسبة الطبيعية للحصول على ارباح غير حقيقية من خلال الممارسات الابتكارية والمستخدمه قد تكون معقدة في قيم المصاريف والايادات
- 5- تلطيف صورة الدخل : هو شكل من اشكال التلاعب في الدخل يتضمن نقل الدخل بين الفترات المتفاوتة المستوى وذلك بتخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل الجيد ونقلها الى السنوات ذات الدخل السيء ، يعد من اشكال التلاعب التي تعتمد على تخفيض الارباح المتزايدة في الدخل والاحتفاظ فيها بشكل مخصصات للفترات الزمنية ذات الدخل السيء<sup>1</sup>
- الشكل رقم (01-02) : يوضح اشكال محاسبة ابداعية



المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثاني:عوامل واسباب ظهور المحاسبة الابداعية

اولا : العوامل التي ساعدت على ظهور محاسبة الابداعية

هناك عدة عوامل ساعدت في ظهور محاسبة الإبداعية

- 1- حرية الإختيار المحاسبة الابداعية : تسمح القواعد والسياسات المحاسبية للمؤسسة احيانا ان تختار من بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في اعداد قوائمها المالية ، حيث تسمح العديد من

<sup>1</sup>- ابوبكر الصديق قيداوي ، حاج قويدرقورين ، المحاسبة الإبداعية ودور محافظ الحسابات في الحد منها ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة ، المجلد الأول ، العدد الأول ، اكتوبر 2017 ، ص 41

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

المعايير المحاسبية بالاختيار من بين البدائل المحاسبية المختلفة وهذا يترتب عليه اختيار المؤسسة الطرق المحاسبية التي تتلائم مع اهدافها ورغباتها والتي تحقق افضل صورة لأداء الشركة ومثال ذلك انه في الكثير من البلدان يسمح لمؤسسات ان تختار ما بين سياسة الاطفاء لنفقات البحث والتطور حال حدوثها اورسملتها واطفائها على مدى فترة حياة المشروع<sup>1</sup>

- 2- حرية التقديرات المحاسبية : يتضمن اعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع وهذا ما يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول الى الأهداف المحددة مسبقا ففي بعض الحالات مثل : تقدير العمر الانتاجي للأصول بغرض احتساب الاهتلاكات عادة ماتم هذه التقديرات داخل الشركة وهذا ما يتيح الفرصة للمحاسب المبدع من التلاعب بشكل غير معلن ومن الصعب اكتشافه ويتم ذلك عن طريق صياغة التقرير والتحفيظ في اعداد تلك التقديرات بشكل متفائل او كتحفظ حسب احتياجات الإدارة ورغباتها في التأثير على بنود القوائم المالية من حيث التضخم او التقليل من قيمتها
- 3- توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية : يمكن ان يؤدي التحكم في توقيت تنفيذ وحدث بعض العمليات الحقيقية الى التحقيق الإنطباع المرغوب فيه عن الحسابات والقوائم المالية للشركة فإذا ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً فقد تؤجل تنفيذ هذه العمليات او تعجيل من تنفيذها وذلك لتحقيق أهداف ومكاسب معينة
- 4- يسمح بعض القوائم المحاسبية للوحدة الاقتصادية من اختيار اساليب محاسبية مختلفة وسياسات محددة بهدف عطاء صورة مالية مرغوبة عن الوحدة الاقتصادية
- 5- القيود المزيفة المحاسبية : وهي تستخدم للتلاعب في قيم الميزانية ونقل الأرباح بين الفترات المحاسبية
- 6- القيود المحاسبية الحقيقية : يمكن ان توظف لإعطاء صورة وانطباع جيد عن الحسابات

ثانيا : أسباب ظهور المحاسبة الإبداعية :

يرجع الإعتماد على المحاسبة الإبداعية الى :<sup>2</sup>

الإختيارية في المحاسبة المتمثلة في بدائل القياس المحاسبي والتقدير والإفصاح التي تنتجها المعايير المحاسبية والتي تؤثر على مخرجات نظام المحاسبة بالشكل او المضمون

الثغرات الموجودة في اساليب التدقيق الخارجي

الحاجة الى التوقعات المستقبلية والحاجة الى التقدير والحكم الشخصي

اختلافات توقيت بعض التعاملات المالية ذات العلاقة بالشركة المصدر الرئيس لظهور المحاسبة الإبداعية فمصلحة المديرين في التقليل من الضرائب والأرباح الموزعة ومصلحة حملة لأسهم في تعظيم العائد على

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء هوس واخرون ، دور حوكمة الشركات في الحد من الممارسات المحاسبية الابداعية ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة حمد لخض الوادي ، الجزائر ، المجلد 01 ، العدد 1 ديسمبر 2017 ، ص 368

<sup>2</sup> - ميسون بنت محمد بن علي القري ، دوافع واساليب محاسبة ابداعية في شركات المساهمة ، مملكة عربية السعودية ، دراسة ميدانية ، مذكرة الماجستير في المحاسبة ، كلية الإقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية ، 2020 ، ص 11-10

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

استثماراتهم ومصالحة الموظفين في زيادة تعويضاتهم الإدارية المختلفة والمسؤولين في تحصيل ضرائب اكثر وتعدد المصالح رغم تعارضها هو ما تسبب في انتشار المحاسبة الإبداعية وقد ذكر Revsine هذا الأمر في بداية التسعينات الميلادية ، اي قبل انهيار Enran حيث قال :

It is sometimes in the interests of one or more of the various financial reporties to engage deli beresly in what I termed selective financial misrepresentation .for example ,these mis representation allow managers to achieve bonus goals ,share holders to benfitf from higher share prices ,auditors to placate clients ,stondard setters ,regulatours and law makers to satisfy political goals and academics to curry faver from university de partment contribution and consulting clients <sup>1</sup>

1- تحسين الأداء المالي بهدف تحقيق مصالح شخصية : "تقوم ادارات العديد من المؤسسات بتحسين قيم المؤسسات التي تقوم بإدارتها لعكس صورة ايجابية عن ادائها المالي لغايات شخصية تتمثل في تحسين صورة هذه الادارة امام مجالس الادارة "

2- دوافع التخفيض المتعمد في الارباح : " التي تمثل تجنب التكاليف السياسية والتفاوض مع نقابات الاعمال وتخفيض الارباح لزيادة المكافآت المستقبلية وتخفيض مايزيد من الأرباح الحالية عن الحد الأقصى للمكافآت وعند تولي مجلس الإدارة " <sup>2</sup>

3- الحصول على التمويل او المحافظة عليه : " غالبا ما تسعى المؤسسات الى الحصول على التمويل اللازم بأشكاله المختلفة عندما تعاني المؤسسات من مشكل في السيولة اللازمة لإستمرار عملياتها التشغيلية او الإستمرارية واحيانا لسداد التزاماتها وهذا تلجأ لإعادة تمويل نفقاتها والتزاماتها من خلال المؤسسات المالية باللجوء الى اساليب المحاسبة الإبداعية لتحسين نتيجة النشاط والموقف المالي محاسبيا وليس حقيقيا لتحقيق شروط التمويل المفروضة من المؤسسات المالية واظهار اوضاع المالي للمؤسسة بشكل افضل مما هو في ارض الواقع حيث يرتاح المستثمرون عندما يجيدون ان مبيعات المؤسسة نزداد بشكل تدريجي ومتوقع من سنة لأخرى وما ينتج عنه من ابقاء الارباح ضمن مايتوقعونه وان اظهار الوضع المالي للمؤسسة بشكل افضل مما هو في ارض الواقع ، وضع بعض

<sup>1</sup> - balaciu diana and pop cosmina madalina , Is creative accountinga form of manipulation , p 939 from :www.http://steccecnice wordearo ,access date ,Decemer ,5,2009

<sup>2</sup> - محمد احمد الحنفي ، دراسة اثر ظاهرة ادارة الارباح على جودة القوائم المالية مع دراسة تطبيقية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، 2010 ، ص 36

المديرين الى الاعتقاد بأن المستثمرين يركزون فقط على المكاسب المالية قصيرة الامد مما جعلهم الى تعديل الارباح المعلنة من خلال تقنيات المحاسبة الابداعية "

**المطلب الثالث : اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية**

**اولا : اساليب المحاسبة الإبداعية :**

هناك العديد من الوسائل والأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية

- احيانا تتيح القواعد المحاسبية للشركة الإختيار بين مختلف من الوسائل المحاسبية وذلك يمكن للشركة ان تختار سياسة المحاسبية التي تعطي الصورة المفضلة عنها
- استخدام بعض المدخلات في الحسابات التي ترتبط بالقيم او التنبؤ في هذه الحالة يمكن للمحاسب المبدع ان يتلاعب بالقيمة اما عن طريق الوسيلة التي تتم بواسطتها وضع مجمل للتقييم عن طريق إختيار مئمن ام مقيم معروف بإتخاذة تفاقليا او تشاؤميا حسب رغبة المحاسب
- يمكن ادخال الصفقات الإصطناعية اما للتلاعب في مبالغ الميزانية او لتحريك الأرباح بين فترات محاسبية ويتحقق ذلك عن طريق الدخول في صفقتين او اكثر متصلتين مع طرف ثالث ميال للمساعدة
- التلاعب في توقيت الصفقات بهدف تحديد سنة معينة لتحميلها بالأرباح او الخسائر أي هدف يرمي اليه المحاسب وخصوصا في حال وجود اختلافات واضحة بين القيمة الدفترية وبين القيمة السوقية او القيمة الحقيقية"<sup>1</sup>

**ثانيا : اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية :**

" ان ممارسي المحاسبة الإبداعية غالبا ما يمتلكون قدرات محاسبية عالية تمكنهم من التلاعب بالقوائم وتحويلها وتحريرها بالشكل الذي يرغبون فيه وبالنتيجة فإن هذه الممارسات تعمل على تغير القيم المحاسبية الى قيم غير حقيقية تنحصر في اطار ممارسة الخيار بين المبادئ والمعايير والقواعد المتعارف عليها ، وبالتالي فهي ممارسات قانونية وعلى هذا فإن ادارة الشركة ومن خلال امكانية الاختيار بين البدائل المحاسبية المتاحة لأغراضها ومواقعها واهدافها والتي لا تتعرض في الظواهر مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، تلجأ الى التضليل و التلاعب بالبنود المحاسبية بطريقة تؤدي الى اظهار الاداء المالي بشكل طبيعي ولا يثير الشكوك والتساؤلات والانتقادات الموجهة لإدارة الشركة وعموما يمكن ان يمس الابداع المحاسبي عناصر القوائم المالية حسب مايلي "<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ابراهيم جابر سيد احمد ، احمد محمد علون الهليوي ، المحاسبة الابداعية ، المرجع السابق ، ص 153-154

<sup>2</sup>- عادل نقموش ، الأساليب الحديثة لكشف الممارسات المحاسبية الإبداعية والحد منها في الجزائر ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير وعلوم تجارية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر ، مجلد 12 ، العدد 02 ، 2019 ، ص 709-727

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

الجدول رقم (01-02) : اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية

| الرقم | قائمة الدخل  | قائمة المركز المالي   | قائمة التدفقات النقدية   |
|-------|--|---|--|
| 01    | تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما عملية البيع لاتزال موضع شك : حسب الأصول المتبعة فإن تسجيل الدخل يتم بعد اكتمال عملية تبادل المنفعة وفي هذه الطريقة يتم الاعتراف محاسبيا ودفتريا بالدخل المترتب على عملية البيع قبل ان تكتمل عملية البيع قبل ان تكتمل العملية ذاتها على ارض الواقع وقبل اكتمال عملية التبادل للمنفعة | الأصول غير الملموسة : حيث يتم المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة مثل العلامات التجارية اضافة الى الاعتراف المحاسبي بالاصول غير الملموسة بما يخالف الأصول والقواعد المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة الدولية مثل الاعتراف بالشهرة غير المشترية | يقوم المحاسب بتصنيف التدفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية او نفقات تمويلية والعكس وهذه الإجراءات والممارسات لاتؤثر ولا تغير في قيم النهائية                       |
| 02    | تسجيل ايراد مزيف تتمثل هذه الطريقة في تسجيل ايرادات وهمية او مزيفة   | الاصول الثابتة : حيث لا يتم الإلتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة لها في الميزانية كطلك يتم التلاعب في نسب الإهلاك المتعارف عليها للأصول عن طريق تخفيضها عن تلك النسب المستخدمة في السوق   | وتستطيع المنشأة كذلك دفع تكاليف التطوير الرأسمالي وتسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجية التشغيلية وبالتالي فإن هذه الممارسات تزيد من التدفقات النقدية الداخلة |
| 03    | زيادة الايرادات من خلال عائد لمرة واحدة تتمثل هذه الطريقة في قيام ادارة شركة مالا بزيادة ايراداتها خلال الفترة المالية المحددة من خلال زيادتها لمرة واحدة تتم ممارسة هذا النوع   | الاستثمارات المتداولة : حيث يتم التلاعب في اسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الاوراق المالية اضافة الى اجراء تخفيضات غير مبررة في مخصصات انخفاض الاسعار  | توفر كذلك امكانية التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف الهرب جزئيا من دفع الضرائب فمن خلال عمل تعديلات في التدفقات النقدية التشغيلية مثل تخفيض                       |

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

|   |   |   |           |
|---|---|---|-----------|
| <p>مكاسب بيع الاستثمارات وبعض حقوق الملكية وكذلك الحال بالنسبة للعمليات غير الملكية حيث انها تؤثر في التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ازالة تأثير الضريبة عن هذه العمليات من التدفقات النقدية التشغيلية اذ ان اي تقديم تسلمه نتيجة العمليات غير المكتملة او نتيجة للتخلص منها يتم اعتباره ناجما عن نشاطات استثمارية لذلك واثناء حساب التدفقات النقدية التشغيلية يتم ازالة تأثير مكاسب او خسائر العمليات التشغيلية غير المكتملة او التخلص منها من الدخل الصافي</p> | <p>النقدية : ويتم في هذا البند عدم الافصاح عن البنود النقدية المقيدة والتلاعب في اسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الاجنبية</p> <p>الاستثمارات طويلة الاجل : كتغير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الاجل من طريقة التكلفة الى طويلة حقوق الملكية كمثال</p> | <p>من التلاعب من خلال استخدام اساليب يمكن لإدارة الشركة القيان وهي تعتبر من اساليب التلاعب الشائعة اذ تعطي هذه الممارسات صورة ايجابية عن ادارة الشركة من خلال زيادة ايراداتها وارباحها في الوقت الذي يكون فيه ادائها سيئا وعادة ما يتم التعامل مع هذا النوع من العائدات بالإشارة</p>  |           |
| <p>التلاعب بالدخل من العمليات المستمرة وذلك لإزالة البنود وغير المتكررة وكذلك من خلال عدم تصنيف الاسهم المملوكة للمنشأة باعتبارها اسهما تجارية بحيث يمكن تصنيفها كاستثمارات جارية او غير جارية اعتمادا على فترة الإحتفاظ فيها</p>   | <p>الذمم المدينة ويتم التلاعب هنا من خلال عدم الكشف عن الديون المتغيرة بهدف تخفيض قيمة خصص اليون المشكوك فيها واجراء اخطاء متعددة في تصنيف حسابات الذمم المدينة من تصنيف الذمم طويلة الاجل على انها اصول متداولة بهدف تحسين سيولة المنشأة</p>   | <p>نقل المصاريف الجارية الى فترات محاسبية سابقة او لاحقة ان هذا النوع من التلاعب طو علاقة بحسابات الموجودات حيث من المعروف ان المصاريف المترتبة على تنفيذ الاعمال قد تؤدي الى تحقيق منافع قصيرة الاجل مثل : الايجارات والرواتب والاعلانات التي تحسم مباشرة من الإيرادات وقد تؤدي الى منافع بعيدة الأجل مثل المباني والآلات التي تعد اصولا</p> | <p>04</p> |
|   | <p>الموجودات الطارئة ، حيث يتم اثبات الموجودات المحتملة قبل</p>   | <p>يحسم اهتلاكها على مدى طويل الأجل في الوقت الذي</p>   |           |

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

|   |  |  |           |
|---|--|--|-----------|
|   | <p>التأكد من تحققها مثل اثبات الإيرادات المتوقع تحصيلها من دعوى قضائية على أحد العملاء قبل اصدار الحكم فيه</p>   | <p>تكون الفائدة منها قد تحققت فعليا وهي بعض الأحيان فإن بعض بنود هذه الأصول تصبح عديمة المنفعة وبالتالي يتم تسجيله كمصاريف تخصص مباشرة من الدخل</p>  |           |
| <p>قائمة التغييرات في حقوق الملكية : ان جميع عناصر بنود هذه القائمة معرضة لإستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال اجراءات تغييرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع او تخفيضه وكذلك رأس المال المكتسب ورأس المال المحتسب والتي تمارس على اعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة او خسائر الخيارات السابقة وارصدة العملات الاجنبية</p> | <p>المطلوبات المتداولة : مثل عدم ادراج الأقساط المستحقة خلال العام الجاري بين القروض الطويلة الأجل ضمن المطلوبات المتداولة بهدف تحسين نسب السيولة</p>  | <p>الإخفاق في التسجيل او تخفيض غير ملائم للالتزامات ، تقوم ادارة بعض الشركات في بعض احيان لغايات خاصة فيها مثل ارتباط الإلتزامات بشؤون قضائية او التزامات بالشراء بإفصاح المتحفظ عن التغييرات التي تحدث في حسابات الاللتزامات</p>  | <p>05</p> |
|   | <p>المطلوبات طويلة الأجل : مثل الحصول على قروض طويلة الأجل قبل اعلان الميزانية بهدف استخدامهما في تسديد قروض قصيرة الاجل لتحسين نسب السيولة</p> <p>حقوق المساهمين : مثل اضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة الى صافي ربح العام الجاري بدلا من معالجته ضمن</p> | <p>نقل إيرادات الجارية الى فترة مالية لاحقة : تهدف هذه الطريقة الى تخفيض الأرباح الجارية ونقلها الى فترة مالية لاحقة تكون الحاجة اليها اكثر وعادة ماتستخدم هذه الطريقة عندما تكون اوضاع الشركة في السنة الجارية ممتازة فتقوم بترحيل هذه الأرباح الى فترات مستقبلية تعتقد ادارة الشركة انه يمكن ان تكون عصبية ومن المعروف محاسبيا ان الإيرادات يجب ان تسجل خلال الفترة المالية التي</p> | <p>06</p> |

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

|    |   |  |  |
|----|---|--|--|
|    | الارباح المحتجزة كما يجب<br>باعتباره بندا من بنود سنوات<br>سابقة  | تحققت وأكسبت فيها ، اذا<br>تمت الخدمات المقدمة مقابل<br>هذه الإيرادات في الفترة المالية<br>نفسها |  |
| 07 | المخزون في هذا البند تتركز<br>بعمليات التلاعب وممارسة<br>اساليب المحاسبة الإبداعية في<br>تضمين كشوفات الجرد بنود<br>بضاعة راكدة ومتقدمة اضافة<br>الى عمليات التلاعب في اسعار<br>تقييمها وتغيير غير مبرر في طريقة<br>تسعير المخزون | نقل المصاريف المترتبة على<br>الشركة مستقبلا الى الفترة<br>المالية الحالية لظروف خاصة             |  |

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على ناقم شعلان جبار اساليب المحاسبة الإبداعية واثرها على موثوقية البيانات المالية (دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية ) ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، السنة 2011 ، المجلد 9 ، العدد 32 ، جامعة الكوفة ، ص 238

" حيث تستخدم هذه الأساليب في الأوقات التي تواجه فيها الشركات اوقاتا صعبة لأن تراجع الأعمال وغيرها من النكسات يدفع المديرين الى عمل إجراءات في السجلات المحاسبية لمواجهة ذلك على امل المستقبل سيكون افضل ويهدف التخفيض من الأعباء عن الوقت الراهن على حساب مستقبل جيد متوقع

اما فيما يخص الأساليب الإبداعية خارج القوائم المالية يكون في الحالات التالية : (حمادة ، 2010 ، ص 97 )

- سوء استخدام مبدأ الأهمية النسبية
- العمليات المتبادلة ما بين شركات المجموعات " القابضة والتابعة "

اما في ما يخص طرق المحاسبة الإبداعية ، هناك نوعان من التلاعبات في ممارسات المحاسبة الابداعية ،

التلاعب الاول محاسبي ، والتلاعب الثاني غي محاسبي

❖ طرق التلاعب المحاسبي وتكون من خلال :

- استغلال الفرصة لإختيار الطرق والسياسات المحاسبية البديلة مثل طرق تقييم المخزون السلعي ، معاملة المصاريف الرأسمالية على انها جارية
- استخدام التحيز الشخصي عند وضع التقديرات المحاسبية مثال على ذلك : تقدير العمر الإنتاجي لأصل لأغراض الإهلاك

❖ طرق التلاعب غير محاسبي وتكون من خلال :

- تغيير تصنيف الصفقات وما نتج عنها من تلاعب في الحسابات مثل : بيع الاصول واعادة استئجاره اذا ان عائدات البيع يمكن ان تنخفض او ترتفع بشكل غير حقيقي من خلال اجراءات تسويات مع اقساط الايجار

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

- تغيير الزمن الفعلي للصفقات بهدف تحديد سنة معينة لتحيلها بالأرباح والخسائر لتحقيق هدف معين مثال : استثمار تكلفة التاريخية مليون وقيمتها 03 مليون عندئذ تستطيع الادارة ان تحتار السنة التي تعد فيها بأن الاستثمار قد تحقق لرفع الربح العام الذي اختارته "

### المبحث الثاني : ممارسات المحاسبة الابداعية

" تعتبر الممارسات الأخلاقية للمحاسبة الابداعية او الاخلاقية في اخفاء حقيقي بالأرقام نفسها وهي عكس تام ونقيص الشفافية والافصاح والامانة التي من المفترض ان تكون لدى الادارة التنفيذية لأي شركة "

### المطلب الاول : المنظور الاخلاقي للمحاسبة الابداعية :

" لقد لاقت المحاسبة الابداعية كظاهرة عالمية الكثير من الاهتمام في الفكر المحاسبي لما لها من بالغ الاثر على مهنة المراجعة ، الامر الذي دفع الكثير للبحث عن مدى اخلاقيات المحاسبة الابداعية في ظل وجهات النظر المتباينة فيما يسعى بالبعد الاخلاقي للمحاسبة الابداعية وتعرف اخلاقيات المهنة بوجه عام Ethics بأنها " نظام المبادئ والقيم الاخلاقية وقواعد الممارسة التي اصبحت معيارا للسلوك المهني القويم لكل مهنة اخلاقياتها التي تشكلت ونمت تدريجيا مع الوقت الى ان تم الاعتراف بها واصبحت معتمدة ادبيا وقانونيا " (Arens ،102,2002) ولقد اظهرت جميع التحليلات التي اجريت للتعرف على اسباب الانهيارات التي حدثت الى وجود خلل رئيسي في اخلاقيات وممارسة مهنتي المحاسبة والمراجعة ومن الناحية الاكاديمية فقد اشار العديد من الباحثين الى الاثار السلبية لإتباع اساليب المحاسبة الابداعية " <sup>1</sup>

" وأشارت الارشادات الدولية للممارسة الجيدة لتقويم وتحسين الحوكمة في المنشآت الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ان لكل منشأة تقارير خاصة بها سواء مالية او غير مالية ويجب توخي الحذر لعدم تحولها الى ادوات تسويق فيجب كتابتها بشكل عادل ومتوازن واظهار النتائج السلبية بدلا من محاولة اخفاؤها وتعتبر هذه اشارة واضحة الى عدم التلاعب في التقارير واظهارها بشكلها الفعلي دون اجراء اي تعديلات وممارسة المحاسبة الابداعية " <sup>2</sup>

أ- العدالة : وتعني ان يكون هناك معايير واسس عادلة للمعاملة بين كل الأطراف المستفيدة  
ب- الصدق : وتعني المطابقة للحقيقة اي وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس المطبقة والظواهر المراد التقرير عنها ، فاعبرة بصدق تمثيل المضمون (الجوهر) وليس مجرد الشكل فالصدق في التعبير عن الواقع الإقتصادي يتطلب الإفصاح عن معامل الخطأ الذي قد يصاحب الأرقام المحاسبية فخاصية الصدق تتطلب تجنب نوعين من انواع التحفيز هما :

- التحذير في ساسة الحيطة والحذر
- التحيز من قبل القائم بعملية بالقياس ، كما في حالة عدم الأمانة او في حالة نقص المعرفة والخبرة

<sup>1</sup> - ايمن محمد عيد المقصود ، علاقة بين جودة المراجعة والمحاسبة الابداعية ، دراسة اختبارية على الشركات المساهمة التركية ، مذكرة ماجستير فالمحاسبة ، معهد الدراسات و البحوث الاسيوية ، جامعة الزقازيق بدون سنة ، ص 06

<sup>2</sup> - خلايفة ربحانة ، دور محافظ الحسابات في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على موثوقية القوائم المالية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2015 ، ص 57

ج- عدم التحيز: يتعلق بحدة المعلومات فهي تعني تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد عرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل الى نتائج مسبقة او بهدف التأثير في سلوك مستخدم هذه المعلومات وتعني القيام بإعداد التقارير المحاسبية بطريقة تخدم جميع فئات المستخدمين دون تغليب فئة على حساب الفئات الأخرى

ومن ثم فالمحاسبة الإبداعية سلوك مهمي لا اخلاقي ، اي خروج للمحاسب على مقتضات الاساسية واداء وظيفته بالشكل الذي يجلب الثقة التي يولمها مستخدموا القوائم المالية في تلك القوائم كما في حالة التزوير او تغيير السجلات او الاختلاس او تسجيل عمليات وهمية او حتى حذف او الغاء نتائج العمليات من السجلات بالاضافة الى ذلك عدم الارتباط السليم بالقواعد المحاسبية وغيرها سواء لمنفعة خاصة او بهدف الانحياز لمصلحة فئة بعينها عن اعداد وعرض المعلومات الموضح عنها بما يتعارض مع اعتبارات الموضوعية والاستقلال المهني

ان استخدام معيار التعمد بما يحمله من نوايا كأساس للحكم على الجانب الأخلاقي لأي تصرف او ممارسة من جانب الإدارة يحتاج الى معرفة مسبقة بدوافع الإدارة ويحتاج الى امكانية الفصل والتمييز بين دوافع المختلفة التي تحكم سلوك الإدارة تحقيق اهداف او مصالح ذاتية فيعد سلوكا انتهازيا لا اخلاقي ، ان افتراض التعمد سواء مع حسن النية او سوء النية امر صعب التحديد يشوبه الكثير من الغموض حيث يصعب تحيد النوايا الإدارة في هذا الإنجاب وخاصة ان معظم تصرفات الإدارة غالبا ما تتصف بأنها قانونية وتتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهي تصرفات في نطاق صلاحياتها ومسؤولياتها في ضوء ذلك يمكن القول بأن هناك مجموعة من الخصائص يجب ان يتسم بها الأسلوب المحاسبي في المحاسبة الابداعية حتى يكون مقبولا من الناحية الأخلاقية وهي :

- ان يحقق الأسلوب المستخدم تعديلا في رقم الدخل دون ان يدخل الشركة في اعمال غير مرغوب فيها مستقبلا

- الا يحتاج الاسلوب المستخدم الى القيام بعمليات فعلية مع اطراف خارجية اخرى

- ان يتفق الأسلوب المستخدم مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها

ان تستمر الشركة في استخدام هذا الأسلوب خلال مجموعة من الفترات المتتابة"<sup>1</sup>

**المطلب الثاني : دوافع استخدام المحاسبة الابداعية :**

هناك مجموعة من دوافع التي دافعت مدراء ومحاسبي مؤسسات اقتصادية لاستخدامهم محاسبة ابداعية ومن اهم هذه الدوافع مايلي :

1- التأثير في سمعة الشركة ايجابيا في السوق : " تستخدم اساليب المحاسبة الابداعية احيانا بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأداء المؤسسات والتي لا تسمح ظروفها التشغيلية او الاستثمارية من

<sup>1</sup> - بالرقى تيجاني ، المحاسبة الابداعية : المحاسبة الابداعية المفاهيم والاساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل ، مجلة علوم اقتصادية والتجارية ، جامعة سطيف 01 ، المجلد 01 ، العدد 12 ، 2012 ، ص 41

- تحقيق هذا التحسين بشكل طبيعي ودون تدخل من ادارة المؤسسة واذا لم يحدث ذلك التدخل من قبل ادارة المؤسسة سوف تتأثر صورتها بسمعة سلبية تجاه السوق خصوصا امام مساهمها"<sup>1</sup>
- 2- التلاعب الضريبي : " يستغل معدو البيانات المالية الذين يتورطون في المحاسبة الابداعية بعض السياسات المحاسبية والثغرات القانونية من اجل تقديم انطباع " مضلل " عن الارباح وذلك لخدمة مختلف اغراضهم واهدافهم وهناك العديد من الاساليب والممارسات التي تستخدم في ادارة الارباح وتحميل صور الدخل يعد التهرب الضريبي من دوافع الادارة الرئيسية لإستخدام المحاسبة الابداعية بمباركة المالكين الرئيسيين وبالتعاون مع مدقق الحسابات الخارجي من خلال تخفيض الارباح والايادات وزيادة في نفقات وذلك من اجل تخفيض الوعاء الضريبي الذي سيتم احتساب قيمة الاقتطاع الضريبي بناء على قيمة هذا الوعاء "
- 3- الغايات للتصنيف المهني: " للحصول على تصنيف مهني متقدم على منافسها في عمليات التصنيف المهني التي تجريها مؤسسات دولية متخصصة استثناء الى مؤشرات والمعايير المالية نستخلص البيانات الى تحسين بعض قيمتها المالية للحصول على تصنيف متقدم "
- 4- لتقوية فرص استفادة الادارة من المعلومات الداخلية : "احيانا تسمح قوانين بعض الشركات من ان يقوم مدير وموظفوا الشركة من تداول اسهم بحرية كباقي المساهمين ، ففي هذه الحالة سيقوم هؤلاء المديرين من استخدام اساليب المحاسبة الابداعية لتأخير خروج المعلومات الحقيقية الى السوق ، الامر الذي يقوي فرصتهم من الاستفادة بالمعرفة الداخلية لأخبار الشركة "

### المطلب الثالث : مجالات المحاسبة الإبداعية واهم خصائصها وتقنياتها

#### اولا : مجالات المحاسبة الإبداعية :

تعطي المعايير المحاسبية المتعارف عليها ومعايير المحاسبة الدولية مجالا للإختيار بين بدائل محاسبية تعطي للكثير من البنود والعناصر التي تؤثر في القوائم المالية وتقع هذه المهمة على عاتق الإدارة حيث تختار طريقة محاسبية من شأنها ان توفر المعلومات المفيدة لمستخدميها على اعتبار انها اكثر فائدة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة الا ان اختيار الإدارة للطرائق والسياسات المحاسبية واسلوب الإفصاح عنها يكون في كثير من الأحيان ، متأثر بالاهداف الخاصة بالادارة مما ينتج عنه اثار سلبية على نوعية وشفافية المعلومات المنشورة والمعلن عنها ويمكن ان تعرف مجالات المحاسبة الإبداعية من خلال التصنيفات الثلاثة الاتية:<sup>2</sup>

1- قائمة الدخل :يمكن للإدارة ان تمارس سياسات المحاسبة الابداعية في مجال التلاعب بأرقام قائمة

الدخل والتي تخص على سبيل المثال :

➤ مصاريف الإهلاك عند التملك

<sup>1</sup> -Syed zulficarali shah .safdar butt . " use or abusa of créative accouting techniques" . international journal of trade .economics and finance . vol 2 . no 6 . december . 2011 . p532

<sup>2</sup> - خلايفية ربحانة ، دور محافظ الحسابات في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على موثوقية القوائم المالية ، مرجع سابق ، ص 44

- الإعتراف المبكر بالايراد
- تقليل المصاريف مستحقة الدفع
- تضخيم المبيعات والريح الإجمالي
- تقييم الارصدة بالعملات الاجنبية

2- قائمة المركز المالي : وهي القائمة التي تطلها الممارسات منها على سبيل المثال :

- تضخيم مصاريف اعادة الهيكلة
- التضخيم في حسابات الأصول المدنية
- تقليل الالتزامات
- تضخيم الممتلكات و المعدات
- تضخيم المستحقات الاختيارية
- زيادة الإحتياطات
- التلاعب في مخصصات الديون
- التلاعب في طرائق تقييم الأدوات المالية

3- مجالات اخرى : وهي :

- سوء استخدام مفهوم الأهمية النسبية
  - العمليات المتبادلة ما بين شركات المجموعة ( القابضة والتابعة )
  - طرائق المحاسبة الإبداعية بناء على ما سبق عرضه يمكن للباحث ان يميز بين ممارسات المحاسبية الإبداعية التي تنتج عنها نوعان من التلاعب الاول : تلاعب محاسبي والثاني : تلاعب غير محاسبي ويبين الاتي : طرائق التلاعب لكل نوع على حدا
- ثانيا : خصائص المحاسبة الإبداعية :
- خصائص المحاسبة الإبداعية : بعدة خصائص والتي تبين لنا بدورها الخصائص التي يتميز بها المحاسب المبدع والمتمثلة في :

- القدرة المحاسب على التحليل والتجميع
- قدرة المحاسب المحاسب على تخيل والحدس
- ان يتمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس
- اعتماد المحاسب على التعليمات المبينة على الحقائق العلمية وليس التعليمات المستمدة من المراكز الادارية

- النقد الذاتي والتهذيب والتقويم للأفكار والمعلومات ووسائل التحليل التي يستخدمها<sup>1</sup>

ثالثا : تقنيات المحاسبة الإبداعية :

<sup>1</sup> - فلاح الزعي علي : ماجد عبد العزيز الجريري ، دور واهمية الابداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الإقتصادية في مؤسسات المال والأعمال الأثرية ، بحث علمي مقدم الى مؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلاديلفيا 4-5 / 2007 ، ص 14

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

ان هناك عدة تقنيات للمحاسبة الإبداعية والتي تصنف حسب عدة اختبارات وفي عدة اصناف نذكر منها<sup>1</sup>:

1- تصنيف سنة 1995: François BONNET

- جدول حسابات النتائج والمبادئ المحاسبية : وذلك حسب الإستعمال الداخلي والخارجي ، استعمال عقود الإيجار التمويلية ، تقييم الإنتاج ، مخصصات المخزونات
- جدول حسابات النتائج وقرارات التسيير: من خلال تحسين النتيجة
- عمليات على الميزانية : رؤوس الأموال ، الديون الدائمة واحتياجات رأسمال العامل بالاضافة الى تمويل الخزينة

2- تصنيف d'hervéstolowy :

- تقنيات لها تأثير على محددات النتيجة
- تقنيات لها تأثير على عرض جدول حسابات النتائج
- تقنيات لها تأثير على عرض الميزانية

المبحث الثالث : دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية

يتم تسليط الضوء من خلال هذا المبحث الى عرض مساهمة محافظ الحسابات في الحد من ممارسات

المحاسبة الإبداعية حيث دور خبرة محافظ الحسابات في التحقق من ممارسات المحاسبة الابداعية

والإجراءات والإختبارات التي يطبقها محافظ الحسابات لمواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية

المطلب الأول : دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية

اولا : خبرة المدقق الخارجي ( محافظ الحسابات ) :<sup>2</sup>

تسعى المؤسسات المهنية في مجال المحاسبة والتدقيق وعلى مستوى المحلي والدولي الى صياغة المعايير والمبادئ

التي تهدف الى وضع قواعد واداب سلوك مهنة التدقيق ، فضلا عن الرغبة لأداء المدقق وتؤكد من مدى

التزامهم بتلك القواعد ومهنة التدقيق كغيرها من المهن اخرى لها قواعد اصول ممارستها وقد تميز مهنة

تدقيق بخصائص معينة تتضمن :

- اتقان المهارة العقلية الخاصة تكتسب بتعلم وتدريب
- اداء الواجبات المكلفين بها نحو مجتمع كافة فيئاته

وفي البحث الحالي سيتم التركيز على معيار تأهيل العلمي والعملية للمدقق الخارجي والذي يركز على كيفية

ايجاد الشخص المرخص له بممارسة المهنة فضلا عن كيفية تنمية هذا التأهيل وتدريب العلمي اذا ان قوة

اي مهنة تستمد من قوة الأفراد الذين يزاولونها ومدى تمسكهم بقواعد سلوك مهني كما ان قوة الأفراد تعتمد

بأساس على توفير الكفاءة العلمية الى الجانب الكفاءة العملية ، ويمكن تحديد مجموعة من مقومات التي

يحتاجها المدقق لكي يكون مؤهلا لأداء مهامه وهي :

<sup>1</sup> - ابراهيم جابر سيد احمد ، احمد محمد علوان الهلباوي ، المحاسبة الابداعية ، المرجع السابق ، ص 222-223

<sup>2</sup> - دحوح حسين احمد والقاضي ، حسين يوسف ، "مراجعة الحسابات المتقدمة ، الاطار النظري والاجراءات العلمية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 63

- تأهيل علمي بدرجات علمية معينة
  - القدرة من خبرة والتدريب والتعليم المستمر
  - تغذية الراجعة معرفة بتعليمات وسياسة نافذة
- ولتحديد خبرة المدققين هناك ثلاثة انواع وهي :
- 1- ان يكون مجال المعرفة للمدقق عاما
  - 2- المعرفة بتخصصات الفرعية المتعلقة بالصناعات التخصصية ويكتسب المدقق تلك المعرفة من خلال التعلم والتدريب
  - 3- معرفة العامة في قطاع الأعمال ، هذا النوع من المعرفة من المرجح ان يحدد الخبرة في بعض مهام تدقيق مثل : فهم وتوجيه ودوافع الإدارة في مجالات معينة
- ثانيا : دور محافظ الحسابات في التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية
- ان مزاوله مهنة محافظ الحسابات تقتضي على تدقيق حسابات بدقة في العمل وعدم الإعتماد على اي رأي الا بعد اجراء عملية الفحص والحصول على ادلة اثبات كافية وملائمة وعلى الرغم من ان اي مؤسسة تكون هي مسؤولة عن وضع انظمة الرقابة الداخلية وماتتضمنه من اجراءات ضبط تتلائم مع حجم العمل وطبيعته وحتى يتفادى محافظ مسؤولية فان عليه الامام بنظام الرقابة الداخلية الموضوع من طرف المؤسسة والتحقق منه عن طريق الملاحظة المتبعة واستعمال قوائم استقصاء وكذلك تحديد مقدار الدقة للإجراءات موضوعية وتحديد الكيفية التي يعمل بها النظام فعلا ، وعندما يقوم محافظ الحسابات بإبداء رأيه حول عدالة القوائم المالية فإنه يعد مسؤولا عن تحديد مقدار فاعلية نظام الرقابة الداخلية في منع اخطاء جوهري<sup>1</sup>.
- والتدقيق الموضوعي الحيادي هو الذي يتم عن طريق مدقق مؤهل الذي يبدي رأيه عن تلك المعلومات المالية المقدمة عن طريق المؤسسة الى مستخدمين معينين
- الا انه لا بد من الاشارة الى امر مهم وحيوي وهو ان عملية التدقيق لا توفر ضمانا كاملا لإكتشاف كافة ممارسات المحاسبة الإبداعية لأنها ببساطة ليست عملية مثالية حيث انه يوجد احتمال لعدم اكتشاف بعض من ممارسات المحاسبة الابداعية وهذا يتم حتى في ظل افضل اداء ممكن لإجراءات المدقق التي تطبقها معايير المراجعة المهنية ، حيث اذا ما حاول اي مدقق اكتشاف ان يركز جهده في المجالات التي توجد بها مخاطر كبيرة لحدوث تحريفات او تلاعبات واثناء التنفيذ الفعلي لعملية التدقيق يتوافر لديه قدر كبير من التاكيد لإكتشافها وبالتالي فإن دقة المعلومات بالقوائم المالية لكافة المؤسسات سترتفع مما سيمكن اسواق راس المال من العمل كما يجب ان تكون عليه الاسواق ذات الكفاءة ومن هذا يمكن القول بأن التدقيق يقدم منافع اقتصادية عديدة للمجتمع

<sup>1</sup> - احمد بريك ، زبيدة عويبة ، دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسة المحاسبة الابداعية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر ، 2019 ، ص 23-24

## الفصل الثاني : المحاسبة الإبداعية

المطلب الثاني : الإجراءات واختبارات محافظ الحسابات لمواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها :

اولا : اجراءات واختبارات التي يطبقها المدقق الخارجي للحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل :

تهدف الادارة من اساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها على عناصر قائمة الدخل (الإيرادات والمصروفات ) وتحسين الربح بإظهار ارباح صورية ( غير حقيقية ) وذلك من خلال تضخيم المصروفات وتخفيض الإيرادات او كليهما معا وذلك من اجل تحسين النسب المالية التي تدخل ارقام مبيعات وكلفتها وصافي الدخل في احتسابها كنسب الربحية وكفاءة النشاط وفيما يلي عرض لأهم اجراءات المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة الدخل والهدف من تنفيذها والإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق الخارجي تطبيقها<sup>1</sup>

- رقم المبيعات :

الهدف : تهدف الإدارة بممارستها الأساليب المحاسبية الإبداعية ، تحسين رقم المبيعات في قائمة الدخل لزيادة الأرباح

اجراءات المدقق المضادة : التحقق من ان صفقات البيع حقيقية وليست صورية  
- مصروفات التشغيل :

الهدف : هدف الإدارة الى تخفيض مصروفات التشغيل لزيادة الأرباح التشغيلية ومن ثم زيادة صافي الربح  
اجراءات المدقق المضادة : التحقق من مدى توفر شروط الرسملة في ذلك المصروفات  
- نتيجة الأعمال للأنشطة غير المستمرة :

الهدف : تهدف الإدارة الى المحافظة على مستوى الأرباح الحالية او زيادتها  
اجراءات المدقق المضادة : تقدير اثار اغلاق الخط الإنتاجي على نتيجة الأعمال واخذه بعين الإعتبار  
- البنود الاستثنائية والبنود غير العادية :

الهدف : تهدف الإدارة الى تحسين ربحية المؤسسة من عملياتها التشغيلية من خلال أنشطة غير تشغيلية  
اجراءات المدقق المضادة : استبعاد ارباح تلك البنود من الربح التشغيلي  
- الاصول الغير ملموسة :

الهدف : زيادة قيمة موجودات المؤسسات لتحسين نسب الملائمة المالي بالاضافة الى تحسين رقم الربح عن طريق تخفيض مصروف اطفاء هذه الاصول  
اجراءات المدقق المضادة : التحقق من اثبات الاقساط ضمن المطلوبات المتداولة واعادة احتساب نسب السيولة

- مطلوبات طويلة الأجل :

الهدف : تحسين نسب السيولة وارباح المؤسسات تتضمنها مكاسب اطفاء السندات قبل استحقاقها

<sup>1</sup> - ليندة حسن الحلبي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من اثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركة المساهمة العامة الاردنية ، مذكرة ماجستير الكلية اعمال القسم المحاسبة ، جامعة الشرق الاوسط ، لدراسات العليا 2009 ، ص 63-64

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

إجراءات المدقق المضادة : التحقق من الحصول على قرض طويل الاجل قبل انتهاء السنة سداد القرض القصير الاجل وعمل تعديلات في نسب الرفع المالي  
- حقوق المساهمة :

الهدف : تحسين نتيجة اعمال المؤسسة يتضمنها بشكل خاطيء ارباح مخفضة من سنوات سابقة  
اجراءات المدقق المضادة : تعديل ربح العام الجاري والنسب المرتبطة فيه ونسبة توزيعات الارباح  
ثالثا : اجراءات والاختبارات التي يطبقها المدقق الخارجي للحد من اثار المحاسبة الابداعية على قائمة التدفقات النقدية

على كل محاسبين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية السعي لمعرفة التطورات المهنية الخاصة بالمحاسبة الابداعية وادراك اجراءاتها على قائمة التدفقات النقدية ومن اهم الاجراءات المضادة ماييلي<sup>1</sup> :

- 1- التحقق من مدى توفر شروط الرسملة لمصاريف التشغيل
- 2- التحقق حول تغيير طريقة احتساب قسط الاهتلاك للأصول الثابتة
- 3- التحقق حول تغيير طريقة احتساب قسط اطفاء الاصول الغير ملموسة
- 4- اعادة احتساب مصروف الاهتلاك والاطفاء وفقا لمعدلات الاهتلاك والاطفاء المتعارف عليها في الصناعة التي تنتمي اليها المؤسسة
- 5- التحقق من صحة اسعار الصرف وتصحيح الخطأ في ترجمة بنود النقدية المتوفرة من العملات الاجنبية

- 6- استيعاد النقدية المقيدة من احتساب نسب السيولة بهدف التعرف على مستوى السيولة الفعلي
- 7- التحقق من نتيجة اعمال المؤسسات التابعة وتأثيرها على قائمتي الدخل والمركز المالي
- 8- التحقق من الوجود الفعلي للمخزون ومن طرق التقييم والتسعير

ثانيا : اجراءات واختبارات التي يطبقها المدقق الخارجي (محافظ الحسابات ) للحد من ممارسة محاسبة ابداعية على قائمة مركز مالي :

تهدف الادارة من اساليب المحاسبة الابداعية على عناصر قائمة المركز الى تحسين المركز المالي للمؤسسة وذلك من خلال تضخيم الاصول او تخفيض قيم المطلوبات او كليهما معا وذلك بغرض تحسين عرض النسب المشتقة منها وفيما يلي عرض لأهم الاجراءات المحاسبة الابداعية المتعلقة بقائمة المركز المالي الهدف من تنفيذها والاجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق الخارجي تطبيقها<sup>2</sup> :  
- النقدية :

<sup>1</sup> -خولة تليب ، دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية ، دراسة ميدانية لعينة من المدققين الخارجيين لولاية بسكرة ، مذكرة تخرج ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018 ، ص 57

<sup>2</sup> - لبنة حسن الحبلي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على موثوقية البيانات المالية ، الصادرة عن شركة المساهمة العامة الاردنية ، مذكرة ماجستير كلية اعمال القسم المحاسبة ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009، ص 15\_16\_17

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

الهدف : تهدف الادارة من ممارسة المحاسبة الابداعية على النقدية الى تحسين نسب السيولة عن طريق التلاعب في اسعار الصرف المستخدمة في ترجمة بنود النقدية من العملات الاجنبية وعدم الافصاح عن بنود النقدية المقيدة

اجراءات المدقق المضادة : التحقق من صحة اسعار الصرف وتصحيح الخطأ ان وجد واستبعاد النقدية المقيدة عند احتساب السيولة  
- الاستثمارات المتداولة :

الهدف : زيادة او المحافظة على قيمة الاصول المتداولة لتحسين نسب السيولة  
اجراءات المدقق المضادة : التحقق من صحة الاسعار المستخدمة  
- الذمم المدينة :

الهدف : المحافظة على قيمة الذمم المدينة او زيادتها بغرض تحسين نسب السيولة  
اجراءات المدقق المضادة : طلب كشف بالذمم المدينة والتحقق من نسبة المخصص الى اجمالي الذمم المدينة  
- المخزون السلعي :

الهدف : زيادة قيمة المخزون السلعي لزيادة قيمة الاصول المتداولة و التأثير في نسب السيولة  
اجراءات المدقق المضادة : التحقق من صحة اسعار المخزون قياسا بالاسعار الجارية  
- الاستثمارات طويلة الاجل :

الهدف : التأثير في حساب التثبيتات في دفاتر الشركة القابضة نتيجة اعمالها بإظهار نصيبها في الارباح فقط دون الخسائر

اجراءات المدقق المضادة :التحقق من التغيير في طريقة المحاسبة عن التثبيتات طويلة الاجل من طريقة التكلفة الى طريقة حقوق الملكية مثلا عن طريق تقرير مدقق الحسابات والاثار المترتبة في قائمتي الدخل والمركز المالي  
- الاصول الثابتة :

الهدف : تحسين ارباح المؤسسات بتضمينه فائض اعادة التقييم او بتخفيض مصروف الاستهلاك  
اجراءات المدقق المضادة : التحقق من نسب الاهتلاك وتعديل مصروف الاهتلاك  
المطلب الثالث : الاتجاهات الحديثة للحد من ممارسات المحاسبة الابداعية :

اولا : الاتجاهات الحديثة المجالس المعايير للمحاسبة الدولية : FASB  
عندما قرر مجلس معايير الحاسبة الدولية المنبثق من الاتحاد الدولي للمحاسبين اجراء تعديلات على المعايير المحاسبة الدولية التي يصدرها تغيرها لتصبح معايير تقارير مالية دولية كان يهدف من وراءها هذا التغيير من اهمها<sup>1</sup> :

1- اخذ بعين الاعتبار التورات الكبيرة والتغيرات التي حدثت وخاصة قيام العديد من الدول العالم  
إصدار معايير محاسبة محلية تستند بشكل اساسي على معايير محاسبة الدولية

<sup>1</sup> م-د ناظم شعلان جبار ، اساليب محاسبة ابداعية واثارها على موثوقية البيانات المالية ، دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، العراق ، مجلد 09 ، العدد 32 ، 2015 ، ص 247-248

- 2- العمل على الغاء وغالبية البدائل (المعالجة القياسية او المعالجة البديلة ) في لمعايير المحاسبية الجديدة واكتفاء بمعالجة محاسبية الواحدة وذلك بهدف توحيد معالجات وعدم فسح المجال لإختيار عدة بدائل بحيث تشغل تلك البدائل في تجميل صورة الدخل او تضخيم ارباح او تغطية لى بعض الملاحظات لنشاط الشركة
  - 3- اضافة مرفقات لكل معيار محاسبي يوضح كيفية تطبيق العملي ويعتبر هذا الأمر من اهم التغيرات او تعديلات التي طرأت على المعايير المحاسبية الدولية فقد اتضح انه هناك صعوبات عديدة في تطبيق العملي لكثير من فقرات المعايير المحاسبية حيث يصعب على الكثير من المختصين توضيح كيفية تطبيق سالم لغموض بعض فقرات الدخل معيار
  - 4- العمل على الغاء التناقض والتعارض الموجود بين بعض المعايير بالاضافة الى ازالة اي غموض قد يكشف تلك المعايير الامر الذي يغلق الباب امام من يريد ان يستغل تلك التناقضات او الغموض الذي يكشف بعض تلك المعايير
  - 5- ادخال التغيرات المتعلقة بالمعايير الى داخل المعايير نفسها بدلا من فصلها في ملحق خاص بكل معيار
- ثانيا : الحد من استخدام بعض السياسات المحاسبية :
- ويتم ذلك عن طريق مايلي<sup>1</sup> :

- 1- سن قواعد تقلل من استخدام بعض السياسات المحاسبية وحتى الغائها وفي هذا المجال فإنه عندما اتجه عض محاسبي المؤسسات البريطانية للإستعانة بجزئية بند الطوارئ لحسابات الخسارة والريح في البنود التي يرغبون في تجنب تضمينها ربح التشغيل ، لهذا الامر فقد رأت هيئة المعايير المحاسبية البريطانية الغاء "بند الطوارئ" بشكل نهائي حتى لاتستغل بشكل خاطيء
- 2- تفعيل فرضية الثبات في استخدام البيانات المحاسبية المتبعة من قبل المحاسبين وعدم تغير تلك السياسات الا في حال الضرورة القصوى وشرط الافصاح عن التأثيرات الناتجة عن تغيير تلك السياسات

ثالثا : تفعيل دور مراجعة الحسابات :

ويكون ذلك من خلال<sup>2</sup> :

- 1\_ تحديد سلطة لجان المراجعة من منظور نزاهة القوائم المالية
- 2\_ التركيز على استقلالية وكفاءة المراجع الخارجي
- 3\_ تصميم خطة مهام مكتوبة يكون من اهم اهدافها الكشف عن المحاسبة الابداعية بوسائلها المتعددة
- 4\_ تقديم المساعدة لإدارة المخاطر رغم ان الادارة مسؤولة وبشكل مباشر عن المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة الاذن لجنة المراجعة مطالبة بمناقشة كل من المراجعين الداخليين والخارجيين حول الالية التي

<sup>1</sup> بن عبد العزيز سفيان ، منصورى لهواري ، دور مدقق في الحد من ممارسات احتيالية للمحاسبة الابداعية وفق المعايير المحاسبية الدولية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، العدد الثامن ، جامعة طاهري محمد ، بشار ، الجزائر ، ديسمبر 2017 ، ص 18

<sup>2</sup> فداوي فريد امينة ، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية ، المجلة الجامعية ، المجلد الاول ، العدد السادس عشر ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، فبراير 2014 ، ص 123

## الفصل الثاني : المحاسبة الابداعية

تتبعها ادارة المؤسسة للسيطرة على المخاطر المالية المتعددة وماهية الخطوات التي تتخذها ضمن السياسات والتوجهات الموضوعية من قبلها للتقليل تلك المخاطر

5\_ ترتيب لقاءات مع الادارة والمراجعين الداخليين والخارجيين في سبيل ان تتمكن لجنة المراجعة من تفعيل وظيفة الملاحظة

6\_ اختيار مكاتب تدقيق ذات كفاءة ومصداقية عالية

7\_ مراجعة المشاكل المتعلقة بالتدقيق ومدى استجابة ادارة المؤسسة

8\_ انشاء وتفعيل سياسات خاصة بالاستماع ومصارحة موظفي المؤسسات المراجعة من منطلق بأن هؤلاء قد يسعون للحصول على مركز وظيفي مرموق بالمؤسسة التي يقومون بتدقيقها

رابعاً : تنمية الثقافة المحاسبية بين المستثمرين والمهنيين ومستخدمي المعلومات المالية :

يتم هذا الامر عن طريق التثقيف الذاتي الذي يقوم به بعض المستثمرين او مستخدمي المعلومات المالية بغرض رفع مستواهم المحاسبي او عن طريق الجهات المعنية بسلامة وشفافية القوائم المالية وما يرد بها من معلومات سواء كانت تل الجهات الحكومية او من قطاع خاص وتتم عملية التثقيف عن طريق عرض برامج محاسبية تثقيفية وتعليمية او ارسال رسائل توضيحية او عقد حلقات نقاشية لمستخدمي المعلومات المالية تشرح ممارسات الابداعية التي تمارسها بعض المؤسسات واهم التطورات في مجال المراجعة المحاسبية

خامساً : تفعيل دور اخلاقيات الاعمال

وذلك عن طريق تفعيل التنظيم المهني المحاسبة والمراجعة ووضع ميثاق للسلوك المهني وتشكيل لجنة الاخلاق المهنة التي من اهم وظائفها وضع قواعد السلوك التي يجب ان يلتزم بها المحاسب والمراجع المعتمد<sup>1</sup> سادساً : تفعيل دور المحاسبة القضائية في اكتشاف طرق الاحتيال المحاسبي والتضليل في اعداد القوائم المالية

ان استخدام ادوات المحاسبة القضائية تساعد العدالة في فضح وتحديد المسيئين من خلال تفسير وتقديم القضايا المالية المعقدة بصورة واضحة في الدعاوي القضائية

سابعاً : اساليب اخرى

وتتمثل في الاتي<sup>2</sup> :

- 1- وضع ضوابط حوكمة فعالة للشركة
- 2- اصرار الشركة على تطوير سياسة الابلاغ عن المخالفات
- 3- التطبيق المنسق للعقوبات من قبل السلطات الوطنية

<sup>1</sup> - سيف الدين فوزي الهندي ، مدى استخدام مدقي الحسابات القانونيين للإجراءات التحليلية في اكتشاف ممارسات المحاسبة الابداعية ( دراسة تطبيقية: على قطاع غزة) ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة الاسلامية ، يوليو 2016 ، غزة فلسطين ، ص 47

<sup>2</sup> - branka remenaric and al . creative accounting –motives techniques and possibilities of prevention . ekonomskivjsniews . 2018.p 197

من خلال ماسبق يتضح ان المحاسبة الابداعية تقوم على مجموعة من الاساليب المتاحة ضمن القواعد القانونية دون الخروج عنها تستغلها الشركات في تحسن صورتها وتأثير على مستخدمي القوائم المالية ولعللا وجه الخطورة يكمن في عدم اعتبارها تحايلا محاسبيا بل هي اختبارات محاسبية مقبولة وحتى ان كانت لا تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة ، ولهذا وجب التصدي لمثل هذه الممارسات الغيرالاخلاقية لما لها من تأثير على شفافية وموثوقية القوائم المالية وهذا تظهر مسؤولية محافظ الحسابات في الكشف عنها والحد منها بإعتباره الشخص الوحيد المخول له مهنة التدقيق بشكل اجباري من خلال فحص ومراقبة حسابات الشركات وابداء رأيه الفني المحايد حول صدق وشرعية القوائم المالية المنشورة

## الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بمكتب محافظ

الحسابات والخبرة القضائية

بولاية مستغانم

تمهيد:

بعد معالجة الإطار النظري للجوانب المتعلقة بمحافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية والدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها كان لبد من إسقاط ماتم عرضه في الإطار النظري في صورة تطبيقية عند مكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية ،ومن خلاله تحديد مدى خبرة وإلتزام محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية ومدى مساهمة إجراءات متبعة من طرفه للحد من تأثيرها على جودة القوائم المالية .ولدراسة أعمق لهذا الفصل وكذا من أجل الإلمام من جوانب موضوع البحث والإجابة على مختلف التسؤولات المطروحة في إشكالية الدراسة ،تم تقسيم هذا الفصل كما يلي :

المبحث الأول : تقديم مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة

المبحث الثاني : الإجراءات التعريف بالمؤسسة

المبحث الثالث : تحليل وملاحظات الموجودة في القوائم المالية

المبحث الأول : تقديم مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة

سوف نقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى المكتب محل الدراسة والمتمثل في مكتب المحاسبة تكرالي محمد ، من خلال تعريفه وتقديم الهيكل التنظيمي لهذا المكتب والخدمات التي يقدمها.

المطلب الأول : التعريف بالمكتبه<sup>1</sup>

سنتطرق في هذا المطلب إلى تأسيس المكتب والهيكل التنظيمي له الخدمات التي يقدمها .

1-تأسيس المكتب والهيكل التنظيمي له

بأسم مكتب السيد محمد شكري " الذي يقع بولاية مستغانم حي بن قادة الطيب 2010وأهم أعماله :

• تحصل على شهادة ليسانس 2022 وهران .

• تم تعيينه كأستاذ متعاقد سنة 2005

• تحصل على شهادة نهائية كخبير محاسب 2006.

• محافظ الحسابات ومحاسب معتمد المؤرخ في 2009

• تحص على شهادة ماستر تدقيق ومراقبة التسيير بمستغانم 2014.

• تم تسجيله لشهادة دكتوراه سنة 2018 .

ومن المؤسسات المدققة من طرف محافظ الحسابات :

03- مؤسسات حكومية و12 مؤسسة خاص .

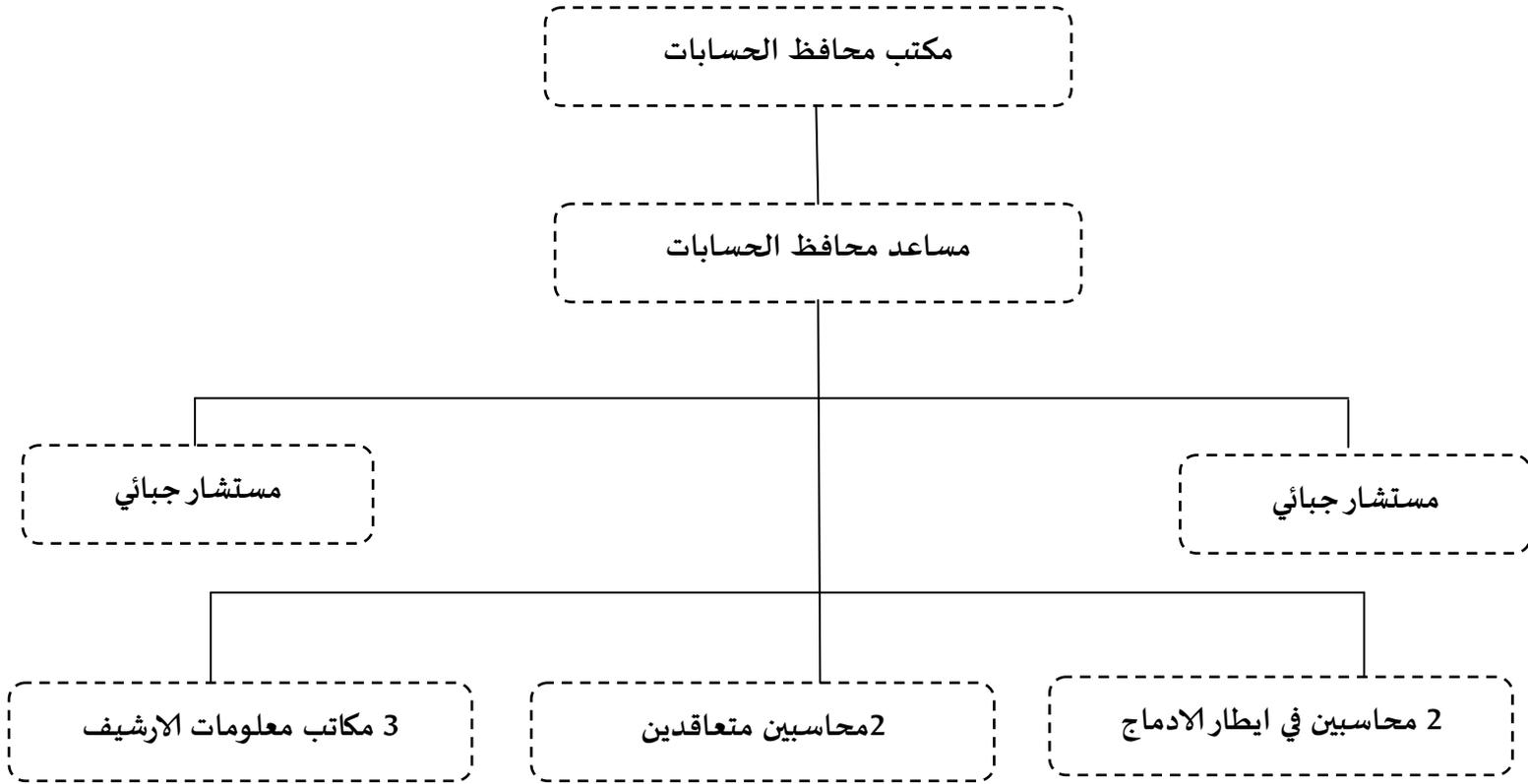
كما يتميز المكتب بالجدية والانضباط والالتزام في الخدمات التي قدمها ويقدمها لزيائنه وفي ذات جودة عالي ،

كما قام صاحب المكتب بالتريص الميداني لدى رئيس المصيف الوطني للخبراء المحاسبين وشارك في كثير من

الأعمال ذات العينة الدولية فيما يلي تبين تقديم الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات.

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

الشكل (3\_1) : الهيكل التنظيمي للمكتب



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المكتب

2/ الخدمات التي يقوم بها المكتب<sup>1</sup>

إن المكتب ينشط في مجال المبدان المالي والمحاسبي بحيث يقوم بما يلي :

- مسك المحاسبة والمتابعة الجبائية والمحاسبية للأشخاص الطبيعيين كالمحامي والصيدلي ، والأشخاص المعنويين كالمؤسسات ، والتصريحات الجبائية الشهرية ، وإعداد الميزانيات الختامية والقوائم المالية وكل الأعمال الدورية لزيائنه.

- تقديم خدمات تتمثل في استشارات جبائية كما تتضمن عمليات الطعن لدى مختلف اللجان (دائرة ، ولاية) - يقوم المكتب بالمصادقة على حسابات المؤسسات سواء كانت مؤسسة ذات مسؤولية محدودة أو مؤسسة مساهمة أو جمعيات ثقافية ، اجتماعية ، أو مهرجانات ولائية.

- يقوم بإعداد خبرات قضائية في مجال المحاسبة وهذا بناء على حكم قضائي صادر من المحكمة أو المجلس يتم من خلاله تعيين خبير في قضية ما .

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

- كما يقوم بعملية الرقابة القانونية المستقلة وذلك بإدلاء بشهادته على صحة الحسابات السنوية والتحقق من المعلومات المعطاة في تقرير مجلس الإدارة الخاص بالتسيير، وذلك دون التدخل في تسيير المؤسسة ، بالإضافة إلى خدمات التصفية المؤسسات التي أنهت نشاطها إداريا أو لأسباب أخرى كالإفلاس مثلا.

المطلب الثاني : الإجراءات التمهيدية في إطار قبول التوكيل أورفضه.<sup>1</sup>

قبل شروع محافظ الحسابات في التعرف على المؤسسة، هناك مرحلة تمهيدية تتمثل في قبول المهنة والتحقق في صحة تعيينه.<sup>1</sup>

### 1 قبول التوكيل:

يجب أن تكون طريقة عمل محافظ الحسابات حذرة وترتكز على منهجية منذ قبول التوكيل حتى إعداد تقرير مصادقة الحسابات السنوية. عند الإستشعار بالتوكيل وقبل البدء في الوظيفة ، على محافظ الحسابات أن يمتنع من إبداء قبوله بسهولة وهذا قبل أن يضع مسبقا بعض الإجهادات حيز التنفيذ التي تسمح له بمالي يلي :

- تجنب السقوط تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية.
- التأكد من إمكانية القيام بالمهمة لا سيما الإمكانيات التقنية والبشرية لمكتبه.
- التأكد من أن التوكيل المقترح لا تشويه مخالفات من ثم تجنب المؤسسة المراقبة أخطار بطالات مددولات جمعيتها للمساهمين.
- يطالب محافظ الحسابات القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة للمؤسسة المراقبة والمؤسسات المنسوبة وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال العينية.
- وفي حالة إستشعار بتبديل محافظ الحسابات معزول عليه أن يتأكد أمام المؤسسة والزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفيا.
- وفي حالة ما إذا خلف محافظ الحسابات الذي رفض تجديد توكليه، عليها الإتصال بالزميل المغادر للإستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكليه.

### 2-الدخول إلى الوظيفة:

بعد تلبية الإجهادات الأولية وقبول التوكيل :

-يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه ، يمضي القوانين العامة إما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي يمضى المحضر مع الملاحظة قبول التوكيل وإذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للمؤسسة كتابيا.

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

- في كل أشكال التعيين يجب على محافظ الحسابات عند قبوله التوكيل ، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية.
- يجب على محافظ الحسابات أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع الجهة التي قامت بتعيينه في ظرف 15 يوما التالية لقبوله التوكيل.
- قبل البداية في تنفيذ التوكيل يجب على محافظ الحسابات أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراء تطبيق توكيل محافظ الحسابات هذه الرسالة تشير إلى :مسؤولية المهنة المتدخلين ، طرق العمل المستعملة ، فترات التدخل والأجال القانونية التي يجب احترامها ، الأجل القانونية ايداع التقارير والأتعاب.
- يجب على محافظ الحسابات المغادر أن يسهل لخلية الدخول إلى الوظيفة وهذا عمال بمبدأ التضامن بين الزملاء

### 3-حالة رفض القبول:

- تم استشعار محافظ الحسابات بالتكفل بتوكيله أو يحاط علما بتعيينه . رغم وقوعه تحت طائلة التنافي أو الممنوعات القانونية أو التنظيمية ، عليه بإعلام المؤسسة بعدم اكتسابه للكفاءة القانونية لقبول هذا التوكيل (رفض مورد) بواسطة رسالة مضمون مع مثبت استلام وهذا في ظرف 15 يوما من تاريخ عمله بهذا الأمر، حال التنافي أوإمتناع قانوني أوتنظيمي برفع قبول التوكيل عليه بإتباع الإجراء المنصوص في القانون التجاري، وإذا سبق وان قامت المؤسسة بإجراء لإشهار القانونية و التنظيمية عليه أيضا أن يطلب في رسال رفضه لقبول التوكيل.

### المطلب الثالث : إجراءات التعريف بالمؤسسة<sup>1</sup>

إن الطابع الدائم لمهنة محافظ الحسابات ترفض عليه ما يلي :

- إتباع طريق للمراقبة والتأكد من جمع كل العناصر الضروري للتعبير عن رأي مبرر حول الحسابات السنوية المعروض لفحصه.
- يجري مدقق الاتصالات الأولية للتعرف على مسؤولية كل المصالح ومحاورتهم .
- القيام بزيارات ميداني يتعرف من خلاله على موقع المؤسسة ، نشاطاتها وأصم وحداتها .
- إجراء مقابلات مع الموظفين في المؤسسة ومختلف الأشخاص الذين يمكنهم تقديم معلومات.
- تحليل الوثائق الداخلي والخارجي للمؤسس والتركيز على الوثائق المالية.
- أن تكون طريق عمله مطايش للكيفيات المهنية المقبول على الصعيد الوطني والدولي.
- الإشراف على العمل التي أجري من طرق المساعدين .
- اقتضاء المعلومات القديم والتي لم يعد لها أي فائدة .

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

- القيام بتلخيص المراجع ذات الحجم الضخم
- المنهجية المتبعة لتنفيذ المهمة والملخص وعناصر المعلومات التي سمحت لمحافظ الحسابات بإبداء رأيه حول درجة الشرعية ومصداقية الحسابات المستوية.
- تدوين الأعمال التي أجريت وإلاختبارات المعمول بها ، التأكد من التنقي الكني للبرنامج بدون إهمال . تنوير الرأي المبدئي وتسهيل تحرير التقرير .
- وصف لأنظم والمخطط المسير ومجموع الأسئلة الخاص بالمراقبة الداخلية ، تقييم المراقبة الداخلية، قوة وضعف الأنظمة وإجراءات الشركة المراقبة ، أوراق العمل ، استنتاج مدى الثقة الممنوحة للأنظمة والإجراءات المعمول بها وأثرها على برنامج مراقبة الحسابات .
- إن الطابع السري للمعلومات تجبر محافظ الحسابات على المحافظة على هذا الطابع خراج المكتب وهذا طبقا أحكام المادة 301 من قانون العقوبات.

#### المبحث الثاني: التقارير الخاصة لمحافظ الحسابات

يسعى محافظ الحسابات إلى جمع عناصر مقنعة لإبداء رأيه حول قوائم المالية المدققة وذلك عن طريق تقارير، كما يقوم بالإجراءات اللازمة في إكتشاف الغش أو بما يعرف بالمحاسبة الإبداعية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث

#### المطلب الأول : محتوى التقارير الخاصة<sup>1</sup>

##### 11/الاتفاقيات القانونية

يخص هذا التقرير كل الاتقيات المتعلقة بالشركة مع المسيرين والغير وهذا حسب القانون (المادة 627)، الموجود في تقرير حول الاتفاقيات المنظمة التي تهدف الى التعريف بالمبادئ الأساسية وتحديد كفيات التطبيق المتعلقة بتدخل محافظ الحسابات بخصوص الإتفاقيات المنظمة وكذا محتوى التقرير الخاص لمحافظ الحسابات.

يتعين على محافظ الحسابات تذكير المسيرين الاجتماعيين، لاسيما أثناء إعداد رسال مهمته، بطبيعة المعلومات التي يتعين عليهم تقديمها له حول الاتفاقيات المنظمة ، قصد السماح له بإعداد تقريره الخاص، حسب مفهومه أحكام المادة 628 من القانون التجاري، ويتحقق من تطابق هذه المعلومات مع الوثائق الأساسية التي استخرجت.

تعد الاتفاقيات منظمة كل الاتفاقيات، عدا تلك المتعلقة بالعمليات الجاري ، والمبرمة في ظروف عادي على نحو مباشر أو عن طريق وسيط، بين الشركة والأشخاص المعنيين التاليين :

-رئيس مجلس ادارة الشركة

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

الرئيس المدير العام للشركة

- عضو من أعضاء المكتب المسير أو من مجلس المراقبة

- ممثلون عن الأشخاص المعنويين المتصرفون

- الأشخاص المعنويين المتصرفون

- المسيرين والشركاء المتضامنون

يرتبط تدخل محافظ الحسابات المتعلق بالاتفاقيات المنظمة بالتدخلات الخاص الأخرى التي تهدف إلى ضمان إطلاع الساهمين والمشاركين والغير، على الواقع والوضعيات والمعلومات التي يجب الإشارة إليها بغية فهم القوائم المالي بصورة أفضل بعد التبليغ الإلزامي من طرف المسيرين الرئيسيين للكيان إلى الأجهزة الاجتماعية وإلى محافظ الحسابات بقائمة وموضوع الاتفاقيات المنظمة المنضوية عمليات جاري ومبرمة في ظروف عادية مصدر معلومات يمكنه عند الاقتضاء تحدد الاتفاقيات التي يكون موضوعها غير جاري بالنظر إلى معرفته العام بالكيان وأنشطته.

عند دراس المعلومات المقدم من طرف المديرية المكلفة بتحديد الأطراف المرتبط والعمليات المنجزة معها، يمكن لمحافظ الحسابات أيضا أن يطلع على العمليات المنجزة مع الأشخاص المعنويين ويمكنه تشكيل اتفاقيات منظمة ، كما يقوم بالمهارات التي تعتبر مفيدة لتسمح له بالمقارنة بينها حول مختلف المعلومات التي قدمت له.

إذا تم إخطار محافظ الحسابات بإتفاقيات أو قام باكتشافها يحصل على المعلومات الإلزام لتقديمها في تقريره الخاص، طبقا أحكام المادة 628 من القانون التجاري أو القوانين الأساسية وهي:

\* عد الاتفاقيات الخاضعة لموافقة الجمعية العام أو الجهاز التداولي المؤصل

\* أسماء المتصرفين أو المدراء العاميين المعنويين أو أعضاء المكتب المسير أو مجلس المراقبة ، حسب الحالة ، و مسيرين أو الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة أو أي من الأشخاص المعنويين الآخرين المنصوص عليهم في القانون أو الأنظمة أو القوانين الأساسية.

طبيعة وموضوع الإتفاقيات:

يشير محافظ الحسابات في تقريره الخاص إذا تم إبلاغه بالإتفاقيات غير مرخص بها من طرف جهاز التسيير المؤهل، الذي يطرد عرضها على الجمعية العام وعلى الجهاز المؤهل لضمان الغائها، إلى ظروف التي كانت السبب في عدم تطبيق إجراء الترخيص يعرض محافظ الحسابات التفسيرات المقدم بهذا الصدد من طرف المسيرين الاجتماعيين ، ضمن تقريره.

عندما يكشف محافظ الحسابات اتفاقيات غير مرخص أثناء مهمته فإنه بقدر طابعها المتعلق بالعملية الجاري

التي تمت ضمن شروط عادي ، بغرض تحديد ما إذا تعلق باتفاقيات منظمة أولا في حال

ما إذا كان يجب أن تكون الاتفاقيات مرخص فإنه يقوم بإعلام الأشخاص المشكلين الإدارة المؤسسة ، ضمن

إحترام التزاماته المتعلقة بتبليغ الجهات المختصة، حسب ما تنص عليه أحكام المادة 628 من القانون التجاري، كما يشترط بإعداد التقرير الخاص نتيجة التالت ورسالة الجمعية العام العادي .

وهذا حسب الملحق رقم 02

التقرير الثاني ، تقرير حول أكبر خمس أو عشر أجور المدفوعة لمسيرها اذا كانت تتوافق مع نشاط الشركة

وهذا حسب المادة 651 حسب معيار التقرير حول المالية لإجمالي الأعلى خمس أو عشر تعويضات يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالميادين الأساسيين وتحديد كفاءات التقرير الخاص حول المبلغ لإجمالي الأعلى خمس أو عشر تعويضات وكذا محتوى التقرير الخاص لمحافظ الحسابات يعتبر إعداد كشف مفصل عن التعويضات المدفوعة لخمس أو عشر أشخاص الأعلى أجرا الذي يتم تسليمه إلى محافظ الحسابات، من مسؤولية الجهاز المسير للكيان.

يتضمن هذا الكشف:

التعويضات الخام التي تشمل كل الامتيازات والتعويضات المحصلة مهما كان شكلها وصفاتها باستثناء المصاريف غير جزافية

- التعويضات المدفوعة لأشخاص الاجراء العاملين بطريقة حصرية ودائمة في الكيان المعني والاجراء العاملين بالتوقيت الجزئي والاجراء العاملين في فروع الخارج

- يتأكد محافظ الحسابات من ان مبلغ المفصل للتعويضات يتطابق مع المعلومات المتحصل عليها التي دقق فيها مسبقا ويعد تقرير للمصادقة لإثبات التعويضات المنصوص عليها في الاحكام القانونية وذلك حسب

الملحق رقم 03

التقرير الثالث: تقرير خاص حول تقرير العام للشركة حول الحالة المالية أو التسييرية للشركة والمعلومات الموجودة فيه اذا كانت صحيحة أو خاطئة ( لأنها تحول أو توجه الى ملكي الشركة أو الغير)

هذا التقرير بنجر من طرف مسيري الشركة حيث يشمل هذا الأخير على كل التوقعات والانجازات والتحقيقات المالية الأسرية والمستقبلية لشركة بالتفصيل وكل المعلومات الخاص بنشاط الشركة حيث هذا التقرير يقدم لملكي الشركة حيث يكون دور محافظ الحسابات من تأكد بأن كل المعلومات الموجودة في هذا التقرير و حول مالكي الشركة حقيقية وتعطي صورة حقيقي كما هو في الملحق رقم 04

- التقرير الرابع : حول رأي محتفظ الحسابات على النتيجة الصافية لخمس سنوات الأخيرة واثرها

وذلك حسب معيارا لتقرير حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم أو حسب الحص الاجتماعية طبقا للأحكام المادة 638 نشرة 6 من لقانون التجاري، يهدف المعيار إلى التعريف بالمبادئ الأساسية وتحديد كفاءات التطبيق المتعلقة بتدخل محافظ الحسابات فيما يخص عرض تطور نتيجة الدورة والنتيجة حسب السهم أو حسب الحص الاجتماعية، للسنوات الخمسة الأخيرة أو كل دورة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية بولاية مستغانم

مقفلة منذ تأسيس الشركة أو دمجها في شركة أخرى في حال ما إذا كان العدد أقل من خمس ويهدف كذلك إلى تحنين محتوى التقرير الخاص بمحافظ الحسابات (ملحق رقم 5) يقوم محافظ الحسابات يعرض تطور مؤشرات النجاعة للكيان التي تعتبر مدنية ، في تقريره الخاص نتيجة الواجبات المهنية التي يطبقها بعنوان الدورة المحاسبية المعتبرة يتم إعداد تطور النتيجة على شكل جدول على مر الخمس سنوات الأخيرة. يعرض العناصر التالي :

- النتيجة قبل الضريبي

- الضريبية قبل الأرباح

- النتيجة الصافية

- عدد الأسهم أو الحصص الاجتماعي المكون لراأسمال الاجتماعي

- النتيجة حسب السهم أو الحصص الاجتماعية

- مساهمات العمال في النتيجة

حسب الملحق 06

التقرير الخامس : حول رموز الوجود (حضور أعضاء مجلس الإدارة أو الغياب)

هي عبارة عن وثيقة مالية تثبت حضور أعضاء مجلس الإدارة يوم الاجتماع وبالمقابل رمز الحضور له قيمة مالية بالمقابل محددة من طرف مجلس الإدارة ، وذلك حسب الملحق رقم 07

التقرير السادس : يتضمن هذا التقرير رأي محافظ الحسابات حول الرقابة الداخلية والإجراءات

وذلك حسب معيار التقرير حول إجراءات الرقابة الداخلية :

يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالمبادئ الأساسية وتحديد كفاءات التطبيق المتعلق بمعرفة أنظمة المحاسبية والرقابة الداخلية من طرف محافظ الحسابات وكذا محتوى تقريره الخاص.

في إطار مهمته العام يطلع محافظ الحسابات على عناصر الرقابة الداخلية الدقيقة المطبق من قبل الكيان قصد تجنب مخاطر الأخطاء المعتبرة في مجمل الحسابات، وكذا الإثباتات المتعلقة بتدفقات العمليات والأحداث المحاسبية للفترة، وأرصدة حسابات نهاية الفترة وكذا عرض القوائم المالية والمعلومات المقدمة ضمن ملحق الحسابات .

عندما يقوم الكيان بإعداد تقرير إجراءات الرقابة الداخلية ، بموجب الأحكام التنظيمية التي لها تأثير معتبر على معالجة المعلومات المالية والمحاسبية ، يقوم محافظ الحسابات بتقديم تقرير خاص يقدر من خلاله صدق التقرير المرسل من قبل الكيان للجمعية العامة، والجهاز التداولي المؤهل، استنادا للأشغال المنجزة من طرفه.

يتضمن هذا التقرير تقييمه لصدق المعلومات الواردة في تقرير الكيان وليس حول الإجراءات

يتضمن تقرير الخاص لمحافظ الحسابات حول إجراءات الرقابة الداخلية الذي يتم إرساله إلى الجمعية

العامّة :

- عنوان التقرير، المرسل إليه وتاريخ وأهداف تدخلاته.
- فقرة تتضمن وصفا للواجبات المطبقة من أجل إبداء الرأي حول المعلومات الواردة في تقرير الكيان.
- خاتمة على شكل ملاحظات أو بدون ملاحظات حول المعلومات الواردة في تقرير الكيان. (حسب الملحق رقم

(07)

التقرير السابع : تقرير خاص حول ديمومة الإستغلال

معيار التقرير استمرارية الإستغلال:

يهدف هذا المعيار إلى التعرف بالمبادئ الأساسية وتحديد كفاءات التطبيق المتعلقة بدور محافظ الحسابات بالنسبة إلى الإتفاقية المحاسبية القاعدة حول استمرارية الإستغلال التي يستند عليها إعداد الحسابات، بما فيها التقييم الذي تم إعداده من طرف المديرية حول قدرة الكيان على متابعة استغلاله أو نشاطه وكذا محتوى التقرير الخاص لمحافظ الحسابات.

يقدر محافظ الحسابات عند التخطيط و أداء مهمه المراقبة صحة إستعمال الإتفاقية المحاسبية القاعدية حول إستمرارية الإستغلال لإعداد الحسابات من طرف المدير وفق ما تنص عليه الأحكام المادة 6 من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007

يحلل محافظ الحسابات في إطار مهامه بعض الوقائع أو الأحداث المؤخوذة بعين الإعتبار جملة أو كل على حدى والتي تشكل مؤشرات تؤدي على التساؤل حول إمكانية إستمرارية الإستغلال لاسيما.

1- المؤشرات ذات طبيعة مالية

- رؤوس الأموال الخاصة السلبية وقدرة على التمويل الذاتي غير كافي أو المستمر
- عدم القدرة على الدفع للدائنين عند الإستحقاق وتوقيف سياسة توزيع الأرباح
- اللجوء إلى المبالغ فيه للقروض قصيرة الأجل قصد تمويل الأصول طويلة الأجل
- النسب المالية الرئيسية غير إيجابية والمؤشرات سحب الدعم المالي من طرف المقرضين أو الدائنين.
- خسائر الإستغلال المتكرر و تدهور المعتر لقيمة أصول الإستغلال.

2- مؤشرات ذات طبيعة عملية:

- مغادرة المستخدمين الرئيسيين دون إستخلافهم
- خسارة صفقة مهمة أو إعفاء أو رخصة أو ممول رئيسي
- نزاعات إجتماعية خطيرة

3- مؤشرات أخرى:

- عدم إحترام الإلتزامات المتعلقة برأس المال الإجتماعي أو إلتزامات قانونية اساسية أخرى
- الإجراءات القضائية الجارية ضد الكيان التي يمكن أن تكون لها أثار مالية لايمكن للكيان مواجهتها.

- \*عندما تحدد الوقائع والأحداث التي يمكن أن تؤثر في إستمرارية الإستغلال فإن محافظ الحسابات:
- يدرس حطط عمل المديرية لمواجهة المشاكل الناتجة ويهدف متابعة الإستغلال.
  - يجمع العناصر المقنعة الكافية والملائمة لتأكد أو نفي وجود شك معتبر بشأن إستمرارية إستغلال.
  - يحصل على تصريح كتابي من المديرية يتعلق بخطط عمليات في المستقبل.
- يتخذ إجراءات إنذار المنصوص عليه في أحكام المادة 715 مكرر 11 من القانون التجاري عندما تؤكد الوقائع والأحداث المحللة من طرف محافظ الحسابات بناء على حكمه الخاص
- عندما يلاحظ محافظ الحسابات تأخر معتبر أو غير إعتيادي في ظبط الحسابات السنوية لاسيما عند تطبيق المادة 676 من القانون التجاري الذي ينص على طلب من الجهة القضائية التي تثبت بناء على عريضه موعد إنعقاد الجمعية العادية والجهاز التداولي فإنه يستفسر عن الأسباب التي أدت لذلك حسب الملحق رقم 08
- المطلب الثاني : أليات المطبقة للكشف عن محاسبة الإبداعية<sup>1</sup>**
- أولا تتمثل أليات الكشف عن تلاعبات المحاسبية او بما يعرف بالمحاسبة الإبداعية كما يلي :
- 1- الفحص: مراقبة شديدة لعدالة القوائم المالية من خلال عملية دراسة معمقة
  - 2- المراجعة: تقرير يؤكد وجود خطأ أو غش من عدمه في إلتزام القوائم المالية
  - 3- خدمات متفق عليها: حسب إتفاق مبرم ونوعية الخدمة الموكلة تتطلب هذه الإتفاقية على مايلي
- إحضار دفتر الأستاذ من 01/01/N إلى 31/12/N
- إحضار فواتير مشتريات متعلقة بشركة ما او المدرجة في مراجعة الحسابات أو الكشف الحساب البنكي من بداية إلى نهاية السنة.
- إحضار تصريحات G50 متعلقة ب12 شهر من طرف مدير ضرائب وصل التسديد.
- إحضار تصريحات إتجاه الضمان الإجتماعي حسب حالة التي تتضمن فيها تصريح شهري او الفصلي
- في حالة وجود خلل أو ثغرات أو غش أو أخطاء خطيرة متكررة أثبت عيوب مع عدم صحتها يمكن رفضها مع إبرام دفتر الجرد ودفتر تقويم طبقا للمادة 09-10 وفق للقانون التجاري وفي الأخير يلزم محافظ الحسابات بتقديم تقرير نهائي وقرئته أمام الجهة التي يخول له السلطة الكاملة للمراجعة
- إذا أثبت أن الغش مقرون بقضايا التدليس وتمويل نشاطات إرهابية يبلغ محافظ الحسابات فوراً لدى سيد وكيل الجمهورية
- وإذا كان خطأ "تمديد" تصحح عن طريق محضر أو لجنة و إستفسار محاسب الشركة حول توضيح بيان خطأ وإشكالية الموجودة وذلك يكون داخل الجمعية وعن طريق تحقيق بين المراجع والمسؤولين وذلك بوضع تقرير خطأ شطب أو كشط أو تدليس تكون مرفوضة أو غير مقنعة يكشف من خلال:

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

-ميزان المراجعة

-مراجعة الداخلية والخارجية.

-مراجعة مستندية

-الصدق

مقابلة مع محافظ الحسابات تكرالي محمد بولاية مستغانم يوم 2022/04/05

المبحث الثالث : تحليل وملاحظات أهم العناصر الموجودة في القوائم المالية<sup>1</sup>

تعتبر القوائم المالية هي الصورة المعبرة لأداء المؤسسة خاصة إذا كانت القوائم المالية تتميز بالشفافية والمصدقية، إن هذا الجانب يركز على تحليل وترجمة القوائم المالية الموجودة في الملحق على أساس ذكر التغيرات والإنجازات مع إبراز الأخطاء والإختلالات مع إعطاء ملاحظات وتصحيحات إذا أمكن أي بالإجمال تقوم بعملية التحليل الرقبة والعمليات المنجزة وأخير الإستنتاجات ولتنظيم العمل نقوم بتقسيم هذا الأخيرة في اقسام على سبيل المثال المخزون ،الثبتات

المطلب الأول : تحليل الأصول الثابتة والمخزون والمبيعات<sup>2</sup>

-الأصول الثابتة

-1-1 التحليل :

يقدر إجمالي الصافي قيمة الأصول الملموسة وغير ملموسة ب206436924.62دج في 31/12/2018 مقارنة ب105026852.80دج في نهاية عام 2017. وبالتالي فقد سجلت تغيرا ايجابيا بلغ 96% مقارنة بالسنة المالية 2017. ويرجع هذا التغيير بشكل أساسي الى اكتساب المعدات الجديدة واكمال الأعمال خلال السنة المالية 2018 فضال على علاوة الإستهلاك السنة وقيمة الأصول مقسمة من خلال جدول تالي :

الجدول : (03-01) أصول ثابتة

| القيمة الصافية | الإهلاك     | القيمة الخام |                      |
|----------------|-------------|--------------|----------------------|
| 178029.50      | 343502.50   | 2123800.00   | القيمة الغير العينية |
| 204656627.12   | 38741594.28 | 243398221.40 | الثبتات الأخرى       |
| 206436924.42   | 3908509.78  | 245522021.40 | المجموع              |

المصدر: من إعداد الطلبة إعتمادا على الوثائق من المؤسسة

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

<sup>2</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية بولاية مستغانم

وتم إقتناء التثبتات المادة في السنة الثابتة بقيمة 1207699 دج بمقابل 545522440.90 دج للسنة 2017 المتعلقة بالتثبتات التالية:

الجدول (02-03 ميزانية الأصول)

| البيان                       | 2018          | 2017        |
|------------------------------|---------------|-------------|
| برمجيات المعلومات المتنوعة   | 845000.00     | 726000.00   |
| المعدات وأدوات أخرى          | 1112961060.00 | 5764400.00  |
| معدات مكتب وإعلام آلي        | 2502110.00    | 00.4794110  |
| بناءات داخلية + مساحات خضراء | 23050417.00   | /           |
| بناءات جديدة                 | 12141990.00   | 979150.00   |
| إنشاءات وإنجازات             | 40017641.12   | 854500.00   |
| إنشاءات وترتبات              | 1171800.00    | 1790783.00  |
| تجهيزات                      | 28095019.50   | 11023647.90 |
| إنشاءات أخرى                 | 43000.00      | 2868590.00  |
| عتاد المراقبة والأمن         | 1247000.00    | 1421900.00  |
| المجموع                      | 120769903.62  | 5452224.90  |

المصدر: من إعداد الطلبة إعتمادا على الوثائق من المؤسسة

تفصيل خاصة بعمليات إقتناء لسنة 2018 نص يعتبر مسجلة في الملحق  
يبلغ إجمالي معدل إهلاك المتراكم في 2018/12/31 بـ 88553771,46 دج بما في ذلك 1935983.80 دج  
بالنسبة للسنة المالية 2018  
ويظل الإتجاه العام في التغيرات في الإهلاك مستقر نسبيا حيث لا تزال طريقة الإهلاك الثابت سارية  
المفعول

-1-2 الإجراءات والرقابة التبع قمنا بها

مخطط تقييم فعالية نظام المحاسبة، التثبتات.... الخ كان على اساس الإجراءات التالية:

- التحقق من عملية التسجيل وتحويل حسابات الميزانية للسنة الماضية.

- التحقق من اجراءات اقتناء التثبتات.

- التأكد من قيمة المؤونات والإهلاكات تعينه القيمة الإسمية.

- التقارب لبيانات المحاسبة للميزان المراجعة والميزانية طبقا للجرد المادي.

- امتحان التأكد من المعلومات الموجودة في سجل الإستثمارات.

### 3-1- خلاصة متعلقة بالتثبتات

لم تكشف نتائج قوائم الجرد المادية للسنة المالية 2018 أي تباينات (اختلافات) المهنة يجب إبلاغ عنها، وتشير إلى المحاضر التي وصفتها لجنة الجرد إلى أن التسويات بين ملفي (الجرد المادي والمحاسبي) تشير إلى عدم وجود انحراف يتم الإبلاغ عنه.

غير أن المعدات الغير الصالحة للإستعمال تم تبينها للجرد المادي في 31/12/2018 الذي يخص سياراتان تم طرحهما للبيع في المزاد العالمي، حيث تمت عملية التنازل في الثلاثي الأول 2019 حسب الإجراءات الداخلية المتبناة و الذي سمح لنا بادخال على العائد المالي بقيمة 975000 دج حيث كان الإشراف على هذه العملية من طرف محافظ المزاد العالمي.

### 2- المخزون

#### 1-2- التحليل:

فيما يخص المخزونات والعناصر الأخرى المتعلقة بها حيث تقدر بقيمة 5765706.08 دج في 31/12/2018 بمقابل 465206308 دج في نهاية 2012 و 08.6942012 دج في نهاية 2010.

حيث هذا المخزون في 31/12/2018 يتمثل بنسبة كبيرة في المواد الأولية بقيمة 4705070.00

#### 2-2 الأعمال المنجزة:

وقد تم توجيه مراقبة الأعمال كالتالي :

\*التأكد من حسابات الخاصة للسنة الماضية

\*مراقبة عملية التسجيل التحويل على أساس العناصر القانونية

\*مقارنة سجل الشراء الإضافي في ميزان المراجعة والميزانية في 31/12/2018

\*مراقبة الجرد المادي بطريقة الإحصاء العشوائي

### 3-2 خلاصة عن الأعمال

لم تكشف نقاط المذكورة أعلاه من أي حالات الغش ينبغي الإبلاغ عنها

### 3-المستحقات

#### 1-3- التحليل:

يخص هذا العنصر الذمم والذمم الأخرى خارج الخزينة حيث تقدر بقيمة 56630588.45 دج في 31/12/2017 بمقابل عومجم نم %19.50 ذبسن ب 2017 ذياهن يف جد 144867275,78 لأصول افية من ميزانية 8102 حيث يمثل في السنة الص المالية 2017 بقيمة 15% من مجموع الأصول تقسم وفق الجدول التالي :

الجدول: (03-03) تحليل المستحقات

| البيان          | سنة 2018    | سنة 2017    |
|-----------------|-------------|-------------|
| مستحقات الزبائن | 27358629.63 | 30426475.70 |
| مدينون آخرون    | 19331467.60 | 8682794.27  |
| ضرائب ماشبه ذلك | 9852039.76  | 5314865.41  |
| مستحقات آخرى    | 88451.46    | 443140.40   |
| المجموع         | 56630588.45 | 44867275.78 |

المصدر: من إعداد الطلبة إعتامادا على الوثائق من المؤسسة

تمثل قيمة المستحقات على العملاء مايقرب من 43% من اجمالي المستحقات غير النقدية عام 2018 مقارنة ب67.80% في نهاية عام 2017

توفير وفقدان القيمة على المستحقات : هو 3000000000 وقد نشأ هذا الحكم من الصراع مع مقدم العرض الناجح للمطعم المحلي للعقد الذي يرجع تاريخه الى السنة المالية 2015 ضروري لتنظيم العقد من خلال الاحتفاظ بالمساواة بين القانون بعد اتمام جميع عمليات الاستيراد القانونية

3-2-المراقبة المنجزة:

وقد تم توجيه مراقبة الأعمال كالتالي :

- التحقق من الإستلاء على أرصدة الميزانية للسنة السابقة.

- التأكد من خلال أخذ عينات من سجلات محاسبية عمليات البيع ومستحقات أخرى دعما للوثائق

- تقارب أرصدة حسابات الزبائن الوحيدة في الميزانية.

- تحليل رصيد الحسابات الزبائن وتقدير الأحكام المتعلقة بتلف المستحقات (خسارة قيمة)

3-3-الإستنتاجات:

نستنتج أن العمليات التي يتم تسجيلها فيما يخص فوترة الخدمات لا ينتج عنها أي تعقيبات وملاحظات تصفية حساب ذمم الزبائن لقد تم طلبه والحاحه على هذه السنة .

حسابات مستحقات أخرى : تشمل رسوما بقيمة 10098000.00 دج تم اجراؤها كجزء من موسم (صيف 2018) بالنيابة عن ولاية وهران ، يوحى بتسوية حساباتها في أقرب وقت ممكن .

## المطلب الثاني : تحليل الخزينة و الديون ورأس مال الصافي<sup>1</sup>

### الخزينة-1

#### 1-1-التحليل:

حيث كانت قيمة هذا الحساب على الإجمالي 22064916,24 دج 2018/12/31 بمقابل 137926362,71 دج في 2017/12/31 بمقابل 206434712,48 دج في 2016، لاحظنا نسبة إنخفاض كبيرة جدا في خزينة المؤسسة بالنسبة للمسنوات الماضية حيث قدرت به 23% من اجمالي الأصول في ميزانية 47% لسنة 2017. ويحتوي هذا المضمون على قيم عناصر الخزينة في الجدول التالي:

#### الجدول (04-03): تحليل الخزينة

| سنة 2018    | سنة 2017     | سنة 2016   |                             |
|-------------|--------------|------------|-----------------------------|
| 21881668,91 | 137914371,04 | 1239638,71 | بنك التنمية المحلية السنوية |
| 156450,00   | 11991,67     | 105031,50  | الصندوق الوطني              |

المصدر: من إعداد الطلبين اعتمادا على الوثائق من المؤسسة

#### 1-1-الأعمال المنجزة:

وللتأكد قمنا بعملية الترحيل قيمة حسابات الخزينة من السنة الماضية الى السنة الجديدة ، مراقبة حسابات السنة الماضية إلى السنة الحالية مع التأكيد عمليات محاسبية عن طريق العينة فيما يخص صندوق والبنك معا بالثبات عن طريق وثائق المعنية .  
التأكد من قيمة الصافية لحساب الخزينة على أساس وثيقة تقارب البنكي وأيضا محضر اثبات الخاص بالصندوق .

#### 1-1-الإستنتاجات :

ونستنتج أن الحسابات الخزينة متتا بعين بطريقة منتظمة من طرف الإدارة عن طريق وثائق تقارب والمحاضر ،وعليه يتم تدقيق كل الحسابات بدقة ويتأكد من خلوها من الغش وتلاعبات المحاسبية.

#### 2-رأس المال الصافي

#### 1-2-التحليل :

قيمة رأس المال الصافي أوفقت ب 203159410,80 دج مقابل 202056305,82 دج في 2017 و مقابل 18633189,93 دج في نهاية 2016 مايقارب 68,80% من اجمالي مجموع الأصول.  
- حيث كان هناك ارتفاع في نهاية السنة وكان هذا ناتج عن عمليات التالي :

<sup>1</sup> - اعتمادا على وثائق مقدمة من المؤسسة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية بولاية مستغانم

\*تحويل سنة مالية سابقة

\*تسجيل نتيجة ايجابية للسنة الحالية :

\*يتكون رأسمال الصافي في 2018/12/31 من :

- الصندوق الإجمالي (رأس مال الصادر) : 20000000.00DA

-نتيجة السنة المالية 2018: 107104,98DA

-إعداد التقارير : 182052305,82DA

المجموع : 203159410,80 DA

-2-الأعمال المنجزة :

وكانت مراجعتي للحسابات تتألف من :

- التأكد من تحويل الصحيح للقيم الختامية في الميزانية الإفتتاحية.

- التأكد من العملية تسجيل المحاسبة للعمليات إرتكازا على محضر إجتماع الإدارة المصادقة عليه

-2-3الإستنتاجات:

حيث لاحظنا فيما يخص رأس مال الصافي لوجود لأي خلل أو ملاحظة ما عدا حساب تراكم النواتج المسابقة

بقيمة معتبرة تطلب عملية تحويلها على حساب إجراءات القانونية.

3-الديون

3-1التحليل:

3-1-1الخصوم الغير الجارية:

طريقة تقييم الديون تم إدخالها في الخصوم الغير الجارية في عنصر الميزانية العمومية ب 63213058,75DA في

2018 بالمقابل 57744549,81 DA في نهاية 2017 على التوالي ب 21,73% و 19,70% من مجموع الخصوم.

وهكذا فإن قيم العناصر التي تشكل قيمة الديون الغير الجارية في السنتين الماليتين الأخرتين :

الجدول (03-05)التغيرات في الخصوم

| التعين                                  | سنة 2017    | سنة 2018    |
|---|-------------|-------------|
| السندات المستلمة                        | 47797592.00 | 51838454.00 |
| توفير المكافأة تشجيعية للموظفين         | 6499082,38  | 3000000.00  |
| توفير المكافأة متغيرة للموظفين التنفيذي | 979200.00   | 489600.00   |
| توفير الإجازة مدفوعة الأجر              | 2275423,97  | 2332909,25  |

المصدر: من إعداد الطليين إعتمادا على الوثائق من المؤسسة

3-1-2 التغيرات في قيمة الديون الواجبة :

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية بولاية مستغانم

طريقة تقييم الديون تم إدخالها في الخصوم الجارية ب 24525665,84 DA عند إقفال السنة المالية 2018 مقارنة ب 33229944,12 DA في نهاية 2017 والجدول يوضح ذلك:

| التعين                     | سنة 2017    | سنة 2018    |
|----------------------------|-------------|-------------|
| الموردون                   | 47797592.00 | 51838464.00 |
| الضرائب (IBS-G50 DÉCEMBER) | 6499082,38  | 3000000.00  |
| الديون (وأخرون CNAS)       | 979200.00   | 489600.00   |
| المجموع                    | 2275423,97  | 2332909,25  |

المصدر: من إعداد الطليين إعتمادا على الوثائق من المؤسسة

### 3-1-3 الأعمال المنجزة:

- التحقق من الإستلاء على أرصدة حسابات الديون من السنة المالية السابقة.
- فحص عينة للتحقق من السجلات المحاسبية لعمليات الديون دعما لوثائق الإثبات .
- مراجعة حسابات الغير من خلال دفتر الكبير .
- فحص قائمة الأجور و دفتر الأجور
- التأكد من تصريحات خزينة G50 ورسوم الختم .
- تحليل المؤونات.

### 3-3-الاستنتاجات :

حسابا الديون غير متكرر 31/12/2018 لتجديد الإيرادات من الضمانات الواردة (51838454.00 دج) لنظر + التوفر أماكن تجارية مخصصة لوكلاء المستفيدين في عامي 2017 و 2018. وتخضع سندات الضمانة هذه للسداد وفقا الأحكام عقد الإيجار في حالة الإخلال وتظل الأحكام مكافأة تقاسم الأرباح الموظفين والعلاوة المتغيرة للمدير التنفيذي تقديرا ريثما يتخذ مجلس الإدارة قرارا في شكل قرار.

### 4-حسابات التيسير

#### 1- حسابات نفقات التشغيل :

وبالنسبة للعام المالي 2018 كانت الشركة بحاجة إلى نفقات التشغيل ، باستثناء نفقات الاستهلاك، والمبلغ هو 158823104,14 دج مقارن ب 146058631,58 دج في 2017 تمثل زيادة اجمالي 8,70%

#### الجدول (07-03)المقارن للحمولات حسب الطبيعة

| تعين              | سنة 2017    | سنة 2018    | تقييم ب% |
|-------------------|-------------|-------------|----------|
| مشتريات المستهلكة | 23802291,67 | 16273620,93 | -31,60   |
| خدمات             | 8450609,47  | 11039164,69 | +30,60   |

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات والخبرة القضائية بولاية مستغانم

|        |              |              |                              |
|--------|--------------|--------------|------------------------------|
| 20,80+ | 127912475,56 | 105859494.00 | مصاريف خاصة                  |
| 10,60+ | 3377639.00   | 3053028.00   | ضرائب والرسوم(الختم، TAP)    |
| /      | 220203,96    | 4893208,44   | ضرائب على الأرباح الشركة IBS |
| 8,70+  | 158823104,14 | 146058631,58 | المجموع                      |

المصدر: من إعداد الطلبين اعتمادا على الوثائق من المؤسسة

2-عوائد الإستغلال :

عوائد الإستغلال خارج الرسم يتضمن مايلي:

الجدول:(08-03)عوائد الإستغلال

| سنة 2018     | سنة 2017     |            |
|--------------|--------------|------------|
| 59597088,84  | 5515721425   | أتاوات     |
| 117120707,73 | 111695834,39 | إيجار      |
| 2229200,00   | 5349250,10   | عوائد أخرى |
| 176717796,57 | 172202298,74 | المجموع    |

المصدر: من إعداد الطلبين اعتمادا على الوثائق من المؤسسة

زاد رقم الأعمال الإجمالي للشركة الذي يتكون من عوائد الاستغلال المذكورة أعلاه بنسبة 2,60% مقارنة مع السنة السابقة ، ومن ناحية أخرى زادت النفقات بنسب 8,70%، وهو ما يقصر في رأي النتيجة المالية الضعير للسنة.

خلاصة :

من خلا هذا الفصل قمنا بإجراء دراسة ميدانية في مكتب محافظ الحسابات من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتطرف على طريقة عمل محافظ الحسابات وكيفية إعداد القوائم المالية وتدقيقها وخلوها من الغش اي بما يعرف بالمحاسبة الإبداعية ، حيث لاحظنا وجود محافظ الحسابات في المؤسسة ضروري من أجل مساعدة المؤسسة ، وهذا لتوفير المصداقية والشفافية والإفصاح عن القوائم المالية التي تم إعدادها.

# الخاتمة

تقوم إدارة الشركات بانتقاء السياسات والإجراءات المحاسبية للتأثير على جوهر القوائم المالية وتغييره بما يتلاءم مع أهدافها في إطار ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية والتي تتمثل في مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها المحاسب لتحقيق مصالح الإدارة على حساب مصالح الأطراف ذات العلاقة، لذا فالمحاسبة الإبداعية تعبر عن سلوك غير أخلاقي لأنها تعكس جانبا سلبيا لمفهوم الإبداع عبر إستغلال المهارات الفكرية الإبداعية للوصول إلى أهداف ولا تحقق العدالة التي تسعى إليها المحاسبة

يعتبر التدقيق الخارجي من الآليات المهمة لمحاربة كل أشكال الغش والتلاعب ويساهم في إضفاء الموثوقية والمصداقية على القوائم المالية، الشخص المخول له قانونيا هذه المهمة في الجزائر هو محافظ الحسابات من خلال فحص الحسابات والكشوف المالية وبلورة نتائج ذلك في شكل تقرير يبدي رأيه الفني المحايد حول صدق وشرعية القوائم المالية.

من أجل تحديد الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في الحد والكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية في الجزائر وفي سياق الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية التي تم طرحها قد تم التوصل في النهاية إلى جملة من النتائج والتوصيات يمكن إيجاز أهمها كما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة

- 1- يمر محافظ الحسابات أولاً وهو التعرف على المهمة وإتجاهها العام والثنائية تتمثل في فحص المراقبة الحسابات وكتابة التقرير.
- 2- تلعب خبرة وإلتزام محافظ الحسابات دورا كبيرا في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية بالإعتبار أن من يمارس هذه الأساليب يمتلك الخبرة والكفاءة الكافية للممارستها.
- 3- كلما كانت خبرة وكفاءة محافظ الحسابات عالية كلما كانت الإجراءات المتخذة من طرفه أدق وأنسب للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- 4- لا يوفر محافظ الحسابات ضمان مطلق للكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية حتى في أفضل أداء ممكن لإجراءات التي يطبقها معايير مراجعة مهنية، حيث أن تكلفة التدقيق تكون كبيرة وغير مقبولة إذا ما حول محافظ الحسابات في الكشف كافة ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- 5- مهمة محافظ الحسابات هي عملية منهجية ومنظمة تقوم على تخطيط مسبق من طرف شخص مؤهل ويكون على علم للقيام بمهمته على أحسن وجه
- 6- الهدف من تلاعب بالأرقام هو تضليل مستخدمي تقارير المالية من خلال تقديم تقارير مالية ذات جودة من منظورهم، ومن ثم تأثير على قراراتهم.

7-تعتمد الممارسات المظلمة للقوائم المالية على ذكاء المحاسبين وتجسيد هذا من خلال قدرتهم على إخفاء تلاعباتهم بتقارير المالية

8-تعتبر العملية مكافحة الممارسات المحاسبية الإبداعية من الأمور الصعبة والمعقدة ولكنها ممكنة .

9-يتملك ممارسوا المحاسبة الإبداعية قدرات مهنية محاسبية عالية تمكنهم من التلاعب بالقيم وتحويلها وتحريرها بشكل الذي يرغبون فيه.

10-يقوم محافظ الحسابات بتطبيق الإجراءات اللازمة وبالتالي الحد من المحاسبة الإبداعية.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى : تعتبر المحاسبة الإبداعية من الممارسات الغير الأخلاقية التي يصعب إكتشافها من طرف محافظ الحسابات ومن خلال دراستنا التطبيقية تبين أن الفرضية الأول خاطئة

الفرضية الثانية : تعتبر خبرة محافظ الحسابات العنصر الأساسي في الكشف تلاعبات المحاسبية وبالتالي أثبتت لنا الفرضية الثانية بأن خبرة محافظ الحسابات تسهم في الكشف الممارسات المحاسبة الإبداعية ، فالفرضية الثانية صحيحة.

الفرضية الثالثة : مهنة محافظ الحسابات عملية معقدة وشاقة تستلزم الخبرة والكفاءة للزمة من أجل تدقيق الحسابات المنشأة ، لذلك يجب وضع معايير يستخدمها لتطبيق الإجراءات للزمة للكشف والحد من ممارسات وتلاعبات المحاسبة وذلك من خلال الفحص والمراجعة من طرف محافظ الحسابات وبالتالي الفرضية الثالثة صحيحة.

ثالثا: التوصيات

على ضوء نتائج السابقة يتم إقتراح التوصيات التالية

1-إهتمام بتأهيل العلمي والعملية لمحافظ الحسابات وتطوير أداءه بشكل مستمر

2-تحديد مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات بشكل دقيق مع وضع قواعد وضوابط متعلقة بإكتشاف تضليل وأساليب المحاسبة الإبداعية

3-إعطاء ممارسات محاسبة الإبداعية ما يستحق من الإهتمام وضرورة تحسين الأثار السلبية.

4-التركيز على التوعية بخطورة أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية وبيان أثار النتيجة عنها ووضع الإجراءات مناسبة للحد منها

5-فرض عقوبات شديدة على معدي القوائم المالية للمؤسسات الذين يقومون بممارسات المحاسبة الإبداعية بكل أشكالها ومهما اختلفت نسبها.

رابعا: أفاق الدراسة

بعد الإلمام بالجوانب الموضوع دور خبرة محافظ الحسابات في كشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، إرتأينا أن نقترح بعض المواضيع الكملة والمنصبة في سياق الدراسة:

## الخاتمة

---

- 1-مدى فعالية لجان التدقيق في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
- 2-دور المدقق الداخلي في منع الإدارة من ممارسات المحاسبة الإبداعية
- 3-الرقابة الداخلية ودورها في إكتشاف التلاعبات المحاسبية
- 4-دور معايير التدقيق الدولية في إكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية
- 5-دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

\*المراجع باللغة العربية

أولاً : الكتب

- 1- عبيد سعد شريم ولطف حمود بركات ، أصول مراجعة الحسابات ط 3.الأمين للنشر والتوزيع ، صنعاء ، اليمن ، 2011
  - 2- إبراهيم جابر السيد أحمد ، أحمد محمد علوان الهلباوي ، المحاسبة الإبداعية ، ط1، دار الجديد للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2019
  - 3- دحدوح حسين أحمد والقاضي ، حسين يوسف ، مراجعة الحسابات المتقدمة ، الإطار النظري والإجراءات العلمية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2009
  - 4- زهراء عاطف سواء ، مراجعة الحسابات والتدقيق ط1، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان 2009
  - 5- وليام توماس وإمرسون هناري ، المراجعة النظرية والتطبيقية ، تعريف والمراجعة ، أحمد حامد حجاج وكمال الدين سعيدة ، ط2، دار المريخ للنشر ، الرياض ، السعودية 1989
  - 6- إيهاب نظامي وهاني العزب ، تدقيق الحسابات الجانب النظري ، ط1، دار وائل الأردن 2012
  - 7- منصور حامد محمود ومحمد أبو العلاء، أساسيات المراجعة ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع القاهرة 1993
  - 8- مولود ديبیان ، مهن الخبير المحاسبي محافظ الحسابات المحاسب المعتمد، ط2، دار بلقيس للنشر ، مصححة ومحيطة، دار البيضاء الجزائر، 2014
  - 9- عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون ، أصول المراجعة ، ط1 دار جامع للنشر والتوزيع ، إسكندرية، مصر 2000،
  - 10- غسان فلاح المطارنة ، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، ط 02 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة ، عمان 2009
  - 11- طواهر محمد التهامي وصديقي مسعود ، المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2003
- ثانياً: مذكرات ورسائل جامعية
- 1- بعاشي خالد، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي ، دراسة ميدانية ، أطروحة الدكتوراة في المحاسبة المراقبة والتدقيق ، جامعة جيلالي لباس ، سيدي بلعباس ، الجزائر 2021
  - 2- أيمن محمد عبد المقصود ، علاقة بين جودة المرجعية والمحاسبة الإبداعية ، دراسة إختبارية على شركات التركية ، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الزقازيق ، بدون سنة

## قائمة المصادر والمراجع

- 3- ليندا حسين الحلبي، دور مدقق الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركة المساهمة العامة الأردنية ، مذكرة ماجستير كلية أعمال القسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا 2009
- 4- سيف الدين فوزي الهندي ،مدى إستخدام مدقي الحسابات القانونيين للإجراءات التحليلية في إكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية ،دراسة تطبيقية على قطاع غزة ،مذكرة ماجستير ،كلية التجارة الإسلامية ،غزة ،فلسطين،2016
- 5- بن كردة فاطمة الزهراء ،المسؤولية المهنية لمحافظ الحسابات في إكتشاف الغش والأخطاء في القوائم المالية ،دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات مذكرة ماستر ،جامعة مستغانم الجزائر
- 6- محمد عبدالله حامد العبدلي ،أثر تطبيق الحكيمية المؤسسات على جودة التدقيق داخلي في شركات صناعية مدرجة في سوق الكويت أطروحة ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط 2012
- 7- تمار خديجة تقارير التدقيق الخارجي في ظل إلزامية تطبيق معايير التدقيق الدولية،أطروحة الدكتوراة تخصص تدقيق والنظام المالي،جامعة مستغانم 2017
- 8- ياسين جيجل حمزة مقري ،دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة إبداعية ،دراسة عينة من محافظ الحسابات ،مذكرة ماستر ،جامعة محمد بوضياف ،مسيلة202
- 9- ميسون بنت محمد علي القرى ،دوافع أساليب محاسبة الإبداعية في شركة المساهمة في مملكة عربية السعودية ،دراسة ميدانية،مذكرة ماجستير في المحاسبة ،كلية الإقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد عزيز،السعودية .2020
- 10- محمد أحمد الحنفي ،دراسة أثر ظاهرة إدراج الأرباح على جودة القوائم المالية مع دراسة ميدانية ،أطروحة الدكتوراة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ،2010
- 11- بابولا محمد ، دور محافظ الحسابات في تفعيل حوكمة المؤسسات الاقتصادية ، دراسة حالة مكتب محافظ الحسابات لولاية ادرار مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر .
- 12- فاطمة الزهراء هوس وآخرون ، دور حوكمة الشركات في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية ،. مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة حمد لخض الوادي ، الجزائر، المجلد 01 ، العدد 1 ديسمبر 2017
- 13- خلايفة ربحانة ، دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر .
- 14- احمد بريك ، زبيدة عوينة ، دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر ، 2019 ،

### ثالثا: مجالات ودوريات

- 1- سفاحلور رشيد وكتوش عاشور، مهام وتقارير محافظ الحسابات ،مجلة الإقتصاد الجديد بدون مجلد - ،-، العدد 2017، 16
- 2- الياس شاهد عبد النعيم دفرور والأخضر عياشي ،محافظ الحسابات ودوره في دعم وتحسين جودة المراجعة - الخارجية ،مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ،جامعة حمة لخضر،الودي ،الجزائر،المجلد10،العدد2،2017،
- 3- شريقي عمر، الملتقى الوطني 08حول مهنة التدقيق في الجزائر الواقع والأفاق في ضوء المستجدات العلمية المعاصرة ،مدخلة حول محافظ الحسابات بين مهام والمسؤوليات،دراسة مقارنة لين الجزائر وتونس والمغرب ،جامعة سكيكدة يوم11-12أكتوبر2010
- 4- طيطوش فتحي ،محافظ الحسابات في الجزائر ،مجلة دفاتر السياسية والقانون ،جامعة طاهري مولاي،سعيدة ،الجزائر، بدون مجلد ،العدد09،جوان2013
- 5- ناظم شعلان جباري أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية ،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ،جامعة الكوفة،المجلد12،العدد32،2015
- 6- شيرين مامون سيدأحمد محمد،أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية ،محنة الدراسات المالية والإدارية ،كلية الفجر للمعلومة التكنولوجيا ،السودان ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جوان 2020
- 7- أبو بكر الصديق قيدوان ،حاج قويدر قورين ،المحاسبة الإبداعية ودورمحافظ الحسابات في الحد منها،مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة،المجلد01،العدد01،أكتوبر2017
- 8- بالرقى تبجاني ،المحاسبة الإبداعية المفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل ،مجلة علوم إقتصادية والتجارية ،جامعة سطيف01،المجلد01،العدد12،2012
- 9- عادل نقموش،الأساليب الحديثة لكشف الممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها في الجزائر،مجلة علوم الإقتصادية والتجارية ،جامعة مسيلة ،المجلد12،العدد02،2018
- 10- بن عبد العزيز سفيان منصورى لهواري دور مدقق في الحد من ممارسات إحتيالية وفق المعايير المحاسبية الدولية ،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية.جامعة طاهرو محمد ،بشار، بدون مجلد،العدد08،ديسمبر2017

## قائمة المصادر والمراجع

- 11- فداوي فريدة أمينة ، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، مجلة  
الجامعية ، ، جامعة مختاري ، عنابة، المجلد01، العدد16، فبراير2014
- 12- فلاح الزعي علي : ماجد عبد العزيز الجريري ، دور واهمية الابداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية  
الإقتصادية في مؤسسات المال والأعمال الأرنية ، بحث علمي مقدم الى مؤتمر العلمي الخامس لكلية  
العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلاديلفيا 4-5 / 2007  
رابعاً: القوانين والمراسم
- 1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 91-08 المؤرخ في 17/04/1991 المتعلق بمهنة الخبير  
المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، العدد 20، المادة34
- 2-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 10-01 المؤرخ في 29/07/2010، المتعلق بمهنة الخبير  
المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد42 المادة22
- 3-الجمهورية الجزائرية ، القانون التجاري، مطبوعات بيرنتب، الجزائر2007
- 4-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون رقم 10-01 المؤرخ في 11/06/2010 المتعلق بخبير المحاسبي  
ومحافظ الحسابات ومحاسب المعتمد ، العدد 42، المادة65
- 5-وزارة المالية مجموعة النصوص التشريعية والقانونية المتعلقة بضبط مهنة المحاسبة المجلس الوطني  
للمحاسبة ، منشورات الساحل ، الجزائر2002
- خامساً : المراجع باللغة الأجنبية
- 1-Gérard LEUJEUNE, Jeon-pierre EMMERICH, Aoudit et commissariat  
oux comptes, Gualino, paris, 2007
- 2-Cod deseont oloyie alu parofc ssion de commissaire aux compte Ame ex  
8-1du livre 7du code de commercre- partie Réglemen  
lioire, cnncc, 10fevrier2010
- 3-Herve stalauy and Gaeton Breton , Aframe work for the classifiiaation of  
accounts mami pulation 2002.
- 4-Balaciu dioner and pop cosmina madalina, is creative accoun tinga fro  
mofmani pulation.?
- 5- syed tu lfiqor Ali Shar , Safdar Butt, use or Abuse of Geative accounting  
techni ques, international journal of trade, Ecomomics and finance, val, 2we -  
6 december2011
- 6- Branka Remenarie and all, Greative Accaunting motives, techniques and  
possi bilities of pre vention, EKONOMSKI VJSNIEWS, 2018

- 1-[www.ssrn.com](http://www.ssrn.com),access date,05/03/2022,h9:00
- 2-[www.http://steconomcce.uordearo](http://steconomcce.uordearo),access date 10/03/2022,h18:30
- 3-[www.statar.times.com](http://www.statar.times.com) ,20/03/2022,h12:31
- 4-<https://www.dorar.aliraq.net/throds/11639>,20/03/2022,h14:23
- 4-<https://www.islamfin.Go-forum.Net/t1104-Topic>,21/03/2022,h11:15
- 6-<https://www.ALMOHSB1.COM/2009/02AUDIT-REPORT,HTML>,21/03/2022,h11:34

الملاحق

الملحق رقم 01

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE**  
**AUX COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB**  
**MOSTAGANEM TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET** : RAPPORT FINAL DE COMMISSARIAT  
AUX COMPTES -EXERCICE 2018-

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous transmettre le présent rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre entreprise **(x)** pour l'exercice clos le 31 décembre 2018.

Le présent rapport comporte les parties suivantes :

- Les rapports spéciaux
- Le rapport de certification.
- Les états financiers arrêtés au 31 décembre 2018
- Les commentaires sur les principaux postes des états financiers

Je reste à votre entière disposition pour vous communiquer toutes les informations que vous pourriez désirer sur le contenu de ce présent rapport.

Aussi, je tiens à exprimer mes remerciements au personnel de l'entreprise pour l'esprit de coopération et la courtoisie dont il a fait preuve au cours de mon intervention

Veillez agréer, Monsieur le Président, l'expression de ma parfaite considération.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 02

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE**  
**AUX COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB**  
**MOSTAGANEM TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET** : RAPPORT SPECIAL N°1  
Conventions réglementées

Aux termes de l'article 627 de l'ordonnance 75/59 du 26 septembre 1975, portant code du commerce, modifiée et complétée par l'article 628 du décret législatif 93/08 du 25 avril 1993 et par l'ordonnance 96/27 du 09 septembre 1996, je vous informe que, durant mon intervention, je n'ai pas eu connaissance de convention visée par cet article de loi.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 03

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE**  
**AUX COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB**  
**MOSTAGANEM TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET** : RAPPORT SPECIAL N°2  
**Rémunérations les plus élevées**

Conformément à l'article 651 du code de commerce, je présente ci- après les montants des salaires de l'exercice 2018 des **05 (CINQ)** personnes les mieux rémunérées de l'entreprise **EPIC EPGMGWO** que je certifie exacts.

| NOMS ET PRENOMS       | FONCTION                         | EN D.A               |                       |
|-----------------------|----------------------------------|----------------------|-----------------------|
|                       |                                  | SALAIRES BRUTS IMPOS | SALAIRES NETS ANNUELS |
| BOUSSAADA KADDOUR     | DIRECTEUR                        | 4 010 502.06         | 3 245 535.57          |
| HELEILI MOHAMED SALAH | CHEF DEPARTEMENT EXPLOITATION    | 1 266 951.01         | 899 593.40            |
| BOUHARA MOHAMED AMINE | CHEF DEPART. RESSOURCES HUMAINES | 1 107 008.46         | 791 130.88            |
| ZAGAD ADEL            | CHEF CELLULE INFORMATIQUE        | 1 039 965.04         | 746 447.99            |
| KAID OMAR MUSTAPHA    | CHEF SECTION HYGIENE ET SECURITE | 966 526.09           | 707 881.74            |
| <b>TOTAUX</b>         |                                  | <b>8 390 952.66</b>  | <b>6 390 589.58</b>   |

**AUTRES AVANTAGES :**

Les avantages particuliers accordés au cadre dirigeant (unique) de l'entreprise, sont ceux figurant dans le contrat de travail, approuvé par le Conseil d'Administration.

Pour le personnel soumis à la convention collective en vigueur, je n'ai pas relevé d'octroi d'autres avantages particuliers au cours de cet exercice à l'exception de l'octroi de la prime d'intéressement collective annuelle de l'exercice 2017 après l'approbation du Conseil d'Administration dans sa réunion approuvant les comptes annuels de l'exercice 2017.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 04

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET :** RAPPORT SPECIAL N°3 :  
**Rapport moral et de gestion de l'exercice 2018**

Les informations financières et comptables fournies, dans le rapport moral de gestion de l'exercice 2018, et comparées aux états financiers arrêtés à la date du 31 décembre 2018, n'appellent à aucune observation particulière.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 05

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION  
**(x)**

**OBJET :** RAPPORT SPECIAL N°4 :  
**Résultats Nets des 05 derniers exercices**

|                          |                     |
|--------------------------|---------------------|
| EXERCICE NET 2014        | 46 381 856,09       |
| EXERCICE NET 2015        | 32 490 641,50       |
| EXERCICE NET 2016        | 23 597 698,29       |
| EXERCICE NET 2017        | 15 720 412,89       |
| <b>EXERCICE NET 2018</b> | <b>1 107 104,98</b> |

**REMARQUE :**

IL Y A LIEU DE CONSTATER QUE LE RESULTAT COMPTABLE A DIMINUE D'ANNEE EN ANNEE DURANT LES 05 DERNIERS EXERCICES ET EN PARTICULIER A L'ISSUE DE L'EXERCICE 2018 OU L'ON CONSTATE UNE REGRESSION TRES IMPORTANTE, L'EXPLICATION PREMIERE PROVIENT DE LA HAUSSE LA MASSE SALARIALE (55 NOUVEAUX RECRUTEMENTS), LA SECONDE EXPLICATION C'EST LA DOTATION AUX AMORTISSEMENTS DES IMMOBILISATIONS ACQUISES DURANT L'EXERCICE 2018.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 06

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(X)**

**OBJET : RAPPORT SPECIAL N°5 :  
JETONS DE PRESENCES**

| BENEFICIAIRES                               | FONCTION OU QUALITE | NOMBRE DE JETONS | MONTANT NET |
|---|---------------------|------------------|-------------|
| Mr le wali ou Représentant                  | Président           | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur de l'Administration locale  | Membre              | 00               | 00          |
| Mr le chef de la Daira Es-Senia             | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Président de L'APC d'el karma         | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur de transport                | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur e la santé                  | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur du commerce                 | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur des services d'agricoles    | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Directeur des impôts d'ouest          | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Président de la chambre d'agriculture | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Président de l'environnement          | Membre              | 00               | 00          |
| Mr le Représentant de l'APW                 | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Mr le Représentant de l'APW                 | Membre              | 01               | 6000.00     |
| Secrétaire de la commission                 | Membre              | 01               | 6000.00     |

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 07

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET : RAPPORT SPECIAL N°6 :**

**Examen de Procédures de contrôle interne**

J'ai dans le cadre de ma mission, pris connaissance des éléments pertinents des procédures de gestion mis en œuvre par l'entreprise dans le cadre du dispositif du contrôle interne.

Après l'entrée en vigueur du nouveau manuel de procédure de gestion élaboré en juin 2017, une évaluation s'impose pour mesurer le degré d'atteinte des objectifs essentiels visés à savoir s'assurer de l'existence de l'efficacité et de la sécurité en matière de :

- ❖ Traitement des données et informations financières et comptables
- ❖ La protection des actifs de l'entreprise

Si dans son ensemble, le système comptable est bien organisé, et que les procédures de gestion indispensables au fonctionnement de l'entreprise décrites dans le manuel de procédure, sont appliquées et donnent une assurance plus au moins suffisante pour que les états financiers soient arrêtés de façon régulière.

Il ya lieu de noter les remarques suivantes :

**1. SUR LE PLAN ORGANISATIONNEL :**

L'organigramme actuel doit être compléter par l'établissement de fiches de taches pour les postes d'encadrement et de responsabilité, d'où des décisions individuelles de délégation de pouvoir sont à établir.

A titre de rappel les fiches de tâches sont établies pour définir les attributions de chaque agent permettant aux organes de contrôles d'apprécier si les personnes qui ont engagées l'entreprise dans les actes de gestion sont habilitées à le faire.

**2. SUR LE SYSTEME PAIE :**

J'ai relevé que la procédure prévue dans le manuel de procédure relative à la paie n'a pas été observée strictement, ce qui a eu pour conséquence de multiples erreurs relevées dans l'établissement de la paie faute de contrôle complémentaire par le service finance, à cet effet je reprends texto ce qui est prévu dans le manuel de procédure de l'entreprise :



**« La paie accompagnée des fiches de saisie est vérifiée par le Responsable des Ressources Humaines et le chef de Département Finances »**

**- L'émission des états d'ordonnancement est effectuée par le Département Finances et sont signés par le Directeur.**

**- Une sauvegarde de la paie est assurée par le service Ressources humaines.**

Il y a lieu de se conformer strictement à cette procédure.

**2. SUR LE SYSTEME EXPLOITATON :**

Au niveau de l'exploitation et particulièrement le volet recouvrement, j'ai eu connaissance qu'il y a eu un dépôt de plainte à l'encontre de 03 agents chargés du recouvrement, à l'origine d'une perte d'une partie de la recette de la location évaluée à **1 398 500,00 DA** non versée à la caisse de l'entreprise. Cela prouve que le contrôle interne mis en place dans le volet recouvrement/créances ne fonctionne pas comme prévu.

Cette affaire est en cours de traitement par la justice au niveau la juridiction territoriale d'Es-Sénia.

J'insiste que seule l'application stricte du manuel des procédures de gestion contribuera au renforcement du contrôle interne en matière de protection et sauvegarde des actifs de l'entreprise.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 08

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

**(x)**

**OBJET: RAPPORT SPECIAL N°7 :  
CONTINUITE D'EXPLOITATION**

A la date d'arrêté des comptes clos au 31/12/2018, nous n'avons pas relevé d'éléments ou critères menaçant la continuité d'exploitation de l'entreprise.

Tous les indicateurs sont favorables et écartent toute **menace quant à la continuité d'exploitation** à la date d'arrêté des comptes sociaux de cet exercice clos au 31/12/2018.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 09

**MONSIEUR TAKARLI MOHAMED COMMISSAIRE AUX  
COMPTES 14, RUE BENKADA TIEB MOSTAGANEM  
TEL: 06 62 08 37 16**

Mostaganem, le 10/06/2019

MONSIEUR LE PRESIDENT, MESSIEURS LES MEMBRES  
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION  
**(x)**

**OBJET : RAPPORT DE CERTIFICATION**

En exécution de la mission de commissariat aux comptes que vous avez bien voulu me confier, j'ai l'honneur de vous transmettre le présent rapport général sur les comptes annuels de votre entreprise, **(x)**, pour l'exercice 2018 clos le 31 décembre.

A cet effet, j'ai procédé aux vérifications et contrôles, au moyen de sondages de la comptabilité et des procédures que j'ai estimé nécessaires, ceci en respect des normes et règles généralement admises en matière d'audit comptable et financier.

Mes travaux d'audit ont porté donc sur les états financiers de **(x)** tels qu'ils ont été arrêtés par l'entreprise au 31/12/2018 à savoir :

- ✓ Le bilan à l'actif et au passif pour un montant net de : 290 898 135.39 DA
- ✓ Le compte de résultats avec résultat positif net de : 1 107 104.98 DA

Sur la base des contrôles effectués et en tenant compte des remarques et observations contenues dans les commentaires mentionnés ci-après et qui font partie intégrante du présent rapport :

Je certifie que les états financiers de l'exercice 2018, sont réguliers et présentent sincèrement dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle de la situation financière de l'entreprise au 31/12/2018 ainsi que le résultat dégagé et les flux de trésorerie de l'exercice clos à cette date.

**LE COMMISSAIRE AUX COMPTES**



الملحق رقم 10

BILAN EXERCICE 2018  
ACTIF

| Désignation des Comptes                         | Note | Montant Brut          | Amortissements Provisions | N-NET                 | N-1 NET               |
|---|------|-----------------------|---------------------------|-----------------------|-----------------------|
| <b>ACTIF NON COURANTS</b>                       |      |                       |                           |                       |                       |
| Ecart d'acquisition                             |      |                       |                           |                       |                       |
| immobilisations incorporelles                   |      | 2 123 800.00          | 343 502.50                | 1 780 297.50          | 1 071 977.50          |
| immobilisations corporelles                     |      | 243 396 221.40        | 38 741 594.28             | 204 656 627.12        | 103 954 875.30        |
| Terrains  |      |                       |                           |                       |                       |
| Bâtiments                                       |      |                       |                           |                       |                       |
| Autres immobilisations corporelles              |      |                       |                           |                       |                       |
| Immobilisations en concession                   |      |                       |                           |                       |                       |
| Immobilisations en cours                        |      |                       |                           |                       |                       |
| Immobilisations financières                     |      |                       |                           |                       |                       |
| Titres mis en équivalence                       |      |                       |                           |                       |                       |
| Autre participations et créances rattachées     |      |                       |                           |                       |                       |
| Autres titres immobilisés                       |      |                       |                           |                       |                       |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      |                       |                           |                       |                       |
| Impôts différés actif                           |      |                       |                           |                       |                       |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>245 522 021.40</b> | <b>39 085 096.78</b>      | <b>206 436 924.62</b> | <b>105 026 852.80</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                       |                           |                       |                       |
| Stocks et encours                               |      | 5 765 706.08          |                           | 5 765 706.08          | 5 206 308.46          |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                       |                           |                       |                       |
| Clients   |      | 30 358 629.63         | 3 000 000.00              | 27 358 629.63         | 30 426 475.70         |
| Autres débiteurs                                |      | 19 331 467.60         |                           | 19 331 467.60         | 8 682 794.27          |
| Impôts et assimilés                             |      | 9 852 039.76          |                           | 9 852 039.76          | 5 314 865.41          |
| Autre créances et emplois assimilés             |      | 88 451.46             |                           | 88 451.46             | 443 140.40            |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                       |                           |                       |                       |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                       |                           |                       |                       |
| Trésorerie                                      |      | 22 064 916.24         |                           | 22 064 916.24         | 137 926 362.71        |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>87 461 210.77</b>  | <b>3 000 000.00</b>       | <b>84 461 210.77</b>  | <b>187 999 946.95</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>332 983 232.17</b> | <b>42 085 096.78</b>      | <b>290 898 135.39</b> | <b>293 026 799.75</b> |



اصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل تركيز وإهتمام مقبل محافظي الحسابات بشكل كبير جدا خلال سنوات الأخيرة خاصة بعد إحداث إنهيار شركة (ENRON إنرون) وغيرها من الشركات الرائدة ، ونحن من خلال هذه المذكرة التي بعنوان «دور خبرة محافظ الحسابات في الكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية» قمنا بتسليط الضوء على مفهوم المحاسبة الإبداعية من عدة جوانب مع التركيز على الدور محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وحد منها لإثبات صحة القوائم المالية ومهمنا تعود أهمية الدراسة إلى أهمية القوائم المالية في إعطاء المعلومات المالية لمستخدميها والتي يولد عليها الكثير في إتخاذ قراراتهم في عدة مجالات كما تم إسقاط الحانب النظري خلال زيارتنا الميدانية لمكتب محافظ الحسابات بولاية مستغانم بهدف التوصل إلى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع الدراسة وتوصلنا بواسطته إلى اثبات الفرضيات المطروحة ، كما تبين الدراسة أن محافظ الحسابات له دور كبير في إفصاح ومصداقية القوائم المالية.

الكلمات مفتاحية: محافظ الحسابات ، المحاسبة الإبداعية ، الخبرة

### Abstract

The concept of creative accounting has become a focus and interest for the future of account holders in recent years, especially after the collapse of the company (ENRON) and other leading companies, and we, through this memorandum entitled "The role of account keeper experience in detecting and limiting creative accounting practices," we By highlighting the concept of creative accounting from several aspects, with a focus on the role of the account keeper in revealing creative accounting practices and limiting them to prove the validity of the financial statements, and from here the importance of the study is due to the importance of financial statements in giving financial information to its users, which generates a lot of them in making their decisions in several areas

The theoretical aspect was also dropped during our field visit to the office of the account keeper in the state of Mostaganem in order to reach significant results that support the subject of the study and through it we reached to prove the hypotheses put forward. The study also shows that the account holder has a major role in the disclosure and credibility of the financial statements

Keywords: portfolios, creative accounting, experience